الجامعة الإسلامية – غزة

كليـة الدراســـات العليـا

قسم ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي

لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة

اعداد الباحثة

سناء عادل ابراهيم كباجة

اشراف

أ. د/ سناء ابراهيم أبو دقة

قدمت هذه الدراسة كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

كلية التربية قسم علم النفس – ارشاد نفسي

1436 هـ – 2015 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:	اسم الطالب/ة: سناء عادل كباجة
Signature:	التوقيع:
Date:	التاريخ: 12 سبتمبر 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س. غ/35/..... Ref

التاريخ 2015/06/24..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سناء عادل إبراهيم كباجة** لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم **علم النفس – إرشاد نفسي** وموضوعها:

التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 07 رمضان 1436هـ، الموافق2015/06/24م الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة	مشرفاً و رئيساً	.....
د. عاطف عثمان الأغا	مناقشاً داخلياً	.....
د. عبد العظيم سليمان المصدر	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم علم النفس – إرشاد نفسي.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

((الروم: 30))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهداء

الى شجرة الحب والعطاء التي لطالما التجأت اليها من نوائب الدهر

الي أمي وأبي اطال الله في عمرهما

الى زوجي الحبيب المتفاني الى ابنائي وقرة عيني

الى زهور حياتي اخوتي وأخواتي وأبنائهم

الى كل من دعمني في هذه الحياة

الى كل من ساهم وقدم لي النصح لإتمام هذا العمل من أساتذة وطلاب

الى كل العيون الناظرة نحو مستقبل أفضل وغد أجمل

أهدي هذا العمل المتواضع

راجية من الله أن أكون قد وفقت في هذا البحث لنفع الاسلام والمسلمين

الباحثة

سناء عادل ابراهيم كباجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله ونعمه أشكره على هديه لي وتيسيره لأمري .

من لا يشكر الناس لا يشكر الله وأنا اليوم أقول شكرا وشكرا

شكرا لكل من دعموا الأحلام وانتصروا بالعلم على الظلام

شكرا لكل من أزالوا جهل الحواجز وجادوا بالمساندة والحوافز

شكرا لكل من أجابوا عن كل سؤال واستبدلوا فينا التشاؤم بالتفاؤل

واخص بالشكر ادارة الجامعة الاسلامية و أساتذة قسم علم النفس كل باسمه ولقبه

وأتقدم بالشكر الجز يل لأستاذتي ومشرفتي أ.الدكتورة سناء أبو دقة التي لم تبخل علي بخبرتها ومعلوماتها

كما أشكر لجنة المناقشة كل باسمه ولقبه

والشكر موصول الى زوجي الحبيب و أسرتي التي ضمتني و أمدتني بأسباب البقاء والبحث الدائم عن الارتقاء اليكم جميعا أقول شكرا وأحبكم

الباحثة

سناء عادل ابراهيم كباجة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة .

واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إ عداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي ومقياس الاغتراب النفسي لأبو عمرة .

وتكونت عينة الدراسة من (1002) شخصا منهم (492) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغرب غزة و (510) من أولياء امورهم .

وتمثلت أهم النتائج في :

- وجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم حيث حاز على وزن نسبي (59.38%) في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الأمور على مستوى "متوسط" حيث حاز وزن نسبي (58.49%) وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدلل على عدم وجود اختلاف .
- وجود تغير قيمي ضعيف وغير جوهري حيث بلغ المتوسط العام (002. 0) .
- يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معا مل الارتباط 0.244 عند مستوى دلالة (0.016) أقل من مستوى دلالة (0.05) .
- ولا يوجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير القيمي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطا ع غزة حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تعزى متغير (الجنس ،المكان الجغرافي، التخصص) .

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة /

1. ضرورة الاهتمام بالجانب القيمي لدى الأبناء والاهتمام بأن يكون ذلك نابعا من ذواتهم وعن قناعة وأن نحرص ألا تكون قيم الابناء إرضاء للوالدين والمجتمع بل يكون الهدف ارضاء الخالق قبل ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to shed light on the subject of moral change and know the relationship between moral change and self-identity and psychological alienation among high school students and to identify the level of moral values and change the identity and self-esteem and psychological alienation of the high school students.

The results showed:

- The existence of the average among high school students to the values of the level where he earned on the relative weight% (59.38) in values among won the values of the level of the parents to the level of "average", where he earned relative weight (58.49%) were comparable levels between children and parents, which demonstrates the lack of there is a difference.

- The existence of weak and my values change is not significant in terms overall average (002.0).

- There is a weak relationship between moral change and self-identity, where the correlation coefficient was 0.244 at the level of significance (0.016) less than the level of significance (0.05).

- There is no relationship between psychological alienation and change of values between where the significance level greater than 0.05.

- No statistically significant differences in the values and identity of self and psychological alienation among high school students in the Gaza Strip, where the significance level of less than 0.05 are attributable variable (gender, geographical location, specialization)

In light of these findings, the study recommends :

-Need to pay attention to the moral side of the children and that it be an interest stems from themselves and the conviction that we are keen that the children not be pleasing to the values of the parents and the community, but will aim to please the Creator.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جدول المحتويات		
الرقم	المحتويات	الصفحة
1	آية	ج
2	الاهداء	د
3	الشكر والتقدير	هـ
4	ملخص الدراسة باللغة العربية	و
5	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ز
الفصل الأول/ خلفية الدراسة		
1	المقدمة	2
2	مشكلة الدراسة	5
3	أهمية الدراسة	5
4	أهداف الدراسة	5
5	فروض الدراسة	6
6	مصطلحات الدراسة	7
7	حدود الدراسة	8
الفصل الثاني/ الإطار النظري للدراسة		
1	المبحث الأول/ التغير القيمي	10
2	مفهوم القيم	11
3	القيم لدى الفلاسفة الواقعين	11
4	القيم عند علماء النفس والتربية	12
5	القيم في الاسلام	14
6	مصادر القيم	19
7	خصائص القيم	21
8	علاقة القيم ببعض المفاهيم	22
9	الأسرة وصراع القيم	24
10	أثر العوامل المختلفة في تغير القيم	26
11	المبحث الثاني/ هوية الذات	29
12	مفهوم الهوية والذات	30
13	أنواع الذات	31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	وظائف الذات	33
15	الهوية والثقافة الاسلامية	34
16	مصدر الهوية	36
17	مكونات الهوية	37
18	أريكسون و الهوية	38
19	تصنيف مارشيا	40
20	أزمة الهوية	41
21	المبحث الثالث/ الاغتراب النفسي	44
22	مفهوم الاغتراب	44
23	الاغتراب في الاسلام	46
24	مصادر الشعور بالاغتراب وأسبابه	48
25	ملامح الاغتراب	50
26	أنواع الاغتراب	52
27	تعقيب على الاطار النظري	56
الفصل الثالث/ الدراسات السابقة		
1	المحور الأول/ الدراسات التي تتعلق بالتغير القيمي	60
2	المحور الثاني/ الدراسات التي تتعلق بهوية الذات	67
3	المحور الثالث/ الدراسات التي تتعلق بالاغتراب	74
الفصل الرابع/ اجراءات الدراسة		
1	المقدمة	82
2	منهج الدراسة	82
3	مجتمع الدراسة	82
4	عينة الدراسة	82
5	أدوات الدراسة	83
6	أولا/ مقياس القيم	84
7	ثانياً/ مقياس هوية الذات	87
8	ثالثاً/ مقياس الاغتراب النفسي	91
9	الأساليب الاحصائية	94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس/ عرض النتائج		
1	المقدمة	96
2	اختبار الاعتدالية	96
3	الاجابة عن السؤال الأول	97
4	الاجابة عن السؤال الثاني	98
5	الاجابة عن السؤال الثالث	100
6	الاجابة عن السؤال الرابع	102
7	الاجابة عن السؤال الخامس	107
8	النتائج	112
9	التوصيات	113
10	المقترحات	113
قائمة المصادر والمراجع		
1	أولاً/ قائمة المراجع العربية	114
2	ثانياً/ قائمة المراجع الأجنبية	120
3	قائمة الملاحق	124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

م	الجدول	الصفحة
1	عينة الدراسة حسب متغير الجنس	82
2	عينة الدراسة حسب متغير المكان الجغرافي	83
3	عينة الدراسة حسب متغير التخصص	83
4	معاملات الارتباط بينن متغيرات مقياس القيم	85
5	معامل النبات (التجزئة النصفية) للقيم	87
6	معامل ثبات (ألفاكرونباخ) للقيم	87
7	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس هوية الذات	88
8	معامل الثبات (التجزئة النصفية) هوية الذات	90
9	معامل الثبات (ألفاكرونباخ) هوية الذات	90
10	تصحيح أداة الدراسة (هوية الذات)	90
11	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاغتراب	91
12	معامل الثبات (التجزئة النصفية) الاغتراب	92
13	معامل الثابت (ألفلكرونباخ) الاغتراب	93
14	تصحيح أداة الدراسة (الاغتراب النفسي)	93
15	اختبار الاعتدالية (التوزيع الطبيعي)	96
16	مستوى القيم لدي طلبة الثانوية في أبعاد القيم	97
17	مستوى القيم لدي أولياء الأمور في أبعاد القيم	98
18	التغير القيمي	99
19	مستوى هوية الذات لدي طلبة الثانوية	100
20	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاغتراب	103
21	معاملات الارتباط التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب	105
22	اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عيرتين	106
23	اختبار (ت) للفروق في القيم تعزي لمتغير الجنس	107
24	اختيار (ت) للفروق في الاغتراب تغري لمتغير الجنس	108
25	اختبار (ت) للفروق في هوية الذات تعزى لمتغير الجنس	108
26	تحليل التباين الأحادي للفروق في القيم تعزي لمتغير التخصص	109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27	اختبار (ت) في مستوى القيم تعزي للمكان الجغرافي	110
28	اختبار (ت) في مستوى الاغتراب تعزي للمكان الجغرافي	111
29	اختبار (ت) في مستوى هوية الذات تعزي للمكان الجغرافي	111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

م	الملحق	الصفحة
1	قائمة أسماء المادة المحكمين	124
2	مقياس القيم في صورته الأولية	125
3	مقياس القيم في صورته النهائية	133
4	مقياس هوية الذات	137
5	مقياس الاغتراب النفسي	138
6	تسهيل مهمة باحثة	139
7	خطاب وزارة التربية والتعليم	140
8	خطاب مديرية غرب غزة	141
9	خطاب مديرية شمال غزة	142

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة :

تعتبر الحياة الانسانية عالم مليء بالمتغيرات والمتناقضات فليس لهذه الحياة شكل ثابت أو نظام معين نسير عليه، وكذلك الانسان فهو دائم الاختلاف والتغيير وتعد هذه السمة من نعم الله علينا و التي لاتعد ولا تحصى.

وتعد مرحلة الشباب المبكر أو المراهقة من أكثر المراحل حساسية وتأثيراً في حياة الفرد حيث تتميز أنها فترة انتقالية في حياة الانسان، وتعد هذه المرحلة بمثابة تربة خصبة لكل ما هو جديد وبراق ليس هذا فحسب ففي هذه المرحلة يواجه الشباب الصغار العديد من المشكلات والتغييرات منها ما يؤثر على صحته النفسية ومنها ما يؤثر على علاقاته داخل أسرته ومجتمعه وبقدر ما يستطيع التوافق مع هذه المشكلات والتغييرات يكون نجاحهم واستقرارهم ،وتعد مرحلة الثانوية العامة مرحلة حرجة حيث يتعرض الطلبة فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية والثقافية والقيمية التي تشترك معا في تشكيل شخصيته وصياغة هويته و أحياناً قد لا يوفق الفرد في تحديد هوية تتفق مع مرجعياته وقيمه وثقافته مما يؤدي به الى الشعور بالقلق وتختلط الأ دوار لديه وتكثر المشكلات ويحتد الصراع وتبدأ مشاعر العزلة والاغتراب بالتسلل إلى داخل الانسان لذلك كان بناء الانسان الصالح هي الغاية التي يسعى اليها المجتمع على أن هذا البناء يحتاج الى تربية تنمي من خلالها شخصية الانسان المتكا ملة من جميع النواحي .

وتتصدر القيمة مكا نا رفيعاً في أحاديثنا المعتادة و جوانب سلوكنا اليومي كما تشغل مساحة فسيحة من موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية ،وتختلف القيم في مفاهيمها وفي دراستها بين شعب وآخر وبين إنسان وآخر وإذا فقدت كافة الأشياء قيمتها بالنسبة لفرد من الأفراد وهذا يحدث عادة في الساعات النفسية الصعبة فإن الحياة في هذه الحالة تفقد معناها.

وتحتل القيم المختلفة سواء كانت اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية أو اقتصادية أو سياسية أو غيرها من القيم مكانة هامة في التربية الاسلامية فالتربية الاسلامية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر وتستمر في تعزيزه ، من خلال مراحل حياة الانسان المختلفة لأن القيم تلعب دوراً رئيساً في تشكيل شخصية الإنسان وهويته فهي تحدد سلوك الإنسان وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً و خلقياً وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي الاجتماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها فالقيم هي معايير وأهداف لابد أن نحددها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم متأخراً ولكل أمة ثقافتها الخاصة بها وتختلف هذه القيم من مجتمع لآخر(أبو شاويش ، 2011 : 2).

والقيم مجموعة من ا لمعتقدات والمعايير والدوافع والأ هداف ذات صيغة عقلية وجدانية تقررها الجماعة ويتشربها الفرد عبر مراحل عمره، وتعد إطاراً مرجعياً يحكم ويوجه تصرفاته ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من ألفاظ أو سلوك (عليان ،عسلية ، 2004، :5) .

لهذا كانت الشعوب على الدوام تح ارب في عقيدتها وقيمها لأن المعتدي يقر بقوة تأثير القيم على الأفراد والمجتمع فيعمد إلى إدخال الفكر المحرف والقيم المصنوعة لخدمة أهدافه ، لهذا نجد المجتمعات الضعيفة والنامية تخضع تحت سلطة وهيمنة ثقافة الانفتاح الغربي بكل عاداته وقيمه التي تنافي تعاليم ديننا و أخلاقنا وتجعلهم أداة لينة في أيدي من يريد بالأمة الاسلامية سوء.

لهذا فالقيم مهمة و إذا تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي و الأخلاقي الذي يدفع إلى التفكك والانهيار (زاهر ، 1996 ، ص : 8-9) .

من نعم الله علينا أننا نعيش في كون متغير وهذا التغير من حولنا كان له دور مؤثر في تغيير المجتمعات والثقافات التي ممكن أن تكون على شكل تغيرات طفيفة في العادات والقيم الموجودة وهذه العادات تبدأ محدودة ولكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ في الظهور من خلا ل تحول القيم إلى شكل جديد، والتغير في القيم تعتبر عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمع .

ولقد شهدت الأمة الاسلامية اليوم تغيرات واسعة حيث أسهمت المعرفة المتسارعة إلى حد كبير في تغيير الأنماط الثقافية السائدة في كافة المجتمعات ، وكان لتطور المراكز الثقافية ووسائل الاعلام والاتصال فيها الأمر الأساسي في التغيرات الثقافية الحالية، وقد أثرت منظومة التغيرات فيها على أنماط الطلبة وانعكست هذه التغيرات على حياة الطلبة وسلوكهم بعد ما طغت المادة على بعض معايير الروح و الأخلاق في تشكيل الهوية (أبو شريخ ، 2011 :245) .

وتعد قضية الهوية من أكثر القضايا التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الفكرية في العالم أجمع في وقتنا الراهن وتحديداً مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين حيث بدأ سؤال الهوية يطرح نفسه بشدة بوصفه السؤال الأكثر حساسية والأكثر أهمية في ظل صراع الحضارات أو الثقافات (الضبع ،2004 : 165).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغياب القيم يجعل الفرد مغترباً عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويفقد المجتمع كيانه وهويته وتنصهر أصالته ثم يعقب ذلك تشتت واغتراب لأفراده (زاهر ، 1996 ، ص : 8-9).

والاغتراب ظاهرة انسانية لاقت اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية والاجتماع وه و ظاهرة متعددة الأبعاد وخبرة يعيشها الفرد ويضرب بجذورها في الوجود الانساني ومع التقدم الحضاري يزداد عدد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صوره (زهران ، 2004 ، ص : 153) .

والاغتراب واحدة من أضخم المشكلات التي نواجهها حيث أنها متمثلة في الهوة بين الأجيال وبين الأشخاص بل وفي ذات الفرد وإن هذه المشكلة تولد عند الفرد شعوراً بالعجز و اليأس واللامبالاة مما يؤدي الى سوء التوافق الفردي و الاجتماعي .

ولعل القيم الانسانية هي الشعاع الذي يبدد هذا الظل الكثيف ويشارك معظم الفلاسفة اليوم في الشعور بما يحيق بالقيم من تهديد مبعثه التحول الاجتماعي المتسارع الذي نشأ من التطبيقات العلمية المتزايدة ، فاذا كانت العلاقات الاجتماعية شرطاً لوجود القيم الشخصية نفسها فإن كل صورة من صور المجتمع تفسح الطريق أمام نوع من التهديد لتلك القيم (قنصوه ، 7:1989) .

مما سبق ترى الباحثة أهمية كبيرة لموضوع التغير القيمي وخاصة على مرحلة الثانوية العامة بسبب ما تتصف به هذه المرحلة من خصوصية وتذبذب للمشاعر والاتجاهات ،وكذلك لما تحويه من ضغوط نفسية بسبب الدراسة أو غيرها من الأسباب التي تشكل أهمية كبيرة للطالب في حياته ، ومن خلال مشاهدات وملاحظات الباحثة ضمن مجال عملها كمرشدة تربوية في مدا رس الثانوية العامة لمست الباحثة العديد من المواقف والسلوكيات لدى الطلبة كانت تنم عن تضارب واختلاف في القيم والأدوار كان ينعكس سلباً على أداء الطلبة الجسدي والنفسي والدراسي والاجتماعي ،و من هنا تأتي هذه الدراسة لتناقش وتبحث وتلقي الضوء على خطورة غياب القيم في المجتمعات ومدى انعكاسها على شخصية أمل ومستقبل هذه الأمة وهويتها ، مما يهدد بانهيار ذلك الأمل الذي هو جيل الغد آمله في البدء للعمل على إنقاذ جيل كامل من الاغتراب والضياع وفقدان الهوية .

من هنا كان اهتمام الدراسة بإلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي والكشف عن علاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي ويمكن حصر تساؤل الدراسة في السؤال الرئيس المتمثل بمشكلة الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **مشكلة الدراسة:**

وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي :

- ما علاقة التغير القيمي بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟

وتفرعت عن التساؤل الرئيس الأسئلة التالية :

- ما مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة و أولياء أمورهم ؟
- ما مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة ؟
- ما مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟
- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير الجنس والمنطقة الجغرافية والتخصص ؟

❖ **أهداف الدراسة:**

- معرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- التعرف على مستوى القيم لدى طلبة الثانويةِ العامة في قطاع غزة وأولياء أمورهم .
- التعرف على مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوي العامة في قطاع غزة .
- التعرف على مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس والمنطقة الجغرافية والتخصص .

❖ **أهمية الدراسة:**

- **أولاً: الأهمية النظرية :**

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة و هي التغير القيمي وعلاق ته بهوية الذات والاغتراب النفسي.
- تكمن في أنها تتناول مرحلة مهمة وما لهذه المرحلة من دور كبير مؤثر علىمستقبل أمة كاملة.
- وترجع ايضاً لما تقدمه الدراسة وتضيفه من معلوم ات تثري جوانب موضوع القيم و الهوية والاغتراب النفسي .
- ولأهمية موضوع القيم وتأثيره على جميع جوا نب الحياة الانسانية وخاصة ما نعانيه في ظل التقدم الحضاري وما أتبعه من تميع الهوية و أزماتها واغتراب نفسي بين الشباب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد يعطي هذا البحث أيضاً أهمية علمية إضافية حيث أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة تعني بالتغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن تخدم الدراسة المختصين في المجال التربوي في التعامل مع مشكلات أزمة الهوية و الاغتراب النفسي والتراجع القيمي .
- قد تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى .
- بيان أهمية توظيف التربية القيمية لإصلاح ما أفسده البعد عن التحلي بالقيم الحميدة واتباع الغرب وتقليدهم .
- امكانية استفادة المرشدين التربويين في فهم بعض المشاكل النفسية و العمل على ايجاد طرائق للعلاج المفيد و التعرف على كل ما هو جديد من معلومات علمية مهمة .

❖ **الفرضيات :**

- توجد علاقة طردية بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي .
- يوجد مستوى مرتفع لأولياء الأمور على مقياس القيم .
- يوجد مستوى منخفض لطلبة الثانوية العامة على مقياس القيم .
- يوجد مستوى مرتفع للتغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة .
- يوجد مستوى منخفض في هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- يوجد مستوى مرتفع **من** الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة تعزى متغير المكان الجغرافي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التغير القيمي وهوية الذات و الا غتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة لمتغير التخصص (علمي – أدبي – شرعي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المصطلحات :**

القيم :

✓ **اصطلاحاً:** هي القرار الذي يتصوره الانسان بناءً على دستور من المبادئ أو المعايير التي تميز بين الجوانب القيمية الثلاث التي تضمنتها الانسانية وهي الخير والحق و الجمال (شحيمي ، 1997 ، ص : 150) .

التغير القيمي :

✓ **اصطلاحاً :** هو نشاط يتضمن أحداث تحولات في أحد العناصر التي يتكون منها المركب القيمي عبر فترة زمنية .

✓ **التعريف الاجرائي :** وهو الفرق في مستوى القيم عند الاباء والابناء كما تقيس الاستبانة المعدة لذلك.

الهوية :

✓ **اصطلاحاً:** هي السمات الخاصة التي تجعل المركب الثقافي بكل محتوياته المادية و الرمزية يختلف من مجتمع الى آخر، إنها مجمل الظروف التاريخية والسياسية و الاقتصادية والاجتماعية و السيكولوجية التي تعطي لهذا المركب خصوصيته و هي المسؤولة عن تشكيل نظرة أصحابه للآخر وهي التي تعطي للإنسان كيانه وتحدد له وجوده (الضبع ، 2004 ، ص : 193) .

هوية الذات :

هي فردية الفرد عن الآخرين واكتسابه للخصائص المميزة له عن غيره في إطار قيم المجتمع.

الاغتراب :

✓ **اصطلاحاً:** شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف و الانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع

(زهران ، 2002 ، ص : 18) .

❖ **متغيرات الدراسة :**

- المتغير المستقل وهو التغير القيمي بالإضافة الى المتغيرات الديموجرافية.
- المتغير التابع وهو هوية الذات والاغتراب النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **حدود الدراسة:**

الحد المكاني :

تم اجراء هذه الدراسة في مديرية شمال غزة ومديرية غرب غزة .

الحد الزماني :

تم اجراء هذه الدراسة من 2014 الى 2015 .

الحد البشري :

عينة من طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم في مديريتي شمال غزة وغرب غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول / التغير القيمي

المبحث الثاني / هوية الذات

المبحث الثالث / الاغتراب النفسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: التغير القيمي (values change)

- **تمهيد :**

من نعم الله علينا أننا نعيش في كون متغير، و هذا التغير من حولنا كان له دور مؤثر في تغير المجتمعات و الثقافات التي ممكن أن تكون على شكل تغيرات طفيفة في العادات الموجودة و هذه التغيرات تبدأ محدودة الحجم لكن مع تراكمها عبر الزمن تأخذ في الاتساع شيئاً فشيئا ثم تبدأ ثمار هذا الاتساع بالظهور من خلال تحول القيمة إلى شكل جديد ، و التغير في القيم عملية أساسية تصاحب التغير في بناء المجتمع و نعنى تغيراً في تسلسل القيم داخل النسق القيمي و كذلك تغير مضمون القيمة و توجهاتها فنجد القيم ترتفع و تنخفض و تتبادل المراتب فيما بينها إلا أنها تختلف في سرعة التغير .

وتعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع ولاسيما مع تنامي موجات العولمة و ما رافقها من تطورات هائلة في شتى المجالات المجتمعية وما أحدثه ذلك من تغيرات في النسيج الاجتماعي و الثقافي ، و هنالك من يعتقد أن القيم ثابتة و غير قابلة للتغير ،وهنالك آخرون لهم رأى آخر و هو أن القيم تتغير باستمرار و هو ما يؤثر على النظام الاجتماعي العام لأن القيم عنصراً رئيسياً في تشكيل فكر وثقافة أي مجتمع.

وترى الباحثة أن القيم هي المثل العليا للأفراد و المجتمعات حيث تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم و تصورهم بالعالم المحيط بهم و هي تغير البيئة إلى الأحسن لذلك مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع لابد أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع حيث ينشأ صراع قيمي بين القيم الجديدة و القيم السائدة في المجتمع .

وإذا نظرنا لجوهر القيم فسوف نجد أنها تتضمن عنصر الانتقاء و التفضيل مما يجعلها تختلف من مجتمع لآخر بل تختلف عند الشخص الواحد تبعاً لرغباته و احتياجاته و تنشئته لذلك كان هناك تباين في تعريف القيم لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية و لقد تعددت التعريفات التي تناولت التغير القيمي إلا أن الباحثة سوف تقوم بعرض أهمها.

إن مفهوم القيم من المفاهيم التي يكتنفها الكثير من الغموض والتعقيد فقد يضيق البعض من استخدام مفهوم التغير القيمي المفهوم ليقتصر على بعض العادات و التقاليد أو التغيرات المتتابعة و السريعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الطرائق الشعبية و قد يوسع البعض من است خدام المفهوم ليحتوي على كل التحولات في القيم الثقافية للمجتمع (براهمة، 2009).

وتدل كلمة تغير في اللغة العربية على معنى التحول و التبدل فتغير الشيء هو تحول و تبدل هذا الشيء بغيره كما أنها تعنى الاشياء و اختلافها .

ويفسر مفهوم التغير من وجه النظر الفلسفية بأنه إرادة معينة تعنى بدورها فعلاً و سواء أكان هذا الفعل ضئيلاً أو جسيماً فهو تغير فكل إرادة إذاً في معناها الفلسفي فعل و كل فعل حركة و لذا فإن القول بإرادة التغير يوضح الإرادة إذ يكفى أن نقول عن الانسان أنه إنسان لنفهم من ذلك أنه وحدة عضوية هادفة و أنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل و أنه في إرادته فاعل و أنه متحرك و محرك و متغير و مغير (الجولانى ، 10:1993) .

ويعتبر التغير الاجتماعي موضوع للملاحظة العامة و التجربة الشخصية و هو يعتبر موضوعاً هاماً للنقاش بين الناس في العديد من مناطق العالم (ملسن ، 55:2000) .

وترى الباحثة ان هذه التغيرات العديدة تغير القيم الخاصة بمجتمع ما حيث ترتبط الأ جيال ببعضها من خلال قيمها و عاداتها و تراثها الثقافي و من هنا فقد عرفت فلسفات مختلفة القيم و منها : القيم في الفكر المثالي : و تقوم على أساس الاعتقاد في وجود عالمين إحداهما مادى و الاخر معنوي و أن الانسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمه و هي مطلقة كاملة (الخير ، الحق ، الجمال) من عالم المثل و بالتالي فهي قيم أزلية غير قابلة للتغيير و الزوال و يدرك الفرد هذه القيم من خلال تعامله مع الأشياء.

❖ **مفهوم القيم values :**

مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة و التربية و الاقتصاد و علم الاجتماع و علم النفس و غير ذلك من المجالات و قد ترتب على ذلك نوع من الخلط و الغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر بل و يستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي كموضوع يقع في دائرة اهتمامه (خليفة ، 1992 : 36) .

- **القيم لدى الفلاسفة الواقعيين :**

فهي حقيقة موجودة في عالمنا المادي و ليست خيالاً أو تصوراً و أن كل شيء له قيمة و أن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الأسلوب العلمي و الخطوات العلمية أي عن طريق الفعل فالقيم عندهم مطلقة و لكن يمكن الحصول عليها و تقديرها عن طريق المشاهدة و أيضاً يرون بأن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوجودنا قيماً غنية كافية و شاملة ممثلة للناس ، و بالتالي نستطيع أن نصل إلى مجموعة من القيم التي ينبغي أن يخرج عنها الناس و تكون القيم مطلقة و كل القيم بالتالي هي قيم اجتماعية تحقق للإنسان سعادة و لذة و منفعة و من ثم تحفزه على العمل و الواقعيون يرون أن المنفعة أو السعادة عندهم هي الخير المرغوب فيه لذاته دون النظر إلى نتائجه و آثاره و بالتالي فإن المعيار ا لأخلاقي عندهم هو حب الذات و ما يحتمل أن يصيب صاحب السلوك أو الفعل من أشكال النفع أو الضرر (الحنفي ، 280:1995) .

- **القيم عند البرجماتيتين:**

تتمثل بأنهم يؤمنون بعدم وجود قيم أخلاقية مطلقة فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير و بالتالي فالقيم والأخلاق عندهم نسبية حيث لا يرى البرجمتين وجود قوانين قيمية يفرضها واقع غير طبيعي فالقيم تقاس عندهم بنتيجتها أي بما يعود فيها بالخير على الفرد والمجتمع في المواقف التي تطبق فيها ويقوم الشخص باستنباط القيم من واقع خبرته بنفسه ويستخدم ذكائه و تفكيره في ذلك حيث يختار بين ما هو خير و بين ما هو شر حتى لا تتذبذب الأحكام فالقيم عندهم ذاتية لأنهم يرون ضرورة أن تعتمد الأحكام التي تصدرها على شيء ما .

فالطاعة مثلاً قيمة مرغوب فيها داخل السجن و لكنها تصبح قيمة غير مستحبة أحياناً مع أولادنا و تلاميذنا لأنها لا تساعدهم ع لى التفكير بخاصة إذا كانت الطاعة العمياء مطلباً اجتماعياً بالتالي فالقيمة لديهم ذاتية و ليست موضوعية بمعنى أنها تعود لذات الشخص الذي يقيم الشيء فالشجرة لم تكن جميلة إلا أن الشخص رآها كذلك (حسين ، 15:1980) .

نلاحظ **أن** هناك اختلافا في وجهات النظر الفلسفية منهم من يرى أن مصدرها إلهى و منهم من يقول بأنها مطلقة و لكن كل الفلسفات تتفق في كون القيم عبارة عن معايير توجه سلوك الفرد و المجتمع و أن هذه المعايير قد يكون للفرد فيها حرية الاختيار و قد لا يكون له .

- **القيم عند علماء النفس و التربية :**

القيمة هي توليفة معقدة من الآراء و الأفكار و الاتجاهات حول الموضوعات التي انتظمت من خلال الخبرة العملية و الانفعالية و التعليم و كثرة التعرض لنموذج مع تقليده و تشربه بحيث تشكل نظاماً له صفة الثبات النسبي يتخذه الفرد كمعيار للقياس يحكم به على السلوكيات الاج تماعية في المواقف المختلفة (محمد ، 251:1999) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف (عليان ، عسلية ، 6:2004)القيم بأنها مجموعة من المعتقدات و المعايير و الدوافع والأهداف ذات صبغة عقلية وجدانية تقررها الجماعة و يتشربها الفرد عبر مراحل عمره و تمثل إطاراً مرجعياً يحكم و يوجه تصرفاته و يمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من ألفاظ و سلوك .

ويعرف (زهران ، 158:2003) القيم بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعاني و أوجه النشاط و القيم موضوع الاتجاهات و هي تعبر عن دوافع الإنسان و تمثل الأشياء التي توجه رغباتنا و اتجاهاتنا نحوها و القيمة مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط .

ويعرفها (أبو حطب، 1979: 228): بأنها مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية و المادية و هذه الأحكام في جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أن في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد و تقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير ويمكن أن يحدد إجرائيا في صورة مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوعات أو أشياء أو أفكار .

وهناك من يعرف القيم بأنها القرار الذي يصدره الإنسان بناء على دستور من المبادئ أو المعايير التي تميز بين الجوانب القيمية الثلاث التي تضمنتها الإنسانية وهي الخير و الحق و الجمال (شحيمي،150:1997).

وتعرف القيم على أنها من المفهومات المجددة اللازمة للجنس البشر ي و التي يكتسبها الفرد عن طريق الآخرين ذوي الشأن في حياة الفرد (الأسرة – المدرسة – وسائل الإعلام) و عن طريق المجتمع وتقوم القيم بتوجيه سلوكه وتعمل على توازنه وتستعمل كوسيلة للحكم على سلوكه كما أنها تساعد الفرد في ضبط نفسه و معرفة توقعاته من الآخرين وتزو ده بالشعور اللازم لمعرفة الصواب من الخطأ كما أن القيم تساعد الفرد على التفكير فيما ينبغي أن يفعله وعلى التفكير في الأساليب والوسائل التي يختارها في الموقف و بذلك بمكن أن ننظر للقيم كدعامة للتفكير .

ويعرفها (كلوك هوي ، 1951) بأنها مفهوم ضمني أو صريح مميز م ن مميزات الفرد أو خاصية من خصائص الجماعة حول ما هو مرغوب فيه و الذي يؤثر على اختيار أنماط و وسائل الفعل، أما (روكينش، 19973) فيعرف القيمة بأنها اعتقاد ثابت نسبياً و أن أنماط اً محددة من السلوك أو أهداف نمائية تكون شخصية و اجتماعية مفضلة على نقيضاتها من السلوك أو الأهداف الغائبة الأخرى ، (الجبالي،2003 : 316) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف القيم أنها تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة الى نوعية السلوك المفضل و معنى الوجود و غاياته فنشدد في تحليلنا لها كما في تحليلنا للثقافة عامة على أنها تشكل مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل و الغايات و الأهداف و أشكال التصرف المفضلة و تعني بتنظيم العلاقات الاجتماعية و قد تصوغ الواقع أو قد تحرض على تغييره و تتنوع بسبب تعدد مصادرها و توجهاتها ومراميها و قد تتكامل في ما بينها أو قد تتناقض أو تتغير بتغير الأحوال (بركات ، 2006 : 387) .

وتعني القيمة بأنها عقيدة يفضل المرء أن يسلك بناءً عليها أو هي عقدية توجه سلوك الفرد بناءً على رغبته و هي لهذا معرفية وحركية وفوق كل هذا ميل عميق مناسب وقد يكون لدى المرء قيم كثيرة متنوعة إلا أنها تتباين في مدى تأثيرها على سلوكه فهي إذاً تعمل كدوافع موجهة للسلوك (المليجي ، 1982 : 175) .

وتعرف القيم أيضا على أنها تصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية وهي تشير الى تلك الأساليب المفضلة لتوجيه الناس نحو فئات محددة للخبرة الإنسانية (الحسيني واخرون، 359:1984).

- **القيم في الإسلام :**

إن الاسلام دين شامل لكل مجالات الحياة ودين صالح لكل زمان ومكان ، ولم يكتسب ديننا الحنيف هاتين الصفتين إلا بسبب وجود المرونة بين ما هو ثابت في هذا الدين وما هو متغير بتغير الأحوال والأزمان وبسبب وجود كليات عامة وضعه ا القرآن والسنة في تعاملات معينة في مجال من المجالات وبين دقائق وتفصيلات دقيقة لمجال آخر .

لقد شرع الاسلام من الشعائر التعبدية ما يطهر روح الفرد وروح الجماعة المسلمة ، ومن التشريعات الاجتماعية ما ينظم روابط المجتمع ويشد بنيانه ويقعد العلاقات بين أفراده ، ومن التشريعات الدولية ما ينظم علاقة دولة الاسلام بغيرها من الأ مم إلى جانب التشريعات التي تحلل وتحرم ألواناً من المآكل والمشارب والمعاملات وألواناً من المسالك والأعمال حيث رغب بالعلم والعلماء على غيرهم ولم يحارب اختراعا نافعاً أو وسيلة نافعة فهو منهاج حياة شامل متفرد أودع الله فيه من الأحكام والأصول والخصائص ما يكفل السعادة والطمأنينة والحياة الطيبة للفرد والاسرة وللمجتمع والعالم كله لو التزم الناس بمنهجه واهتدوا بهداه .

وتعرف القيم الاسلامية على أنها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من الآيات الكونية في القرآن الكريم التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والروحية ، وهي مجموعة المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها من الله عز وجل ،وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الانسان وتوجهه إجمالا وتفصيلاً مع الله تعالى ومع البشر ومع الكون وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل (المدهون ،2014: 14) .

❖ **مصادر القيم في الإسلام :**

تتميز القيم الاسلامية أنها تنبع من مصادر مختلفة بعضها أساسي والبعض الاخر ثانوي وهذا التنوع في المصادر خير دليل على عظمة الدين الاسلامي حيث أن الاسلام يترك المجال للعقول للتفكر والتدبر والتحليل والاستنتاج ويمكن تصنيف المصادر وفق أكثر من أساس ، فهناك مصادر رئيسية وأساسية وهي : القرآن الكريم ، السنة النبوية .

ومصادر فرعية تابعة لها وتستند إليها ومستوحاة منها مثل الإجماع والاجتهاد والعرف وغيرها وتمثل تلك المصادر نفس مصادر التشريع الاسلامي (مسعود ، 1990 : 15) .

حين نتحدث اليوم عن منظومة القيم فإننا نمس مباشرة جوهر الانسان من جهة ومجال التدافع الحضاري من جهة أخرى ولئن كان المسلمون يفخرون عبر تاريخهم الفكري والحضاري بامتلاكهم لمنظومة قيم متكاملة ذات مرجعية صلبة تستند إلى الوحي وجدت تجلياتها في صناعة محطات مهمة في تاريخ الانسانية فـإن هذه المنظومة بقيت مغمورة في أ صولها النظرية بل وحتى في تفصيلاتها العملية .

وذلك بسبب توهين الدين وبعثرة القيم حيث كانت الهدف الأول للمذاهب الوضعية وخاصة الشيوعية ، وفي الشرق الأوسط كانت الدعاية للشيوعية تستهدف الدين والعلماء لأن الاسلام في هذا الشرق يعد مصدر أنواع القيم الثابتة الروحية أو العقلية أو الدينية ،ثم هو مع ذلك مصدر للقيم الأخلاقية ،ومن البديهي أن نرى جهاز الدعاية الشيوعية في حينها يجند كل وسائل إعلامه ويحاول بعنف أن يحدث اهتزاز في القيم الروحية والخلقية والعقلية في المجتمع الاسلامي بدعوى خضوعها لمبدأ التغيير (الراوي ، 2008 : 203) .

لهذا تبدو أهمية القيم الاسلامية في حياة الفرد والمجتمع واضحة لأنها تمثل ركنا أساساً في تكوين العلاقات بين الناس وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم اضافة إلى أنها تشكل معايير وأهداف تنظم سلوك الفرد والجماعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **أهمية القيم في الإسلام :**

للقيم الاسلام ية أهمية كبيرة على مستوى الفرد والجماعة وذلك باتفاق أهل البحث والعلم والاختصاص حتى عامة الناس ، حيث تشكل القيم أهدافاً تربوية للتربية والتي تسعى إلى تحقيقها في المتعلم فتكوين القيم لدى المتعلم لا تقل أهمية عن المعلومات والأ فكار التي نزوده بها لأن القيم طاقات للعمل الذي يحققه وتكون بمثابة المرجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل لنرى مدى تحقيقه له .

وتبدو أهمية القيم في قدرتها على تحقيق تكامل واتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية وبين مصلحة المجتمع ، ويفصل المصلحة العامة عن الخاصة كما يظهر أثر القيم في تحويل المجتمع من مجتم ع له حدود جغرافية الى مجتمع يمثل جميع البشر ، وتعد القيم على هذا النحو إطاراً مرجعيا او معايير يتم من خلالها تقييم العمل إذ تنعكس على سلوك الفرد قولاً وعملاً من حيث أن لها وظيفة على المستوى الفردي والجماعي (المدهون ، 2014 : 14) .

❖ **خصائص القيم في الإسلام :**

تتسم القيم الاسلامية بخصائص تميزها عن القيم في المجتمعات غير المسلمة وتستمد هذه الخصائص والسمات من هذا الدين العظيم الذي يؤكد على أن النظرة الاسلامية للقيم تتصف بالكمال لأنها تنبع من المذهبية الكاملة لأن مصدرها هو الله عز وجل الذي يعلم خبايا الانسان والكون وسننه التي في إطارها يتحرك الانسان ويمارس وظيفته في الحياة فالإسلام الذي حرر الا نسان من عبودية نفسه ومن الغرور أمده بالتصور الصحيح وحدد له الضوابط التي ينبغي أن يقف عندها إذا هو أراد أن يحترم عقله ونفسه ، حيث اشتملت هذه القيم علىأسمى الخصائص التي تؤهلها لتكون الأفضل **ومنها ما يأتي :**

- **الربانية:** تستمد القيم الاسلامية أهميتها من كتاب الله وسنة رسوله وهما المصدران الاساسيان للتشريع وقد بين القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) (النجم :3،4) .
- **الشمول والتكامل:** تتميز القيم الاسلامية بشمولها لجميع جوانب الحياة باعتبار أنها مستمدة من الاسلام الذي هو صالح لكل زمان ومكان كما أنها متكاملة بشكل يجعل من بعضها أساسياً وقوة تساعد على تطبيق البعض الآخر بنجاح .
- **الوسطية والاعتدال:** اتصفت القيم التربوية الاسلامية بالوسطية حيث حققت التوازن بين الحياة المادية والحياة الروحية والجمع بين الدنيا والاخرة حي ث قال تعالى " وابتغ فيما اتاك الله الدار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله اليك و لا تبغ الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين " { القصص :77 } (عقيلان ، 2014 : 15) .

- **الثبات:** ولا يعني ثبات القيم أنها جامدة و إنما كما يقول سيد قطب : أن الثبات فضلاً عن أنه امتداد للنظام الكوني هو الذي يضمن للحياة الاسلامية خاصة الحركة داخل إطار ثابت حول محور ثابت فيضمن للحياة الاسلامية ميزة التناسق مع النظام الكوني العام و يقيه شر الفساد الذي يصيب الكون كله (قطب ، 1980 :85) .

وترى الباحثة أنه لا تقتصر خصائص القيم الاسلامية على ما سبق فهي تمتد لكل معنى يحتوي على الايجابية والاعتدال والتميز والمرونة والحضارية خاصة ، حيث تتسم الحضارية بأربع معايير قد لا تجتمع في غيرها فهي شاملة لكافة مناحي الحياة وهي مستندة إلى عقيدة إسلامية تنبني على الثواب الجزاء الاخروي وتتجاوز النفعية المادية وبواسطتها بنيت الأمة الاسلامية عبر التاريخ ، وفائدتها تطول الجميع دون تمييز بين عرق أو لون أو دين اللهم ما كان من جزاء جزيل أعده للمؤمنين برسالة الاسلام وبثواب الاخرة .

❖ **أسس القيم في الفكر الاسلامي :**

- اعتقادي تبنى عليه القيم في الاسلام .
- علمي مرتبط بالقوانين العلمية الواقعية .
- إنساني يتعلق بالميل النفسي لدى الانسان .
- الطبيعة الانسانية من حيث يقبل التوجه نحو الخير والشر.
- حرية الإرادة الانسانية وهي الاساس في تقييم سلوك الفرد .
- المسؤولية الانسانية والجزاء الآخروي (الحربي ، 2012 :7)

وترى الباحثة أننا نستنبط مما سبق من مواضيع عن القيم في الاسلام وضوح أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الاسلام في تحقيق النهضة الاجتماعية المعاصرة في بلادنا متمثلة بالقيم الاسلامية دون أي تجاوز للحقائق العلمية أو لموضوعية البحث فالأهداف الاجتماعية والاقتصادية والقيم السلوكية والاخلاقية التي حددها الاسلام ودعا اليها تعتبر أساس فاعل للنهوض بالمجتمع العربي المسلم ودفعه إلى طريق التنمية الشامل بمعناه العلمي الحديث من حيث كونه عملية تتفاعل به عوامل كثيرة طبيعية وفنية وسكانية واجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وأخلاقية ونفسية، واذا ألقينا نظرة على الأحكام التي جاء بها القرآن الكريم فنرى أنها تتناول أحكاماً اعتقادية وخلقية وعملية هدفها تنظيم العلاقات بين الانسان وخالقه وبين الانسان ونفسه و بين الآ خرين مما يشكل حلولا مباشرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للبشرية جمعاء وصدق الحبيب المصطفى حين قال " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي ".

❖ **أهمية القيم:**

موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلى الرغم من أهمية القيم كأحد الموضوعات الأساسية والمهمة في مجال علم النفس الاجتماعي فقد تأخر الاهتمام بدراستها بوجه عام وارتقائها وتغيرها بوجه خاص وربما يرجع ذلك لعدة أسباب منها اعتقاد الكثير من الباحثين و الدارسين النفسيين بأنها تقع خارج نطاق البحوث الإمبريقية وأنه من الصعب قياسها وتحديد أبعادها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات.

ولقد ظهر الاهتمام بالقيم منذ القديم وتبوأت منزلة واسعة في الفكر الإنساني لأنها تتفاعل مع جوانب حياة الإنسان كافة وهو يؤكد ذاته ويدافع عنه مع بني جنسه فقد نالت اهتمام الحكام والمربيين والفلاسفة فنجدها متمثلة في قوانين حمورابي واهتمامه بتنظيم المجتمع وإصداره لقوانين تمثل محتوى اجتماعي وسياسي واقتصادي وتربوي .

وتمثل هذه القوانين الفكر الخلقي السائد آنذاك و الذي دعا إليه القانون ، إما في الحضارة المصرية فقد ظهرت القيم في اهتمام الإنسان بالعمل الجماعي والطاعة وفعل الخير وحب الناس وغير ذلك من القيم الأخلاقية .

وقد ركزت الحضارة الهندية القديمة على الطاعة والبحث عن تكامل المثل الأخلاقية لترويض النفس ومجاهدتها .

وقد برز الاهتمام بالقيم في الحضارة الصينية عن طريق تعاليم (كونفوشيوس) التي تسعى الى إحياء الضمير وأداء ا لواجب واحترام الآخرين إذ قال "انك إذا ملكت الناس بسطوة القانون وتحكمت برهبة العقاب قد لا يتجنبون أما إذا أرشدتهم بالفضيلة ووجهتهم بالقيم والمثل وأشعت بينهم العدالة والإنصاف فانك تنمي في نفوسهم الحساسية ولن يلبثوا حتى يصبحوا أسوياء (الصاحب ، 2011 : 149).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الحالي بداية الاهتمام بدراسة سيكولوجية القيم الإنسانية حيث الالتزام بالمنهج العلمي سواء فيما يتعلق بتحديد المفهوم إجرائيا أو إمكانية قياسه من خلال أدوات وأساليب تتوافر بها شروط القياس الجيد .

وتركز هذا الاهتمام على عدد من المجالات أهمها دراسة القيم في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية (كالجنس ،الديانة ،التخصص الدراسي ،الخ) وكذلك في علاقتها بالقدرات المعرفية وارتقاء القيم وتغيرها عبر العمر باعتبار أن العمر من المتغيرات المهمة والمسئولة عن إحداث تغيرات في قيم الأفراد (خليفة،1992 :2) .

وبصورة عامة ومن كل ما سبق عن القيم نستطيع القول أن اهمية القيم تتجلى في أنها :

- محكات ومعايير اجتماعية للحكم على أنماط السلوك كافة .
- تشكل ركنا أساسيا يسهم في ضبط السلوك .
- توجه الفرد والمجتمع نحو أهداف واضحة المعالم .
- تشكل ركنا أساسياً في الأهداف الوجدانية التي تساعد واضعي المناهج الدراسية في تكييف هذه المناهج على وفق القيم السائدة في المجتمع والإسهام في تغيير القيم غير المرغوب فيها أو تعزيز وتنمية القيم المرغوب فيها .
- تساعد في مجال التوجيه المهني على وفق ما يحمله الفرد من قيم وهذا يساعد في نجاح الفرد مهنياً وبالتالي تقدم المجتمع بأكمله .

. تستخدم في مجال الإرشاد التربوي إذ أن معرفة المرشد التربوي للقيم السائدة لدى الطلبة تساعد في تفهمه لهم وبالتالي نجاح دوره كمرشد تربوي وتسهيل العملية الإرشادية (الصاحب ،2011 :152)

❖ **مصادر القيم :**

اختلف الباحثون حول مصادر القيم فمنهم من يرى أن مصدرها الفرد ومنهم من يرى أن مصدرها المجتمع وتوجد وجهة نظر ثالثة تعتقد أن مصدر القيم هو القانون الطبيعي الذي يتماشى مع طبيعة الاشياء ويتفق مع العقل و المنطق فالحق حق والعدل عدل لأ ن الحياة لا تستقيم إلا بها (عسلية،2000 :24) .

للقيم مصادر متعددة يمكن إجمالها بما يلي:

1 -<u>ذات الفرد /</u>

- تعد شخصية الفرد وطبيعة تكوينه من المصادر الأساسية التي تسهم في اكساب الفرد القيم ،الشخصية بخصائصها ،ومكوناتها ، وأهدافها إحدى مصادر القيم لدى الفرد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما أن المرحلة العمرية تؤثر في القيم ، إذ أن سلوك الفرد يتفق مع المرحلة التي يمر بها وقد أشارت دراسة روكتش على ارتقاء القيم عبر المراحل العمرية المختلفة و أن هناك تغير في القيم يمتد عبر مراحل العمر .
- كما وجد أن للجنس علاقة بالقيم ، إذ اشارت إحدى الدراسات إلى تباين درجات البنين ،والبنات على مقياس السلم القيمي في العديد من الدراسات .

2- عوامل بيئية / تعد العوامل البيئية من العوامل ذات الأثر البالغ في إكساب الفرد القيم ، ويمكن إيجاز هذه العوامل بما يأتي:

- **الاسرة :** تعد الاسرة المؤسسة التربوية الاولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته ،ومرور اً بمراحله العمرية المختلفة ،إذ أن الطفل يتأثر عن طريق التقليد أو النمذجة لسلوك كل من يحيط به من أفراد أسرته بكل ما تملكه من قيم .

وتكسب الاسرة القيم لأبنائها بطريقة انتقائية من الثقافة السائدة في المجتمع فيتعلم الطفل من أسرته عن طريق الثواب والعقاب .

- **الثقافة السائدة في المجتمع :**

لكل مجتمع ثقافته السائدة به والتي تكون مناسبة لحاجاته ،وظروفه ،وهذا بدوره يؤدي إلى أن يكون لكل مجتمع قيمه الأساسية السائدة ، فالقيم ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الثقافي السائد في المجتمع .

- **الأقران :**

تعد جماعة الأقران من أهم المؤثرات التربوية غير النظامية التي غالباً ما تمتلك إمكانات التأثير في شخصية الفرد ،لا سيما في مرحلتي الطفولة والمراهقة .

- **المدرسة :**

تؤثر المد رسة في تربية النشء وإكسابهم القيم ،وغرسها وتنميتها في نفوس المتعلمين ،وإتاحة الفرصة لهم ،لترجمة هذه القيم السلوكية وعمل مرتبط بالواقع كما يكسب الطلبة قيمهم من خلال محتوى المنهج وما يقدمه لهم من خبرات .

- **وسائل الإعلام :**

تقوم وسائل الاعلام بدور كبير في غرس وتعزيز وتعديل العديد من القيم ،وبالتالي تعديل السلوك،وهذه هي وظيفة التربية الاسلامية ولا تقتصر وظيفة وسائل الاعلام في المجتمع على غرس قيم جديدة أو تعديل قيم قديمة، بل تعمل أيضاً على تثبيت القيم .

- **المؤسسات الدينية :**

تؤدي هذه المؤسسات وظيفة حيوية في حياة الافراد والجماعات ،بتأكيدها ع لى غرس قيم معينة وخاصة القيم الأخلاقية ،وتتبع في غرسها للقيم أساليب متعددة مثل الترغيب ، والترهيب ،والدعوة إلى الخير طمعاً في الثواب والابتعاد عن الشر تجنباًللعقاب (الصاحب ، 2011 : 164) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **خصائص القيم:**

نظرا لما للقيم من أهمية بالغة سواء في حياة الافراد أو المجتمعات فـإنه يستوجب **التعرف على خصائصها:**

من أهم خصائص القيم **أنها إنسانية ، نسبية ، ذاتية** وتترتب ترتيباً هرمياً وتتضمن نوعاً من الرأي أو الحكم كما يتضمن الوعي بمظاهره الادراكية والوجدانية والنزوعية .

إلا أنه يمكن أن تكون للقيم العديد من الخصائص التي تتصف بها على النحو التالي :-

- تنتمي القيم إلى عامل المثل فهي تعبير أخلاقي يستمده الانسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة دينية .
- تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول.
- ترتبط القيم بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع و من ثم فهي توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلك في ضوئها الانسان حتى يحقق أهدافه .
- يأخذ البعض بنسبية القيم من حيث اختلاقها من فرد الى آخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من زمان إلى زمان ونحن نؤمن إيمانا كافياً قوياً بثبات القيم من حيث اعتقادنا في صدق المصدر الذي عن طريقه نأخذ قيمنا .
- تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يصنعها الانسان بنفسه لا بالأهداف الفرعية (السريد، 2005: 19).
- تدخل القيم في أبعاد السلوك الانساني الأ ربعة وهي الكائن ،والشخصية، والمجتمع، والثقافة السائدة، وهي إحدى محددات السلوك المهمة .
- تشكل القيم أو تصاغ في ألفاظ مطلقة ولكنها تطبق في حدود موقفيه خاصة .
- إن القيم قابلة للقياس والتقويم عن طريق السلوك الملاحظ الذي يدل عليه .
- إن القيم هرمية أي أنها تترتب بشكل متدرج في الأ همية عند كل شخص (الصاحب، 2011: 15).
- تعتبر القيم في المجتمع بأنها متوارثة من جيل لآخر عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية إذ أنها تمثل أحد الروافد الاساسية للإرث التاريخي والثقافي لأي مجتمع .
- القيم ذات طبيعة مجتمعية مثل كافة الظواهر الأخرى تخضع للتغيير نتيجة التركيب الداخلي لبناء المجتمع أو نتيجة لضغوط خارجية على المجتمع ذاته والتي تتمثل في تأثير انفتاح المجتمع على الثقافات الخارجية و كذلك تأثير وسائل الاعلام (براهمة، 2009).
- تساند بعضها البعض فهي ليست وحدات منفصلة و أنها غالباً ما تتأثر وتتداخل على نحو يزيدها قوة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكتسب أهميتها في اعتبارها نفسية واجتماعية وأخلاقية وجمالية أو ذات طابع جماعي في نشأتها وفي استخدامها (كشيك ، 2003 :65) .

❖ **مجالات الاهتمام بدراسة القيم :**

بدأ الاهتمام بدراسة القيم يأخذ الطابع العلمي منذ أوائل الثلاثينيات من القرن الحالي وتركز هذا الاهتمام بوجه عام .

<u>في ثلاثة جوانب :</u>

- الاهتمام بدراسة الفروق الفردية في القيم وذلك في ضوء علاقتها بعدد من المتغيرات كالجنس والسمات الشخصية والاهتمام الاكاديمي والمهني والتوافق النفسي الخ ...
- دراسة القيم في علاقتها بالقدرات المعرفية للفرد وذلك بلعتبار أن القيم عملية تتأثر بادراك الفرد فهي في أساسها عملية انتقاء .
- مجال اكتساب القيم وارتقائها عبر العمر والعوامل المؤثرة أو المرتبطة بذلك باعتباره من المجالات المهمة والتي تقدم لنا خريطة لمعالم هذه القيم و أبعادها ومكوناتها و أشكال تغيرها عبر العمر (خليفة ، 1992 : 17) .

❖ **علاقة القيم ببعض المفاهيم:**

من المهم التمييز بين مفهوم القيمة وغيره من **المفاهيم التالية :**

✓ **<u>القيم والاتجاهات/</u>**

يتفق علماء النفس والاجتماع على عدم امكانية فصل القيم عن الاتجاهات فالاتجاهات تنتظم في نسق واحد مع الاطار العام للشخصية وهو ما نسميه بالقيم وبصورة أوضح يمكن القول أن الاتجاهات تنتظم في تكوينات أكبر هي القيم ورغم ذلك فان بعض الاتجاهات تحتفظ بذاتيتها وفرديتها (الصاحب ،2011 :153).

ويتلخص الفرق بين القيم والاتجاهات أن القيم أعم وأشمل من الاتجاهات فتشكل مجموعة من الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة ونتيجة لذلك تحتل القيم موقعاً أكثر أهمية في بناء شخصية الفرد ويقول سويف "إن بحوث الاتجاهات بدأت داخل ميدان علم النفس في حين أن بحوث القيم بدأت داخل ميدان الفلسفة ويرى أن القيم تقدم المضمون للاتجاهات فالاتجاهات إنما تمثل شكلاً أقرب ما يكون إلى الطابع التجريدي حيث تقدم القيم لهذا الشكل مضمونه وفحواه (الجبالي ،2003 :317).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ **القيم والسمات:**

مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في بناء الشخصية وهي صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن ملاحظتها أو قياسها فالعدوانية سمة والخوف سمة والشجاعة سمة الخ ويصنف جيلفورد بناء الشخصية إلى سبع فئات هي : الاتجاهات، والميول ، والمزاج، والحاجات، والاستعدادات وبناء الجسم، ووظائف الجسم .

ويبدو من التصنيف أن الاتجاهات والقيم تعد فئة من سمات الشخصية الأ ساسية إلا أنه في مقابل ذلك هناك من الدارسين من يميز بينهما على أساس القابلية للتغيير .

فالقيمة إذن أكثر تحديداً ونوعية من السمة وتشتمل عادة على جانب إيجابي وآخر سلبي بينما السمات ليست كذلك كما تتسم القيمة بإمكانية تغييرها (خليفة ، 1992 :46) .

✓ **القيم والدوافع /**

تختلف القيم عن الدوافع في أنها ليست مجرد ضغوط لتوجيه السلوك ولكنها بالإضافة إلى ذلك تشتمل على التصور أو المفهوم القائم خلف هذا السلوك بإعطائه المعنى والتبرير الملائم .

✓ **القيم والاهتمام /**

إن الاهتمام مفهوم أضيق من القيم و يعتبر مظهر اً من مظاهرها ويرتبط غالبـاً بالتفضيلات والاختيارات المهنية التي لا تستلزم الوجوب كما أنها لا تتفق مع المعايير التي تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون ، أما القيم فترتبط بضرب من ضروب السلوك أو غاية من الغايات وتتصف بخاصية الوجوب والمعيارية (الجبالي ،2003 : 317) .

✓ **القيم والسلوك /**

هناك من الباحثين من تناول القيم من خلال مؤشرات السلوك على اعتبار أن القيم هي محددات لسلوك الفرد وأفعاله فيعرف موريس على سبيل المثال القيم بـأنها "التوجه أو السلوك المفضل أو المرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة " ويصنفها إلى ثلاث فئات رئيسية :

- **الاولى:** القيم العاملية والتي يمكن الكشف عنها من خلال السلوك التفضيلي .
- **الثانية** :القيم المتصورة والتي يمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في مجال السلوك التفضيلي فهي عبارة عن المتصورات المثالية لما يجب أن يكون ، كما يتم في ضوئها الحكم على السلوك .
- **الثالثة** : القيم الموضوعية وقد أهملها الباحث من التعريف (خليفة ، 1992 :53) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ **القيم والمعتقدات /**

وتتميز المعارف في القيم عن المعارف الاخرى التي يتضمنها المعتقد بالجانب التقويمي حيث يختار الشخص من بين البدائل في تقسيمه لما هو مفضل أو غير مفضل ،كما تختلف القيمة عن المعتقد في أن القيم تشير غالباً إلى ما هو حسن أو سيء في حين ترتبط المعتقدات غالباً بما هو صحيح او زائف (الجبالي ،2003 : 317) .

وترى الباحثة أن للقيم العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم فهي بمثابة خارطة للنجاة من مغريات وفتن هذا الزمان فالقيم تفرض نفسها على الجميع كمقاييس مشتركة يسخرها الأفراد لحل مشاكلهم وحسم خلافاتهم في أي مجتمع كانوا وهي تشكل المعايير التي بدورها تحكم على الفعل بالصواب أو الخطأ وهي مرشد للسلوك وهي ما يجب أن يكون عنوان لأي تراث حضاري أو ثقافي تفخر به الأجيال وتتناقله جيل بعد جيل.

❖ **الأسرة و صراع القيم /**

تعد الأسرة هي النواة الأساسية التي ينبثق منها المجتمع فهي الأساس لبناء أي مجتمع إنساني وفي وقتنا الحالي طرأت على النظام الأ سري العد يد من التغيرات التي ظهرت على الأ عراف الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم ، وهذا التغير المتسارع لا يقرع أبواب الصناعات والشعوب وحسب ولكنه يتغلغل في أعماق حياتنا الشخصية ، فعندما تتغير الأشياء من حولنا فإن تغيراً موازياً يحدث في داخلنا، وهذه التغيرات التي طرأت على وسائل العيش عمدت إلى تغيير القيم وهي جذور قديمة ثابتة ومن هنا بدأت تظهر الانقسامات والصراعات التي تخلق الفجوات بين الأجيال داخل الأسرة .

واليوم الحياة لا تخلو من مظاهر الصراع والمنافسة التي تكون في إطار الوحدات الاجتماعية كصراع الأخوة والأقارب وأشده الصراع بين الا جيال والذي ينشأ نتيجة لوجود فجوة بين الأ جيال التي عاشت فترات تاريخية وخبرات مختلفة ، ويعرف الصراع هكذا على أنه أحد الاشكال الرئيسية للتفاعل وانطلاقاً من هذا التعريف نجد أنه أينما وجد تفاعل كان هناك صراع ، كما يعرف أيضاً بأنه كفاح حول القيم والسعي من أجل المكانة والقوة (وسيلة ، 2013 : 2) .

وتمثل القيم في الأ سرة والمجتمع أدوا ت الضبط الاجتماعي ومحركات السلوك وتقرر آليات الاستقرار والتوازن في المجتمعات البشرية واذا تعرضت منظومة القيم إلى هزات أو تحولات غير مرغوب فيها أو انتابها نوع من الخلل نتيجة عوامل وظروف محددة تدهورت أحوال البشر وعم الفساد في الارض وشعر الناس كما يشير ابن خلدون إلى فقدان التوازن والمعنى للحياة (حسن ، 2010 : 68).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما من شك أن العائلة هي من أهم مصادر القيم السائدة في مجتمع ما خاصة أنها في مجتمعنا تمثل الهوية وتحث على تعزيز العضوية والالتزام ، وفي هذا الصدد نتطرق إلى عدة اتجاهات قيمية توصل إليها الدكتور (حليم بركات) في دراسته التي قام بها حول المجتمع العربي المعاصر والتي تظهر كيف يقوم الصراع داخل الاسرة بين القيم الموروثة والقيم المستحدثة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن القيم العربية بشكل عام تتميز بما يلي :

أنها تنزع نحو التشديد على العضوية لا على الاستقلال الفردي حيث يبقى كل فرد فيها مرتبط بها طول حياته وفي جميع الميادين وتعتبر كل قرار مستقل من طرفه خروج اً عن سلطتها و إنكاراً لجميلها.

أنها تنزع نحو الاتكالية والطاعة على حساب الاعتماد على الذات حيث تقوم بالتشديد على الطاعة في معظم الحالات وحتى القصاص الجسدي أحياناً .

تنزع نحو التمسك بالقيم نتيجة لضغوط خارجية صارمة ويعود ذلك إلى أساليب التنشئة خاصة عند التشديد على العقاب أكثر منه على الاقناع ، مما ينتج بعض المظاهر كالامتثال بحضور السلطة والمسايرة في العلاقات المباشرة .

النزوع إلى فرض سيطرة الرجل على المرأة وحتى اخضاعها ويجدر الاشارة هنا إلى أن هذه النزاعات تتفاوت من طبقة إلى أخرى وتختلف باختلاف نمط المعيشة في البادية والريف والمدينة (وسيلة ، 2013 :4) .

ولأهمية البناء الاسري للفرد والمجتمع فمن المهم فهم الصراع القائم بين الأ جيال الذي سببه الرئيسى الاختلاف بين ما هو موروث من قيم وما هو مستحدث على هذه القيم بسبب الانفتاح الذي نعيشه على ثقافات عديدة وبرمجة التكنولوجيا لمعظم نواحي حياتنا والضغوط الاقتصادية والسياسية العقيمة وفلسفة العولمة والتغيير التي تتغنى بها المؤسسات الاعلامية الخ .

وللتقليل من حدة صراع الأجيال من المهم التوازن والتوافق بين ما هو جديد وما هو موروث ، ولتحقيق عملية التوافق والترابط بين كل القيم في إطار موحد يعتبر منظومة قوية يخدم العملية الادارية حيث أن التوافق والانسجام بين القيم التي ينتمي لها الفرد وبين القيم السائدة في ال بيئة يساهم في خفض معدل الصراع (الزهراني،2009 : 5) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن صراع الأجيال ظاهرة منتشرة في المجتمعات الغربية بصورة غ ير حضارية بسبب التفكك الأسري واختلال منظومة القيم لديهم تكاد تكون طبيعية بين جيلين مختلفين لكل منهما ظروف حياة مختلفة وسمات شخصية وفكر وثقافة مختلفة لا يمكن أن ينعكس سلباً على الفرد أو الجماعة إذا توصل الطرفين إلى مستوى جيد من التقبل والاحترام في إطار قيمي منبثق من عقيدتنا وديننا فالدين الاسلامي وقيمه صالح لكل زمان ومكان فهو يشجع على التطوير والتغيير للأفضل دون أن يصل الامر إلى مستوى الصراع الشائع في المجتمعات الغربية ، فليس في الاسلام صراع أجيال بل هو اختلاف أراء وحوار هادف بناء في اطار القيم والمبادئ التي ترسخ دعائم المودة والاحترام المتبادل.

❖ **أثر العوامل المختلفة في تغير القيم :**

تمثل الظروف والأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وما تتضمنه من تحديد لطبيعة التراتب الطبقي على أساس طبيعة الانتماءات والعلاقات القرابية وما يمكن أن تحتله أو تمثله من موقع في سلم الهرم الاجتماعي على أساس هذا الانتماء والانتساب و أي تغير يطرأ على هذا الهرم أو هذا البناء المتكامل يؤثر على بعض أو كل جوانبه وتعد القيم من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع ولا سيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في شتى المجالات المجتمعية .

فالتغيرات الاجتماعية تغير القيم الخاصة بمجتمع ما كما أن التغير الاجتماعي السريع يغيرها بسرعة ويمكن للمرء أن يسمع صدى ذلك في تعليقات كبار السن وترتبط الاجيال ببعضها من خلال التراث الثقافي وتحتوي المجتمعات على عناصر الاستقرار والتغير في آن واحد ومن ثم يستحيل الانفصال التام بين الاجيال (بدر ، 2000 : 65) .

والواقع أن عملية التغيير ليست مجرد إضافة ميكانيكية أو إقصاء لبعض الانماط والسمات بطريقة كمية وإنما هي إلى جانب ذلك عملية إضافة وتعديل كيفي لمسافات ثقافية مختلفة فـإذا أطرد التغيير ككل متسلسل كانت نتائجه اضافات لمراحل متتابعة سا بقة على التغيير ،وهنا تسمى هذه العملية تطوراً بمعنى أن كل تغيير يسير على نهج التغيير الذي سبقه ولهذا تبدو كل التغييرات ذات الطبيعة التطورية على أنها متصلة الحلقات الان هذا لا ينفي التأثيرات التي تمارسها قوى معينة ذات وجود كامل أو واقع وما قد يترتب عليها من تغيرات متلاحقة (الجولاني ، 1993 : 9) .

في المدينة تتبلور العلاقات المتأزمة بين القديم والجديد وبين موقع الجماعات التقليدية والموقع الطبقي في تطور القيم الاجتماعية التدريجي في حياة المدن العربية في الماضي، كما في الحاضر تسود في المدن قيم الطبقات التجارية (وخاصة الكبرى منها) والحاكمة فتختلط القيم السياسية بقيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجاح والطموح والرفاهية والربح والكسب والاقتناء المادي ، وكانت هذه القيم تقليدي اً تقترن بتلك المفاهيم الدينية الحضرية التي تعطيها التبريرات الضرورية ، و أصبحت حاضراً تقترن بمفاهيم التحديث واستيراد ا لمقتبسات والانفتاح على الخارج والاقبال على الازياء والتسلية ،والتمسك بقيم الانضباط ، وبذل اقصى الجهود في العمل و الانتاج والاعتماد على النفس (بركات ، 2006 : 166) .

ولما كان التحديث يعني تغير اً اجتماعيً وثقافيً شاملاً يطرأ على المجتمع والتخلي عن القيم التقليدية وتبني قيم عصرية جديدة فهل يعني ذلك أن المجتمع العربي عليه أن يتجه نحو محاكاة الغرب تمام اً وينبذ كل القيم والتقاليد التي ورثها عن الحضارات السابقة ؟ ألا تتضمن القيم الثقافية والتقاليد الموروثة جوانب إيجابية يتعين الابقاء عليها لأنها تشتمل على سمات وخصائص فريدة تحدد "هوية المجتمع " وتعين أبعاد وملامح شخصيته ؟ ترى هل ينبغي في إطار عملية التحديث أن نعيد تفسير بعض التقاليد أو أن نعمل على توجيهها وجهة جديد ة تتفق ومتطلبات هذه العملية ؟ (الحسيني واخرون ، 1984 : 369) .

من أبرز العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع بلهتمام هو العالم الفرنسي (اميل دور كايم) والذي أشار إلى أن المجتمعات البدائية تقسم نظمها الدينية وفق اساسين هما العقائد اي (الافكار) والثاني هو الطقوس والشعائر (الممارسات والسلوكيات) ويشير إلى أن كل منها يكمل الاخر كما أنها تعمل مع اً وترتبط وتتغلغل في جميع جوانب الحياة الاخرى (الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية والتربوية) ويرى بعض المهتمين في هذا الموضوع أن العقائد الدينية والروحية والطقوس التي ترافقها هي ميادين تنطوي على اتجاهات إسقاطيه تعبر عما يكمن في النفس واللاشعور من المواقف والازمات التي لا يعبر عنها بصورة صريحة ومفهومة بل تتخذ صيغ اً واشكالاً رمزية وتظهر البحوث الأنثروبولوجيا الصلة القوية بين أثر الواقع الاجتماعي والمحتوى النفسي لكثير من المعتقدات الدينية السائدة في المجتمع وبما أن الديانات مختلفة فـإن معتقداتها هي الاخرى مختلفة ومتباينة لذلك ف إن أثرها وارتباطها في الواقع الاجتماعي المعاش وما يرتبط بها من مضامين نفسية وتأثيرات حياتية هي الاخرى مختلفة وبالتالي يمكن أن توجد وتخلق قيماً اجتماعه مختلفة (براهمية ،2009) .

مما تقدم نستنتج أن اللافت للنظر اليوم هو التبدل والتغير المستمر الذي تعرفه منظومة القيم إذ أن كل ما يحدث في المجتمع من تغيرات وعلى كافة المستويات وفي كافة المراحل يمكن أن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في نوع وطبيعة القيم التي يعتمدها المجتمع فمع كل هذا التطور الذي يشهده العالم تظل القيم هي الاكثر تعرضاً للهدم والتقويض وإعادة البناء من جديد كله يسير في اتجاه نوع من التفسخ والتكون القيمي في آن واحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أنه لكي يأخذ العصر معناه الصحيح ويستقيم ينبغي على التربية أن تقوم بدورها الأساسي في غرس القيم والمبادئ الثقافية التي يحملها تراث أمة من الامم لدى أبناءها لتحقيق أهدافها التنموية والتربوية وإحياء القيم الانسانية بحيث تغدو قوة دفع تيسر التمثل الصحيح للحضارة والرقي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: هوية الذات

❖ **تمهيد :**

تشهد الأمة الاسلامية اليوم تغيرات واسعة أسهمت في تغير المعرفة المتسارعة إلى حد كبير في تغيير الانماط الثقافية السائدة في كافة المجتمعات وكان لهذا التطور أثر كبير في تغيير أنماط تفكير الطلبة وانعكست هذه التغيرات على حياتهم وسلوكهم ،بعدما طغت المادة على بعض معايير الروح والاخلاق في تشكيل الهوية الاسلامية .

قد نلاحظ الحالة الثقافية المشوشة لأبناء المسلمين في المدارس والجامعات لأ ن المذاهب الفكرية والنظم الثقافية المختلفة تتقاسم عقول أبنائه وكلها تهدف إلى تكوين جيل تابع لها، وبذلك فـإن التفكير في مسالة الهوية و أهمية هذا الموضوع ضرورة واجبة لمواجهة الاختراقات المتوالية لثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا ونظمنا القيمية والأخلاقية.

تعد قضية الهوية من أكثر القضايا التي تطرح نفسها بقوة على الساحة الفكرية في العالم أجمع في وقتنا الراهن في العالم اجمع وتحديد اً في العقد الأخير من القرن العشرين ،بدأ سؤال الهوية يطرح نفسه بشدة بوصفه السؤا ل الأكثر حساسية و أهمية في ظل تلك الدعوات التي بدأت تتصاعد حول صراع الحضارات (صراع الثقافات في تعبير آخر) .

والحديث عن الهوية و المخاطر التي تهددها حديث لم ينقطع ،فمنذ بداية هذا العقد والعالم يشهد بعض التحولات والاحداث على كافة الاصعدة جعلت سؤال الهوية من أشبه ما يطلق عليه حالة تقرير المصير (الضبع ، 2004 : 165) ، وترتبط كل مرحلة من مراحل الحياة بمهام نمائية معينة وبالتالي فـإن المظهر الرئيسي للنمو النفسي والاجتماعي للمراهقين هو تشكيل هوية أو شخصية متماسكة ويعتبر اريكسون أول من قدم مفهوم الهوية واعتبرها إنجاز رئيسياً للشخصية في مرحلة المراهقة كخطوة أساسية ليصبح الراشد منتج اً وسعيداً فيما بعد ومع أن تشكيل الهوية يعتبر حدثا طبيعيا لدى الافراد الا انه يمثل نقطة تحول في النمو الانساني لها أثارها على المهارات النفسية الاجتماعية في حياة الفرد المقبلة (شريم،2007 : 185) .

وترى الباحثة أن موضوع هوية الذات من أكثر المواضيع أهمية للأفراد والمجتمعات ، ففكرة الفرد عن ذاته وتصوره لكينونته وشخصيته هو الذي يمهد الطريق لمستقبل مشرق للفرد الذي سيحمل على عاتقه امانة الحفاظ على هويته وهوية دينه ومجتمعه امام أي غزو وتهديد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **مفهوم الهوية (Identity) :-**

واحدة من أهم الملاحظات التي أثيرت حول مفهوم الهوية هي التي أشار اليها جلال أمين بقوله: إن تعريف الهوية ليس أمراً يبحث عنه في القواميس وإنما هو في الاساس موقف فكري وسياسي ،والحقيقة أنه ليس هناك تعريف صحيح و آخر خاطئ للهوية و إنما هناك تعريف ملائم وتعريف غير ملائم .

ومن التعريفات المهمة في هذا الصدد ما قدمه (اليكس ميكشيللي) الذي يرى أن الهوية هي " مركب من المعايير الذي يسمح بتعريف موضوع أو شعور داخلي ما وينطوي الشعور بالهوية على مجموعة من المشاعر المختلفة كالشعور بالوحدة والتكامل والانتماء والاستقلال ، إنها مجموعة من السمات التي تسمح لنا بتعريف موضوع معين وبناء على ذلك ف إن التحديد الخارجي للهوية يكون بالبحث عن هذه السمات وتحديدها (الضبع ، 4004 : 173) .

ويعرفها ما رشيا بـأنها تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والادراكات الذاتية و بالإضافة إلى الوضع السياسي للفرد (عبد الرحمن، 1998: 400).

يستخدم معنى الهوية بمعنى قريب من معنى دوام الشخص هو بعينه (جوهرياً) على الرغم مما يعتريه من تغييرات وقريب من ذلك المعنى هوية الذات بمعنى إحساس بأني أنا هو في سائر حالاتي وعلى مر الايام.

ولقد عرفها الحنفي أنها تعني " أن يكون للمرء بلستمرار كيان متميز عن الاخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادل للانا ، وعرف الدسوقي الهويۃ الذاتية بـأنها ذلك الاحساس الذي يهيئ القدرة على تجربة ذات المرء بوصفه شيئاً له الاستمرارية وكونه هو الشيء نفسه ثم التصرف تبعاً لذلك (السلطان،2009 : 38) .

وتعرف الهوية الثقافية الاسلامية : بأنها منظومة متناسقة و متجانسة من أنماط السلوك منبثقة من معتقدات وتصورات وقيم وانجازات ، التي تشكل البعد الانساني للعرب والمسلمين والتي تميزهم عن غيرهم (ابو شريخ ، 2011 : 248) .

❖ **مفهوم الذات (self-concept) :-**

يحتل مفهوم الذات مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية ويعتبر من العوامل الهامة التي لها تأثيراً هاماً على سلوك الفرد وتحصيله العلمي ويترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته ، مع أن هذا المفهوم قديم جداً يرجع إلى الحضارات القديمة كاليونانية والهندية والاسلامية ،حيث ورد أن مفهوم الذات يحدد السلوك الانساني على صورة العبارات والمصطلحات والعبارات (النفس تمجد نفسها، والنفس اللوامة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنفس البصيرة ، والنفس الامارة بالسوء ،والنفس المطمئنة) إلا أنه أخذ يحتل مكانه الصحيح كمفهوم نفسي منذ العقد الاخير من القرن التاسع عشر .

لم يتفق العلماء والباحثون على تعريف محدد لمفهوم الذات ،حيث قام العديد منهم بإيراد تعريفات لهذا المفهوم تبدو متشابهة حينا وحينا متباينة ، وقد استخدم بعض علماء النفس مفهوم الذات ليعبروا عن جميع الافكار والمشاعر والمعتقدات المتكونة لدى الفرد عن ذاته والتي تعبر في الغالب عن خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية كما تعبر عن قيمه ومعتقداته وطموحاته وخبراته السابقة (جابر،2004 :115) .

و يرى اريكسون أن مفهوم الذات وتقدير الذات تتشكل قبل تكوين الهوية ولكنها تصبح جزء منها فيما بعد وبالنسبة إلى ما رشيا فهو يرى أن النفس أعمق شيء في التشخيص و هي أعمق من الهوية (الضامن ، 2005 : 189) .

والذات كما يقول القاموس هي الكيان الكلي الجوهري أو الخاص الجزئي لشخص واحد والذات بهذا التعريف هي "الشخص على النحو الذي به يحس ويدرك ويفكر بنفسه فالشخص كما يستطيع أن يرى الاخرين يمكنه أن يرى نفسه (دسوقي، 1979 : 286) .

ويعرف أبو زيد مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن نفسه كفرد وأنه تنظيم إدراكي انفعالي معرفي متعلم وموحد يتضمن استجابة الفرد نحو نفسه ككل (العسيري ، 2004 : 7) .

ويعرف كارل روجرز مفهوم الذات بأنه المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص أما بيرس فقد عرف مفهوم الذات على أنه مجموعة من الاتجاهات الذاتية المستقرة نسبياً لدى الفرد وهذه الاتجاهات ليست وصفية فحسب بل اتجاهات تقييمية أيضاً (جابر ، 2004 : 116).

وتعرف مفهوم الذات على أنها مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الا فكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية وتشمل معتقداته وقيمه وخبراته وطموحاته (العسيري،2004 : 29).

❖ **انواع الذات :-**

- **<u>الذات الحقيقية</u> :**

وهي التي تعادل مفهوم ا لذات وهو ما نعتقده حول أنفسنا (عميق بداخلنا) وهنا يصف المراهق ذاته الحقيقية وشعوره الحقيقي وكذلك ماذا يفكر حقيقة ويشعر به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الذات المزيفة :**

ما نريده من الاخرين أن يفكروا بنا ويرى البعض أن نقص الدعم للمراهقين يجعلهم يستخدمون الذات المزيفة ليرضوا الآ باء والأقران ، أن السلوك المزيف يكون غير متوافق ويحصل عندما يكون دافعه الخوف من عدم التقبل والرفض من قبل الآخرين .

- **الذات المثالية :**

هو ما ترغب أن تكون عليه وتشمل الذات المثالية الصفات التي نلاحظها في الآخرين ونعجب بها .

- **الذات العامة :**

وتشير الى كيف يرانا الآ خرون و الطريقة التي نعرض بها أنفسنا للأخرين تعكس كيف نريد أن يتم تقييمنا (الضامن ، 2005 : 189) .

❖ **تطور مفهوم الذات :**

يمر مفهوم الذات كما يمر النمو الجسمي بأطوار مرحلية تخضع لنفس المبادئ التي تحكم نمو الجسم ونمو السلوك وهي أن كل مرحلة ترتكز على التي من قبلها وتمهد للتي من بعدها ، و أن المرحلة القائمة أكثر تعقيدا من التي ولت و أقل تعقيدا من التي تدرج ، و أن المراحل ذات ترتيب لا يتغير بالنسبةللجميع لا تستطيع احداها أن تتخطاها ومع هذا فافتراض مرور نمو الأنا بنفس مراحل نمو الجسم والسلوك أقل يقينا بكثير لكوننا نستطيع أن نلاحظ نمو الجسم ونمو السلوك بينما نستنتج فقط مراحل نمو الشخصية (دسوقي، 1979 : 292) .

يتأثر مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها م ا هو داخلي يتعلق بالفرد نفسه ،مثل قدراته المختلفة ، خصائصه الجسمية، سماته الشخصية، جنسه ذكر كان أم أنثى، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين اليه أي أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل وراثية وعوامل بيئية .

ويرى عدس وتوق أن مفهوم الذات يتطور من خلال العوامل المترابطة التالية:

- الوعي بالجسم وتشكيل صورة عنه ،وتتكون هذه الصورة في البدء من الادراك الحسي، وتكتمل في مرحلة تكوين الهوية .
- اللغة اذ يساعد تطور اللغة لدى الفرد في تطور مفهوم الذات لديه فاستعمال بعض الضمائر الذكية ، كياء الملكية ، وضمائر الغ ائب دليل على تمييز الطفل لذاته عن الآ خرين وتشكل رموز اللغة أساس ادراك الذات وتقويمها .
- الآخرون الهامون في حياة الفرد كالوالدين وجماعة الرفاق والمدرسين والمربيين وتعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلاقات جديدة فيبد أ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية (جابر ،2004 :119) .

❖ **وظائف الذات:**

منذ 1955 بين جوردن ألبورت أن كلمة الذات قد استخدمت بطرق مختلفة عديدة سواء من علماء النفس.

وفي الاستعمال الدارج لذا قام هو بالتمييز بين مختلف الاستعمالات وهي كالتالي:

- **الاحساس بالجسم :**

بمعنى صورة جسم الفرد ، صورة حركات عضلاته كما في الألعاب الرياضية ،صورة رشاقة أو خفة الحركة والعكس ،تلك التي تكون نواة تنمو حولها الذات الجنينية ولا شك أنها عنصر ذات مهم حتى في الكبر .

- **هوية الذات :**

كوني أتذكر افعالي وأفكاري أمس ، وقبل سنوات مضت ،وعيي الشعوري بلستمراريتي وايماني بها، ثقتي ذاتيا من أنني وحدة لها ديمومتها .

- **اعزاز الانا :**

أغلب الناس إن لم يكن جميعهم يحملون الإ عزاز والأنانية بل النرجسية والحب للنفس ، وثمة ميل شامل للفرد لمجاهدته كي يصبح أكثر أهمية ، ليكون محور الانتباه ،ليصير ملحوظا ومحترما .

- **بسط الأنا :**

بدء كل ذات في أن تلحق بنفسها مقتنيات مادية (منزلي جزء من ذاتي) وكيانات اجتماعية (دار عيادتي ، اتحاد مهنتي ،وطني كأجزاء مني) والوظيفة وسائر المتعلقات ، والاعتداء على أي من هذه يعتبر اعتداء على الذات .

- **العامل العقلي :**

تنخرط الذات على الدوام في حل مشاكل عقلية بما في ذلك جهود انتزاع البقاء من عالم الحقيقة الطبيعي ،بذلك فإن الذات هي الجزء التكيفي من الشخصية .

- **صورة الذات :**

أي الذات وهي تنظر الى لنفسها ، ذات الشخص الظاهري ة او الشعورية ، وحتى هذه تنقسم إلى تصوير المرء لنفسه كما هو في الحقيقة وتصوير ذاته المثالية تلك التي يود لو أنها كانت ، ولهذا التمييز بين صورتي الذات الواقعية والمثالية نتائج مهمة (دسوقي ، 1979 : 290).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجاهدة الموجهة للذات :**

يستخدم ألبورت اصطلاح مجاهدة ذاتية ليشير الى الجهد الشديد الواقعية أي يدخل في كل تعبير عن الذات ، وهو يشير لصاعد الجبل ، والمكتشف و غيرهما ممن يتحملون الأ لم والتعب طواعية في سبيل تحقيق حلم ، فاذا ما انطوت صورة الذات عند شخص ما " ذاته المثالية " على هدف من نوع حقيقي أو انجازي فق يتتبع هذا الهدف بقوة وصلابة غير عاديين .

- **العارفة :**

فليس فقط أن يعرف الشخص عن شيء ما ، بل يعرف أنه يعرف ودون اغراق لأنفسنا في الميتافيزيقا يمكننا التسليم على الأقل بأن معظم الناس لديهم خبرة معرفة الكثير (ان لم يكن كل شيء) عن أنفسهم فثمة اذن (وظيفة ذات) يمكن تسميتها (العارفة) حتى ولو كان من المستحيل منطقيا على أي شخص أن يدرس تلك الوظيفة في نفسه (دسوقي ، 1979 : 291) .

❖ **هوية الذات في الإسلام :**

لكل أمة هويتها وذاتيتها المميزة لها عن الأ مم الأخرى وتعتبر الهوية الاسلامية بمرجعياته ا الربانية هي ما يعطي للمجتمع الاسلامي قيمته ويحفظ تماسكه ولا عزة له بدونها ، ومن المؤسف ان كثيرا من كتابنا وعلماؤنا قد سطحوا مس ألة الهوية وهمشوا من محتواها الاسلامي مما انعكس على الشباب العربي المسلم الذي فقد هذه الهوية مما بدا يهدد بفقدان هوية هذه الامة أو شخصيتها التي تتكون من ثقافتها وتقاليدها وعقيدتها وقوانينها ونظمها المنزلة من السماء بما فيها من قيم وأخلاق .

إن الهوية الذاتية في المنظور الاسلامي احساس بالذات و إبراز للخصائص المرتبطة بالدين والمنبثقة عنه وهي أيضا إحياء لتراث الامة ومكوناتها الروحية وقيمها الثابتة الخالدة باختلاف المكان والزمان ، وهي كذلك إحساس بالعزة نحو المقومات الأساسية المعتمدة على التاريخ والتراث واللغة لان الأمة المهزومة نفسيا هي التي تبتعد عن تراثها وتتنكر لحضارتها وتهمل ثقافتها و أصولها وتعبر عن تطلعاتها وأمانيها في مستقبلها ، وال ثقافة المكونة لشخصية الأ مة والمميزة لها هي التي تعبر عن جذورها وتكشف عن عبقريتها وتفردها وما قدمته إلى الحضارة الانسانية .

❖ **الهوية والثقافة الإسلامية:**

إن الثقافة الاسلامية بما تقوم عليه من قيم أخلاقية وما تنطوي عليه من غايات ربانية وما تستنبطه من توجيهات إنسانية خيرة نبيلة هي التي تضبط مسيرة العلم النافع وتوظفه لخير البشرية وتوجهه نحو التقدم والازدهار المحمود .

كما أن الثقافة هي الطابع الذي يميز أمة عن غيرها ويحدد هويتها وشخصيتها المستقلة فلكل أمة ثقافتها التي تختص بها وتحرص عليها وتمنع أ بنائها من التأثر بغيرها ومنذ انسلخت الأمة عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقافتها التي تم تل أخلاقها وقيمها وتشريعاتها وآدابها فان ذلك مؤذن بزوالها ودمارها وسقوطها الى حضيض الثقافات الجاهلية التي جاء الاسلام لينقذنا منها ، وفي ضوء تحديات العصر كان لابد من التأكيد على الركائز الثابتة للهوية العربية والاسلامية والمحافظة عليها وتعزيزها حتى تتمكن من مجابهة التحديات المفروضة عليها من الشرق والغرب (العليمات وابو الشيخ ، 2013: 120) .

إن الشخصية الاسلامية تتميز بماضيها بتفتحها على العالم وتوجهها ثقافات الانسانية ومعارفها المتجددة بحركة التاريخ وبمواكبة التطور البشري مما جعلها قادرة على أن تضيف الكثير الى الانسانية والحضارة .

❖ **خصائص الهوية الإسلامية :**

- إنها هوية العقيدة فينضم تحتها كل مسلم أيا كان مكانه أو شكله أو لغته فلأهل الاسلام مميزاتهم الخاصة بهم والتي تجعلهم كلهم تحت مسمى واحد ومعتقد واحد .
- إنها لازمة لكل مسلم فلا يجوز للمسلم الخروج عنها وكما قال صلى الله عليه وسلم " لا يسمع احد من هذه الأمة يهودي كان أو نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت إلا كان من أصحاب النار .
- إنها متميزة عما عداها وهذا التميز هو الذي يعطي كل قوم مقومات بقائهم ويحفظ عليهم ثقافتهم وأيدولوجيتهم ولذا شمل هذا التمييز كل جوانب الحياة بداية من العقيدة ونهاية بالشكل الظاهر بالملبس والمأكل .
- إنها تستوعب حياة المسلم كلها وكل مظاهر شخصيته فهي تامة الموضوع ومح ددة المعالم تحدد لصاحبها بكل وضوح هدفه ووظيفته وغايته في الحياة .
- هي مصدر عزة وكرامة قال تعالى :" من كان يريد العزة فلله العزة جميعا " (فاطر : 10) ،وقال عمر رضي الله عنه " انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله "
- تربط ابنائها برباط وثيق فعي تجعل الولاء والمحبة بين اصحابها (الشبكة الاسلامية : 2004) .

❖ **أهمية الحفاظ على الهوية الاسلامية:**

لأن الهوية الاسلامية هي كل ما يميز المسلمين عن غيرهم من الأمم الاخرى وقوام هويتهم الاسلام بعقيدته وشريعته وآدابه ولغته وتاريخه وحضارته المشتركة بين كل شعوبه غلى اختلاف قومياتهم ، من أجل المحافظة على الشخصية الاسلامية وهويتها وذلك لتكون وسطا وشاهدا على الامم كلها ، قال رشيد رضا: والحكمة في هذه المخالفة أن يكون للامة الاسلامية مقومات ومشخصات ذاتية تمتاز بها عن سائر الأمم فتجعل نفسها تابعا لا متبوعا وإماما لا مقلدا وأن لا تأخذ عن غيرها شيئا لأن غيرها يفعله بل نأخذ ما نراه نافعا اخذ العاقل المستقل الذي يستعمل عقله وعلمه في عمله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يكون إمعا يتبع غيره ، فالحكمة ضالة المؤمن ، ولو اتبع كل جيش من الصحابة فتح بلاداً لعادات أهلها وأزيائهم لفيهي فيهم ولكن المسلمين على قلتهم كانوا يجذبون الامم إليهم حتى انتشر في العالم سريعاً (المطيري ، 2009 : 22) .

وترى الباحثة أن الهوية الاسلامية تشكل الشخصية الاسلامية التي لطالم ا كانت رائدة في حوار الحضارات والتفتح على الثقافات باختلاف أماكنها وأزمانها الأمر الذي يقضي بأهمية توعية أبنائنا الطلبة لأهمية الهوية الاسلامية التي هي ذواتهم ، وكذلك أهمية تربية الشخصية المسلمة المعاصرة على أساس مما ربي عليه الجيل بوسائل عصرية تتلاءم مع تطلعات الأ جيال الصاعدة والعزائم الكبيرة وتتوافق مع معتقدات الاسلام وقيمه السامية .

❖ **مصدر الهوية :**

إن مرحلة المراهقة تستهدف شعورياً أو لا شعورياً إدراك الذات الفردية : من أنا ؟ ومن أكون ؟ وإلى أين المصير ؟، وللإجابة على ذلك يحتاج المراهق إلى فهم المعايير والقيم وسلوك الاخرين (السلطان ،2009 : 20) .

ويستمد المراهقون الكثير من أفكارهم حول الأ دوار والقيم المناسبة من الجماعات المرجعية والتي تتألف من أفراد قريبين منهم ويرونهم يومياً وقد تكون جماعات اجتماعية أوسع من ذلك ، وهي التي يشترك معها المراهق في اتجاهاته ومثالياته وفلسفاته أو الجماعات من ذوي الاهتمام المشترك . حيث يقوم ا لأفراد عادة بمقارنة أنفسهم بالجماعة المرجعية سواء الضيقة أو الواسعة منها ، لتقرير ما إذا كانت قيمهم مقبولة او مرفوضة .

وهكذا يكون المراهقون محاطون بعدد هائل من الأدوار المتنوعة ، التي تزودهم بها الجماعات المرجعية المتعددة وأفراد الاخ رون من ذوي الا همية في حياتهم وهذه الادوار لا بد أن تندمج بالهوية الشخصية .

فنمو الهوية الايجابية لدى المراه ق يعتمد على دعم الجماعات ذات الأ همية بالنسبة إليه ، فالمراهق لا يجد دوراً راشداً له معنى وأهمية قد يتعرض لأزمة الهوية والذي هو عبارة عن فشل مؤقت لتشكيل هوية مستقرة ، فبعض المراهقين قد ينسحبون من المجتمع لفترة من الزمن كما حصل مع اريكسون نفسه ، والبعض الآ خر قد يتبنى هوية سلبية ، تلك التي تكون مناهضة للقيم السائدة في بيئاتهم وعندما يكون الدعم صعب المنال ، ولا يكو ن المناخ مناسباً لنمو المصادر الداخلية ، فربما يتاح المجال لهذه الهوية السلبية أن تمارس سيطرتها فالهويات السلبية قد تؤدي إلى عواقب وخيمة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمراض اجتماعية ،جريمة أو التعبير عن التحيز ويشير اريكسون أن على المجتمع أن يقدم للشباب مثلا علياً بإمكانهم تمثلها بحماس (شريم ،2007 : 188) .

❖ **مكونات الهوية (Components of Identity) :-**

قد تتضمن الهوية العديد من المكونات الجسدية ،الجنسية ، الاجتماعية ، المهنية ، الأخلاقية، الأيدلوجية ، والخصائص السيكولوجية التي تشكل مجمل الذات وهكذا قد يعرف الافراد أنفسهم من خلال مظهرهم الجسدي وعلاقاتهم الاجتماعية وعضويتهم في الجماعات ومهنهم وعملهم والانتماء الديني والسياسي والايديولوجي وقد توصف الهوية بمصطلح مفهوم الذات الكلي ، فهي شخصية لأنها تتعلق بالفرد ذاته واجتماعية لان لها صلة بالآخرين .

وقد حدد اريكسون الهوية في ثلاثة مكونات هي :

- الاحساس الواعي بالذات .
- الاجتهاد الواعي لاستمرارية الخبرات .
- التوحد أو التماسك مع المثل الاعلى للجماعة (السلطان ، 2009 : 38) .

ويرى سان تروك أن الهوية عبارة عن صورة للذات وتتألف من عدد من الاجزاء بما في ذلك :

- **الهوية المهنية:** وهي المهنة أو مسار العمل الذي يود الفرد أن يتبعه .
- **الهوية السياسية** : التوجه السياسي للفرد والحزب الذي ينتمي اليه .
- **الهوية الدينية** : المعتقدات الروحية للفرد .
- **الهوية المعرفية والانجاز** : مدى دافعية الفرد للإنجاز والمعرفة .
- **الهوية الجنسية** : الجنس الذي ينتمي إليه الفرد وتوجهه الجنسي (غيري الجنسية، مثلي الجنسية ، أو ثنائي الجنسية) .
- **الهوية الثقافية** : وتشير الى أي جزء من العالم ينتمي الفرد .
- **الاهتمامات** : نوعية الاشياء التي يحب الفرد ممارستها والتي تتضمن ، الرياضة والموسيقى والهوايات وما الى ذلك .
- **الشخصية** : خصائص الفرد الشخصية كان يكون انبساطياً أو إنطوائياً ، قلقاً ، هادئاً ، ودوداً أو عدوانياً وهكذا .
- **الهوية الجسدية** : صورة الجسد كما يراها الفرد (شريم ، 2007 :198) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **مسارات البحث عن الهوية :-**

في طريق الانسان للبحث عن الهوية هناك مسارات يسير فيها ،فمن سار في المسار الصحيح وجد هوية **منضبطة ، وإلا كان العكس أمراض نفسية وخلل في الشخصية ومن هذه المسارات :**

- **التلقين:** ويتضح شكله في منظمات الشباب والأحزاب العقائدية الفكرية ، حيث تصب الهوية صباً من خلال الشعارات والأناشيد والمحاضرات والمحاسبة والمراقبة وهذا يؤدي إلى التبلور المبكر للهوية قبل الأوان وهذا معوق للتكوين الصحيح للهوية .
- **التدرج:** الذي يؤدي إلى السعي الايجابي الحثيث نحو تحديد الهوية بالتعاون مع المناخ الملائم، وهذا يعطي شعوراً قوياً بالذات مع استقلال وإبداع وتفكير منظم ، ويبدو واضحاً في البيئات التي تأخذ بالتربية الهادئة المتدرجة ، والتي من أسلوبها الحوار والنقاش .
- **الخلط:** حيث عدم التحديد للهوية والعيش في مسار مفتوح من خلط الهويات ، والمراهقون في هذا المسار يصفون أنفسهم ب(الباحثين عن الذات) ولا يجدوها مما يؤدي إلى ضعف تقدير الذات وينتج منافقين ذوي نظام خلقي غير مكتمل . (رضا ، 2002 : 170).

❖ **اريكسون والهوية:**

تعد نظرية اريكسون من ناحية المبدأ امتداداً لنظرية التحليل النفسي لفرويد فقد كان متأثر اً بفرويد ليس من خلال قراءاته فحسب وإنما من خلال الاتصال والاحتكاك الشخصي وقد التقى الاثنان في عدة مناسبات اجتماعية و فيما بعد خضع اريكسون لتحليل نفسي من قبل أنا فرويد.

وعلى أي حال فـإن هنالك عدد اً من الاختلافات المهمة بين نظريتي فرويد واريكسون أكثر ارتباطاً بالواقع الحالي .

وتعد وجهة نظر اريكسون أكثر إنسانية من تلك التي تعود لفرويد إذ يتعامل مع الجانب الذاتي للحياة وكذلك مع تقدير الشخص لذاته وللآخرين .(السلطان ، 2009 : 46) .

ويعد اريكسون من الذين ساهموا مساهمة فعالة في الكتابة حول تطور الهوية ، إذ يرى في كل مرحلة من مراحل الحياة يواجه الفرد أزمات وتحديات عليه أن يواجهها ، ويعتبر أن مرحلة المراهقة من المراحل الهامة التي تتشكل فيها هوية الفرد .

ويتكلم اريكسون عن هوية الذات والتي تشير إلى الجانب المتعلق بسؤالي عن نفسي من أنا ؟ ومن نحن ؟ وهي الصورة التي أحملها عن نفسي وما أتخيله عن نفسي في الماضي والمستقبل ، وهي التي تميزني عن غيري ، وهي الشعور بالكلية بما كان عليه الفرد في الماضي وما سيصبح عليه في المستقبل ، وكيف ينظر الى الناس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الجانب الآخر الذي يتحدث عنه اريكسون فهو المتعلق بالجانب الشخصي للهوية والذي يشمل معتقدات الفرد ودينه واهتماماته المهنية وجنسيته وجنسه وغيرها ، أما على الجانب الاجتماعي للهوية فيشمل على الادوار التي يلعبها الفرد في حياته دوره كطالب ، أو كأب ، أو موظف الخ فالهوية تعطي الفرد الشعور بالجوانب النفسية والاجتماعية والى اين هو ذاهب .

وفي خلال مرحلة المراهقة كما يذكر اريكسون ف إن هناك احتمالا لحلول ايجابية أو سلبية لمسألة الهوية ، أن معظم المراهقين يصلون لحلول ايجابية إلا أن البعض يدخل مرحلة الشباب وهو غير متأكد من مكانه في العالم وهذه بالطبع نتائج سلبية وهذا ما يطلق عليه مرحلة غموض الهوية (الضامن ،2005 : 186).

ربما أن مساهمة اريكسون تعتبر أكبر المساهمات التي قدمت في مجال نمو المراهق فقد عدل أريكسون من موقف التحليل النفسي من جهة ،وقدم تفسير اً أكثر شمولية وفعالية في وصف سلوك المراهق من جهة اخرى .

عدل اريكسون من نظرية السيكو جنسي لفرويد استناداً لنتائج البحوث النفسية الإجتماعية: والأنثروبولوجيا المحدثة .ورغم أنه استبقى في نظريته الكثير من مفاهيم فرويد بما في ذلك مثلث مكونات الشخصية الهو والانا الاعلى إلا أنه أعطى اهتماماً أقل للحاجات البيولوجية الاساسية للهو بالمقارنة مع فرويد ،بل عوضا عن ذلك فإنه يعتقد أن الانا هو القوة المحركة للسلوك
(شريم ، 2007 : 46) .

ويرى اريكسون أن المراهقة هي امتداد في الزمن حينما يتعارض الاحساس المتنامي بالهوية الشخصية لمقاومة الشكوك بشأن الأدوار الجنسية والاجتماعية في الحياة وفيها تتناوب القدرة على تكوين علاقات حميمة مع مشاعر الانعزال وفي هذه الحقبة يبدو المستقبل كله معتمد اً على الاختيار الصحيح للعمل ولتحقيق الاستقلال ف إن المراهقين في المجتمع البريطاني يضطرون للتمرد على مقاييس ومعتقدات والديهم لبناء هوياتهم المنفصلة (السلطان ، 2009 : 23) .

ويذهب اريكسون إلى أن أساس المراهقة ا لناجحة وتحقيق هوية متكاملة موجود أصلاً منذ الطفولة المبكرة فبالإضافة إلى ما يجلبه الافراد معهم من الطفولة عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة، تتأثر مرحلة الاحساس بالهوية لدى المراهقين تأثرا له مغزاه بالجماعات الاجتماعية الذين يتوحدون معها ولقد أكد اريكسون على سبيل المثال على أن التوحد الزائد مع الابطال المشهورين (نجوم السينما والرياضة) أو مع جماعات الثقافة المضادة كالقادة الثوريين والجانحين ، يفصل الهوية النامية عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئتها مما يخمد الأ نا ويقود الهوية المنبثقة . وبالمثل فإن هوية الأنا قد تكون أصعب مثالاً بالنسبة لجماعات معينة من الناس عنها بالنسبة لجماعات معينة من الناس .

ويرى اريكسون أن المراهق قابل للتعرض للأذى نتيجة لضغوط التغيرات السريعة الإ جتماعية والسياسية والتكنولوجية التي تضر بهويته وهذا التغير الذي يثيره التفجر المعرفي يسهم في الاحساس الغامض بالشك والقلق وعدم الاستمرارية أنه أيضاً يهدد بتحطيم كثير من القيم التقليدية العزيزة التي تعلمها الشباب وخبروها وهم أطفال وتعكس الفجوة بين الاجيال بعض السخط وعدم الرضا العام بقيم المجتمع ، وبناء على ذلك يفسر اريكسون كثير اً من الحركات الاجتماعية للشباب بلعتبارها محاولة لترسيخ استمرارية هويتهم بين الماضي والحاضر انطلاقاً إلى المستقبل (جابر ، 1986 : 179) .

❖ **حالات الهوية (Identity status) :**

ساعد مفهوم الهوية الذي طرحه اريكسون على فهم نمو المراهق ، كما استثار حجماً هائلاً من الأبحاث في مجال نمو الاحساس بالذ ات الذي يظهر في مرحلة المراهقة ومن الأ بحاث الأكثر تأثيراً تلك التي أجراها جيمس مارشيا **وعرف مارشيا الهوية على أنها** البناء الداخلي للذات و أنها نظام ديناميي للدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد وكلما تطور هذا البناء على نحو جيد بدأ الفرد أكثر وعياً بمدى تميزه عن الآخرين ومشابهته لهم وبجوانب قوته وضعفه في شق طريقه في هذا العالم وكلما كان البناء أقل تطوراً بدأ الافراد أكثر اضطراباً بشأن اختلافهم عن الاخرين وأكثر اعتماداً على مصادر خارجية في تقييم ذواتهم ، كما أشار ما رشيا إلى أن بناء الهوية فعال وغير ثابت ويضاف إليه باستمرار بعض العناصر ويستبعد غيرها ، فعلى مدى فترة من الزمن قد يتغير الشكل الكلي للهوية (شريم،2007 : 190) .

❖ **وقد صنف ما رشيا الهوية في أربعة تصنيفات هي :**

- **<u>غموض الهوية /</u>**

عندما يمر المراهقون في هذه المرحلة فـإنهم لا يكتشفون ولا يلتزمون بأدوار وقيم الكبار وكان المراهق يخاطب نفسه : " اذا جاء شيء أفضل من ذلك سوف أتغير بسهولة " فليس لدى المراهقين نوع من الاتزان الداخلي يتعلق بالقيم والاهداف ، ولاهم يبحثون عنها في الاصل فالطلبة في الثانوية العامة منخفضي التحصيل والذ ين لا يهتمون بالمدرسة يعطون مثلاً على غموض الهوية ، وكذلك الحال لدى الجانحين الذين يتعاطون المخدرات .(الضامن ، 2005 : 187) .

- **<u>الهوية المنغلقة أو المكبلة (Identity foreclosed) :-</u>**

تتضمن الأفراد الذين لم يمروا بعد بخبرة أزمة الهوية المتعلقة بالاكتشاف إلا أنهم اتخذوا لأنفسهم التزامات نحو أهداف وقيم ومعتقدات وتنشأ هذه الالتزامات عن كل من التوحد بالوالدين أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالآخرين الهامين في حياتهم ومن جهود عملية التنشئة الاجتماعية والضغوط وتعاليم الدين . إن الدافع الذي يؤدي الى التزام الافراد المنغلقي الهوية ، عادة ما يكون ذا طبيعة تبادلية فالالتزامات التي تنبثق (على العكس من الالتزامات بالنسبة للهوية المنجزة) ليست نتيجة بحث واكتشاف شخصي حقيقي وبكلمات أخرى فإن الالتزامات بالنسبة لهذه الفئة (منغلقي الهوية) مقبولة ، دون العمل عليها من خلال القضايا والاختيارات الموجودة أساساً .

- **الهوية المؤجلة (Identity moratorium) :-**

هي حالة حادة من أزمة الاكتشاف ويبحث أفراد هذه الفئة عن قيم ليتبنوها في النهاية وبكلمات أخرى فإن أفراد الهوية المؤجلة يكافحون من أجل تحديد هوية شخصية من خلال اختيار الأ دوار والمعتقدات البديلة إلا أنهم لم يتخذوا من عوائقهم بعد التزامات معينة أو أنهم طوروا فقط أنواعاً من الالتزامات مؤقتة إلى حد بعيد ويعبر مصطلح التأجيل والتعليق عن فترة من التأخير تمنح للفرد غير المستعد لاتخاذ قرار ما أو التزام معين ويعاني بعض أفراد الهوية المؤجلة من أزمات متواصلة وكنتيجة لذلك يبدو عليهم الاضطراب وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالرضا وغالب اً ما يكونون غير متعاونون وبعض الافراد المصنفين في هذه الفئة يتجنبون مواجهة المشاكل وقد يميلون إلى المماطلة لحين تملي الحالة التي هم عليها مساراً عملياً معيناً ولأن هؤلاء الافراد يعانون من الازمات فقد يميلون إلى الشعور بالقلق (شريم ، 2007 : 193) .

- **الهوية المحققة او المنجزة (Identity Achieved) :-**

وهم الأشخاص الذين مروا بأزمة وانتهوا إلى تكوين هوية واضحة محددة ، أي انهم خبروا تعليق نفسي اجتماعي وأجروا استكشافات بديلة لتحديد شخصيتهم والالتزام بأيديولوجية ثابتة.

ويرى أريكسون أن الهوية يمكن أن تأخذ شكل ترتيبي أو رتبي وقت ما يكون الفرد في احد الرتب الاربعة للهوية ، وعلى مدار الزمن ف إن نفس الشخص ربما يتغير ويصنف في رتبة أخرى وبالطبع فإن أقل الرتب نضجاًهم مشتتي ومنغلقي الهوية وأكثرهم نضجاً معلقي ومنجزي الهوية (عبد الرحمن، 1998 : 396) .

- **أزمة الهوية (Identity Crisis) :-**

إن إخفاق الشباب في تنمية هوية الشخصية بسبب خبرات الطفولة السيئة والظروف الاجتماعية الحاضرة يؤدي الى ما يسميه اريكسون أزمة الهوية ، إن أزمة الهوية أو تميع الدور كثيراً ما يتميز بعجز عن اختيار عمل أو مهنة او عن مواصلة التعليم و يعاني الكثير من المراهقين من صراع العصر ويخبرون إحساساً عميقاً بالتفاهة و بعدم التنظيم الشخصي وبعدم وجود هدف لحياتهم ، إنهم يشعرون بالقصور والغربة وأحياناً يبحثون عن هوية سلبية هوية مضادة للهوية التي حدد خطوطها الوالدان أو جماعة الاتراب ويفسر بعض السلوك الجانح بهذه الطريقة، وعلى أي حال فان الاخفاق في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترسيخ هوية شخصية مناسبة لا يعني بالضرورة ان المراهق محكوم عليه بحياة تتسم بهزيمة مستمرة ذلك ان اريكسون يؤكد على ان الحياة تغيرها مستمر (جابر ، 1986 : 179) .

فأزمة الهوية هي المشكلة الحرجة في مرحلة المراهقة ، وهي أزمة يمر بها أغلب المراهقين في وقت ما ويعانون من عدم معرفتهم بذواتهم بوضوح أو عدم معرفة المراهق بنفسه في الوقت الحاضر أو ماذا سيكون عليه في المستقبل فيشعر بالضياع والتبعية والجهل بما يجب أن يفعله ويؤمن به وهي علامة على طريق النمو يمكن أن تؤدي إلى الاحساس بالهوية أو الى المزيد من الانهيار الداخلي واضطراب الدور وفي هذه الحالة يظهر المراهق عجزا في مجالات اختيار العمل أو المهنة أو في مواصلة التعليم ويعاني كث ير من المراهقين من صراع العصر ويخبرون إحساسا عميقا بعدم التنظيم الشخصي (شريم،2007 : 49).

وصف أريكسون أزمة الهوية بـأنها نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر وتساعد الفرد على تنظيم وقته وموارده واعادة اكتشاف الهوية اضافة إلى التمايز والتفرد و يعرفها الباحث " بأنها حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب الهوية الأ قل نضجا تشتت وانغلاق الهوية (عبدالرحمن:400) .

وتتمثل أهم محاور البحث المعاصر في نمو الأ نا والبحث عن الهوية خلال فترة المراهقة وبداية البلوغ على سبيل المثا ل بتطوير فكرتين لأريكسون هما الأ زمة (المشكلة ، الايداع) وتشير الأزمة الى أوقات معينة أثناء فترة المراه قة عندما ينغمس الفرد في اختيار أعمال معينة من بين البدائل وهكذا بالنسبة للمعتقدات أما الايداع فيشير الى درجة تعبير الفرد عن استثماره الشخصي من خلال العمل أو الفكر (ميلر، 2005 : 155) .

إن محاولات الفرد للبحث عن نفسه يمكن أن تأخذ عدة اشكال كالبحث عن مهنة أو عمل أو محاولات الامتثال للجماعة يمكن أن تعد مؤشرا للبحث عن الهوية ، أن المراهق يمكن أن يبني هويته عن طريق الامتثال للقيم السائدة وبطريقة سلبية وذلك عن طريق التمرد والانحراف وتشير مرحلة الاحساس بالهوية الى عملية تجريب هويات مختلفة وانتقاء الهوية المناسبة (السلطان، 2009 : 59).

يشير ليرنر الى أن الكثير من المراهقين مطالبون من قبل الأسرة أو المعلمين أو حتى من قبل الأصدقاء بما لا يطالب به الأ طفال ، حيث يتوقع من المراه قين القيام بأولى خطواتهم نحو الأ هداف المهنية وذلك من خلال الخيارات الأكاديمية التي تؤدي بهم الى الاقتراب أو الابتعاد من أهداف مهنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو حرفية ويتوقع منهم الاقدام على تطوير علاقات عاطفية حمي مة ، كما يتاح المجال أمامهم لمزيد من تحمل المسؤولية نحو تنظيم أوقاتهم وأمورهم المالية .

ومع تغير هذه التوقعات فان المجتمع يضغط على المراهقين من أجل التفكير بالأدوار التي يودون أن يلعبوها كراشدين والسلوكيات التي يودون اختبارها أو تبنيها فالجانب الرئيسي للمشكلة التي يوجهها المراهقون بشان تعريف الذات أو الهوية هو ايجاد دور الالتزام أو التعهد للقيام بهذا الدور وخلال البحث عن الهوية فان المراهقين يجب أن يكتشفوا ما هي معتقداتهم واتجاهاتهم و أفكارهم فالالتزام بدور معين يستلزم الوفاء بمجموعة القيم .

وقد تنشا أزمة الهوية بسبب الثورة الانفعالية ا لمنبثقة عن التوجهات الاجتماعية أو الشخصية المبالغ في شدتها لتبني دور معين في وقت ما من حياة الفرد لا يكون باستطاعته الحصول خلاله على دور مناسب له، وللوصول الى حل لهذه الأزمة وتحقيق الإحساس بالهوية على المراهق أن يطور توجها في الحياة لا يعمل فقط على تحقيق الخصائص البيولوجية والسيكولوجية المتغيرة للذات وانما متسق مع توقعات المجتمع منه (شريم ، 2007 : 210) .

إن لحل أزمة الهوية تأثير عميق على النمو في مرحلة الرشد ، فان لم تحل أزمة الهوية في الوقت الذي يدخل فيه المراهق مرحلة الرشد فسوف يشعر بغموض الدور أو اضطراب الهوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الاغتراب النفسي (PSYCHO Alienation)

❖ **تمهيد :**

يشكل الاهتمام بقضايا الشباب و مشكلاته ظاهرة عالمية حد يثة لا ينفرد بها تخصص علمي دون آخر ومع أن التفكير في مشاكل الشباب و أزماته و محاولة ايجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعيا وتربويا وأخلاقيا محاولة قديمة تصدى لها الفلاسفة والأدباء، وتعد ظاهرة الاغتراب من أخطر الظواهر النفسية على وجود المجتمع الانساني ذلك لأنها تهدد كيانه عن طر يق تفكيك الروابط الانسانية بين أفراد المجتمع الواحد وتسعى لهدم المعايير الا جتماعية وتحريف القيم وتبد يلها بقيم تجعل كل فرد يفعل ما يريد دون مراعاة العادات والتقاليد في مجتمعه واستحداث قيم جديدة سيئة تؤدي الى ما يمكن أن يطلق عليه التحلل الأخلاقي ويصبح الانسان المغترب في هذا العصر خطرا كبيرا لا على نفسه فقط بل على مجتمعه الذي يعيش فيه حيث ينزع من د اخله الاحساس بالانتماء والولاء له نتيجة لفقدان الثقة في امكانية تحقيق ما يصبو اليه واشباع لحاجته أو مكانة اجتماعية بين أرجائه رغم ما بذله من جهد وعناء ، لهذا بدأ الاهتمام بدراسة الاغتراب على المستوى العربي وتحديدا منذ بداية السبعينات من هذا القرن ، وربما كان ت هذه الظاهرة تعبر عن أزمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن الفجوة الكبيرة من التقدم القيمي و المعنوي الذي يسير بمعدل بطيء الأمر الذي أدى بالأمر بالإنسان الى الشعور بعدم الأ من بل وربما النظر الى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه وبمعنى آخر الشعور بعدم الانتماء اليها ولقد اخترع الانسان الآلة واعتمد عليها في الإ نتاج ثم أصبح مثل الآلة يعمل بصورة روتينية آلية فابتعد عن حياته تدريجيا وأصبح مغتربا عن نفسه وعن الآخرين .

أولا : مفهوم الاغتراب :-

الاغتراب مصطلح شديد العمق ، وعريق الأصل ضارب الجذور الى فجر البشرية جمعاء ، إذ يعود الى تلك اللحظة المتعالية التي غربت فيها الجنة بنعيمها السرمدي عن آدم عليه السلام ،ونزل الأرض "مغتربا " عنها وعن المعية الإلهية التي كان يحظى بها قبل عصيان أمر ربه فتلك هي بحق وصدق أولى مشاعر الاغتراب.

ويستحيل على الانسان أن يعيش بغير علاقة مع آخر ولهذا شاءت الإرادة الإلهية أن تخلق لآدم عليه السلام زوجة قبل أن يترك الجنة استباق ا لما سيقع ليقيم كل منهما مع الآ خر علاقة بالموضوع تدرأ عنهما مشاعر "الاغتراب" بديلا رمزيا عن العلاقة المتعالية مع موضوع الموضوعات جميعا الخالق تبارك وتعالى ، تلك العلاقة التي انفصمت بالاغتراب الأول (خليفة ، 2003: 19) .

على الرغم من ذيوع وانتشار هذا المصطلح فإن عددا قليلا من الناس يعرفون على وجه الدقة ما الذي يعنيه القول بـأن انسانا ما " مغترب " فهناك تباينا في الأفكار والتي يحملها الناس عن هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاصطلاح ومع التوسع في استخدام مصطلح الاغتراب قد يحدث الخلط في الفهم لأنه أصبح يطلق على العديد من الأ شياء، وبالرغم من ذلك ف إنه يعد مشكلة إنسانية عا مة و أزمة معاناة الانسان المعاصر، وإن اختلفت أسبابه ونتائجه من مجتمع لآ خر ومع هذا فهو قابل لأن يخضع للتحديد الاجرائي الذي يسمح باستخدامه علميا في كثير من المجالات وبخاصة مجال الصحة النفسية ، ويقصد" بالاغتراب " بأنه شعور يتضمن العجز واللامعنى والغربة الاجتماعية والشعور بالغ ربة عن العمل والغربة الثقافية وأنه الشعور بالرفعة والتمرد لكل معطيات الحضارة الحديثة وثقافة المجتمع وهذا الرفض لا يعزى الى أسباب واضحة بل للتعبير عن الذات و أنه عرض عام مركب من المواقف الموضوعيةِ والذاتية التي تظهر من عدد من أوضاع اجتماعية ونفسية يصاحبها سلب معرفة الجماعة وحريتها (موسى والدسوقي ، 2000 : 169) .

ويبدو أن "الاغتراب" هو ترجمة انجليزية للاسم اللاتيني (alienatio) بمعنى نقل أو إبعاد شيء ليصبح غريبا عن صاحبه ، او نقل ملكية شيء ما الى شخص آخر ، كما يضفي هذا الفعل معنى الفتور في علاقة ودية مع آخر، أو حدوث انفصال وقد ترجم "ايميل دور كايم " هذا الاسم اللاتيني الى الفرنسية فلصبح بمعنى ا لنفور والكراهية ويمضي شاخت الى أن كلمة اغتراب تعني الانفصال بين الفرد ومجتمعه وما يحمله المجتمع من ثقافة ولكنها لا تعني سوء التكيف الاجتماعي أو فقد الفرد لصلات اجتماعية متعددة ولكنها تعني فقد الفرد الايمان بالأهداف والمعتقدات التي تلقى قبولا ورواجا في مجتمعه (عبدالمنعم،2010: 18) .

ويعرف الاغتراب على أنه انفصام أو انفصال الفرد عن الأ نا الواقعية بسبب الانغماس في التجديدات وضرورة التطابق مع رغبات الاخرين ومطالب المؤسسات الاجتماعية وهو مصط لح قديم بمعنى ذوبان الذات مع الآ خرين ، ولكنه يشير الآن الى معايير متعددة ، منها الخ لل العقلي ، والاغتراب عن النفس أو عن الذات الحقيقية حيث يتصور الانسان انه ليس صانع أعماله ، وإنما هي أعمال الاخرين (العيسوي ، 2001 : 194) .

ويعني الاغتراب " وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك ايجابي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض اكلينيكية
(الجماعي ، 2005 : 34) .

إن مفهوم الاغتراب قديم قدم الانسان حيث لأزمه في جميع العصور ونجد كلمة الاغتراب عند بعض المفكرين في العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث ممن كتبوا اللغة اللاتينية وكانت ترد كلمة الاغتراب **في السياقات الثلاث التالية :**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **السياق الديني/** وهوما يتعلق بانفصال الانسان عن الله أي (الخطيئة) وسقوط آدم وطرده من الجنة .
- **السياق القانوني/** وهو يتعلق بالملكية ويعني لحظة النزل الارادي الحر في مقابل لحظة الإنسلاب او وضع اليد بطريقة قهرية.
- **السياق النفسي ا لاجتماعي/** لحظة وجدان الذات والتعرف على الح قيقة في مقابل لحظة فقدان الذات أو ضياعها وفقدان الحقيقة (الشاذلي ، 2008 : 9) .

ويستخدم هيجل مصطلح الاغتراب بمعنيين :

- **معنى ديني /** وهو انفصال الانسان عن الله بفعل السقوط ويعني اغتراب الروح عن ذاته ، روح الانسان عن الجوهر الاجتماعي ، وهو كيان روحي وينشأ من انعدام وعي الفرد بتحقيق وجوده .
- **معنى قانوني /** ويعني تنازل الفرد عن حقه في السيادة على نفسه لمن يمارسون هذا الحق في إطار المجتمع المدني وهو يعني تنازل الفرد عن استقلاله الذاتي وتوحده مع الجوهر الاجتماعي (عبدالمنعم،2010 : 19)
- **بالإضافة الى المعاني السابقة هناك المعنى السيكولوجي :**

هناك استخدام آخر للاغتراب يعود إلى إنجليزية العصر الوسيط بل ويمتد بجذوره الى اللاتينية القديمة ، حيث يمكن للإنسان أن يلاحظ أن كلمة الاغتراب في اللغة اللاتينية تدل على حالة فقدان الوعي وعجز أو فقدان الوعي وعجز أو فقدان القوى العقلية أو الحواس وكما يلاحظ " اريك فروم "في كتابه (المجتمع السوي) فإن المعنى القديم للاغتراب قد استخدم للدلالة على الشخص المجنون .

والاغتراب كتصدع ذهني يستمد جذوره من الاستخدام اللاتيني حيث استخدم في اللغة اللاتينية ليشير أيضا لعلاقته بحالة اللاوعي ولذا ورد كثيرا في صورة اغتراب الاذهان ،كما استخدم مصطلح الاغتراب على أنه اغتراب داخل الذات أو الشخصية وهو مشتق أيضا من الاستخدام اللاتيني والذي يشير فعله لجعل العلاقة الدافئة مع الآخرين فاترة ومن ثم يشير الاسم للعملية والحالة الناتجة من ذلك وقد ورد الاستخدام الانجليزي ليشير للاستخدام الديني ثم اتسع الاستخدام ليشير لاغتراب الذات عن واجباتها (خليفة : 25).

❖ **الاغتراب في الإسلام :**

مهما اختلفت الديانات فان مصدرها هو الله الواحد الأحد وقد ساد هذا الاعتقاد منذ الأ زل ، فالاغتراب الديني جاء في الاديان كافة وعرف بأنه الانفصال أ و التجنب عن الله والاغتراب في الاسلام جاء على هذه الصورة التي وضعها حديث الرسول الكريم حيث قال " بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاغتراب في الاسلام جاء في ثلاث درجات كالتالي :

- الدرجة الاولى اغتراب المسلم بين الناس .
- الدرجة الثانية اغتراب المؤمن بين المؤمنين .
- الدرجة الثالثة اغتراب العالم بين المؤمنين (علي ، 2008 : 225) .

وعلى الرغم من شيوع استخدام معنى الاغتراب والغربةبجانبه السلبي والإ يجابي في الفكر الاسلامي وفي مؤلفات فلاسفة وصوفية الاسلام إلا أننا نستخدم ما هو شائع الآ ن وهو يكاد يقتصر على الجانب الايجابي منه وسنجد انشغالا مبكرا بمعاني الاغتراب كما رأينا ترتد بنا الى أ صول الاسلام الأولى (مراد ، 2006 : 50) .

وترى الباحثة أن الدين الاسلامي دين التفاؤل والفرح دين المحبة والتسامح لذلك فبالرغم من الجهود الحثيثة لمستشرقي الغرب ومحاولتهم تغريب أبنائنا عن ذاتهم وهويتهم ودينهم وانتشار الحديث عن الاغتراب وسلبياته لأنها الغالبة في حقيقة الأمر لكن هناك نوع من الاغتراب يمكن أ ن نعتبره اغتراب إ يجابي وهو الاغتراب الواعي الرافض للإ نخراط في الثقافا ت الوافدة ، المتمسك بالثقافة الأصلية التي تنطلق من القيم الاسلامية ويبدو أن ابناؤنا الطلبة في الوقت الراهن يعدو أنفسهم للمضي بطريق استعادة الذات الثقافية والحضارية المسلوبة عبر عقود طويلة كانت الثقافة أقوى الأ سلحة التي تحولنا إلى مغتربين عن قيمنا وهويتنا .

❖ **الاغتراب بالمفهوم السياسي أو الفلسفي:**

كانت الماركسية أو المذهب الماركسي الشيوعي المضاد للنظم الرأسمالية تفسر الاغتراب لدى بعض الأفراد عن أعمالهم لأسباب موضوعية قائمة في علاقات الانتا ج ونسق السيادة الطبقي مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل وعن الانتاج كما يؤدي كذلك الى اغترابهم عن الطبيعة وعن ذواتهم ، ومؤدي ذلك أن العمل يعتبر خارجا عن العامل نفسه والذي يقوم به وليس جزء من طبيعته مما يخلق في نفس العامل شعورا بالبؤس وبعدم الرضا ، فلا يستطيع أن ينمي بحريته طاقته الفسيولوجية أو العقلية ويفقد حريته واس تقلاله الذاتي ويصبح ملكا لغيره أو عبدا للأشياء الماديةة حيث يتصرف أصحاب السلطة فيه تصرفهم في السلع التجار ية ويظهر هذا الاغتراب في حالات أخرى منها تباعد الزوجين عن بعضهما بعضا حتى وان كانا يعيشان سويا ، الخلل العقلي والابتعاد عن الحالة السوية للعقل ، عمل الانسان وانتاجه بل افكاره تصبح مستقلة عنه وبالتالي يصبح عاجزا عن التحكم في ذلك وينشا من انعدام توفر الملكية الى جانب صراع الطبقات في الانظمة الرأسمالية المتطرفة أو الصراع الصناعي بين العمال وأصحاب الاعمال (العيسوي، 2001 : 199) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من الاختلاف والتباين في مفهوم ومعنى الاغتراب فإن كل المحاولات التي بذلت تشير كلها الى دخول عناصر معينة في مفهوم الاغتراب مث ل "الانسلاخ عن المجتمع والعزلة أو الانعزال والعجز عن التلاؤم والاخفاق في التكيف مع الأ وضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء بل و أيضا انعدام الشعور بمغزى الانتماء اغتراب ولقد حددت دائر ة المعارف البريطانية مفهوم العام 1974 بالآتي :

- **أنه يتضمن الشعور بالعجز/**

هو احساس الفرد بأن مصيره متروك لغيره وتحدده مصادر خارجية.

- **أنه يتضمن الشعور باللامعنى /**

ويقصد به عدم الفهم الكامل ، أو عدم وجود معنى الذات في أي مجال من مجالات العمل ، و أن الحياة ليس لها معنى أو هدف .

- **وأنه الشعور باللامعيارية /**

ويقصد به عدم الالتزام الكامل بالتقاليد والضوابط الاجتماعية .

- **وأنه العزلة الاجتماعية /**

ويقصد بها الاحساس بالعزلة والوحدة في العلاقات الاجتماعية .

- **وأنه العزلة الثقافية /**

ويعني شعور الفرد بأن القيم الموجودة في المجتمع غريبة عليه مثلما يحدث في تمرد الطلاب او التمرد الفكري ضد المؤسسات .

- **وأنه الاغتراب عن الذات /**

وهو إحساس الفرد بأنه غريب عن نفسه وليس متوافق معها .(الجماعي ، 2005 : 54) .

وترى الباحثة أنه يتضح من التعريفات السابقة أن الشعور بالاغتراب يتضمن معاني متعددة مثل الشعور بالانفصال عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وعن الطبيعة المحيطة به والاحساس بالعجز وعدم القدرة على التأثير فيمن حوله وافتقاد الشعور بالهوية وعدم التمسك بالمعايير والق يم السائدة في المجتمع والحقيقة إن مصطلح الاغتراب قد شاع استخدامه في هذا العصر وبالنسبة للمجتمع الفلسطيني اصبح دارجا ومألوفا لدى معظم شرائح المجتمع وهذا للأسف و إن دل على شيء فهو يدل على ابتعادنا عن ديننا وعقيدتنا وقيمنا فمن اغترب عن دينه كان نصيبه الشعور بالإنهاك ال جسمي والتمزق العقلي ويصعب عليه أن يجد الأمن أو حتى يعثر على ذاته الضائعة .

❖ **مصادر الشعور بالاغتراب :**

إن هناك أسبابا ذاتية وأخرى موضوعية تؤدي للاغتراب ، وتعمل هذه الأسباب بصورة متداخلة حيث ترد الاسباب الذاتية الى عوامل نفسية دينامكية ، والى ما يحدث من تشويه أو تحريف في نمو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد ، أما الأسباب الموضوعية فهي العوا مل ا لاجتماعية ويتسم الشباب المغترب أنه فاقد الشعور بالهوية ، وبالتالي لا يعرف هدفه ا و اتجاهه في هذه الحياة ومن ثم ف إنه يقاوم الالتزام بال ثقافة والحضارة مما يؤدي به الى أن يرى نفسه مضطربا وم تشائما كما لا يثق بنفسه ولا بالآ خرين ويشعر بعجزه على التغلب على مشكلات الحياة ويفتقر الى القيم الايجابية التي يحتذي بها .

كما يعزى الاغتراب الى فقدان الانسان القدرة على القيام بأدواره الاجت ماعية بسهولة فلأصبح الأداء الاجتماعي ميكانيكيا وضا ع الفرد في الزيف والتكلف الذي تتميز به أدواره حيث تتكون طرق التعبير من نفس الدور وتختلف من موقف لآخر ، وتضيع الذا ت الحقيقية حيث لا يوجد استمرار أو استقرار صورة الذات التي تتغير وتتلون من وقت لآخر ولتبرير الذات ونيل الرضا يقوض الشخص هويته ويغترب عن ذاته الحقيقية (موسى والدسوقي ، 2000 : 272) .

❖ **أسباب الاغتراب:**

يرجع الاغتراب الى عدة عوامل من بينها الشعور بالتفاوت أو التناقص الشخصي ، وإن ثمة علاقة بين ادراك هذا التفاوت الشخصي والتفاوت البنائي فقد يعتقد الفرد في قوة قيم معينة ولكنه يشعر أن النسق الاجتماعي الذي يعيش في اطاره قد يكون عائقا بالنسبة له لان يبلغ هذه القيم ، وبالتا لي يضع الفرد الائمة كلها على الأمور المتعلقة بهذا النسق ، وينظر اليه على أنه غير صالح له ، وعليه يرى فيه التفاوت والتناقض البنائي.

وترجع هورني أسباب الاغتراب الى ضغوط داخلية حيث يوجه معظم نشاطه نحو الوصول الى أعلى درجات الكمال حتى يحقق الذاتية المثالية ويصل بنفسه الى الص ورة التي يتصورها وكما تقول " هورني " (يصبح المغترب غافلا عما يشعر به حقيقة ، وعما يحبه ، أو يرفضه ، أو يفقده ، أي يصبح غافلا عن واقعه ويفقد الاهتمام به ويصبح عاجزا عن اتخاذ قراراته حيث لا يعرف حقيقة ما يريد كما يعيش في حالة من اللاواقعية وبالتالي في حالة من الوجود الزائف (المختار، 1998 : 50) .

ويرجع الاغتراب في أساسه الى العديد من العوامل وأهمها :

- غياب القيم الدينية والانسانية في حياة الطلاب الشباب .
- الفجوة بين ثقافة الشباب وثقافة الراشدين من حولهم .
- عدم وجود معنى وأهداف للحياة ، وعدم تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبل ذواتهم
- التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم مما يجعل الطلاب يفقدون المثل العليا الذي يمكنهم أن يحتذوا به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- افتقاد الطلاب الشباب معنى وجودهم لافتقارهم أهداف الحياة التي يحيوها (الجماعي،2005 : 59).

وهناك أسباب يمكن تلخيصها في المواقف التالية :

أولا /

وجهة نظر ترى أن الاغتراب يعود إلى أسباب تعزى إلى مرحلة النمو نفسها و أن المراهقة وبداية الشباب مرحلة ذات خصائص متميزة عن المراحل السابقة عليها والمراحل اللاحقة بها ، وتطرح كثير من نظريات علم النفس الشواهد والعلاقات البارزة ما يؤيد وجهة نظرها بأن مرحلة المراهقة أزمة والتعبير عن هذه الازمة ينعكس في الشعور بالاغتراب .

ثانيا /

وجهة نظر ثانية ترى أن الاغتراب يعود إلى أسباب ترجع إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الانسان وتؤكد أن أزمة المراهقة ليست أزمة ثابتة في كل الحضارات وقد أشارت بعض البحوث الأنثروبولوجيا النفسية غياب هذه الازمة لدى المراهقين في الحضارات البدائية إن صح التعبير فإنها تعزى الشعور بالاغتراب إلى طبيعة النظام الاجتماعي الاقتصادي الذي يعيشه الفرد .

ثالثا /

وجهة نظر ثالثة توفيقية تربط بين الاثنين إلى أن الاغتراب يعود إلى أسباب ترتكز على طبيعة مرحلة النمو إذا ما توافرت ظروف البيئة .

ويأتي الشعور بالاغتراب عندما يشعر الفرد بأن إرادة القوة أو إشباع الحاجات الاولية هي التي تسود منطق الحياة في العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع حيث تحل إرادة القوة أو الاختيارات الاخرى محل مفهوم إرادة المعنى وعندما يفشل الفرد في إيجاد معنى لحياته فإنه يشعر بما يسمى الفراغ الوجودي ويبحث ع ن البديل الذي يتمثل في إرادة القوة وبذلك يشعر بالاغتراب حيث تتضح مظاهره في افتقاد المعنى لحياته (موسى والدسوقي ، 2000 : 272) .

❖ **مظاهر وملامح الاغتراب :-**

إن الشعور بالاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية تضمن العديد من مظاهر المعاناة والاضطرابات النفسية التي يعاني منها الانسان في العصر الحالي ويمكن عرض أبرز هذه المظاهر من خلال أراء يعض العلماء فقد حدد سيمان خمسة أشكال مختلفة للاغتراب هي (إنعدام القوة ، إنعدام المعنى ، اللامعيارية ، العزلة ، الغربة الذاتية (موسى والدسوقي ، 2000 :276) .

من أشهر التحديدات للاغتراب و أوسعها انتشاراً تحديد " سيمان " لمظاهر الاغتراب ،فلج أ سيمان إلى تحديد الاغتراب عن طريق تحديده للموضوعات التي يظه ر بها ، حلل مكونا ته وفسر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاني التي تشملها هذه المكونات في ضوء نظريات التعلم وما يستخدمه علم النفس السلوكي من مصطلحات مثل (التوقع، التعزيز، الثواب) وانتهى من ذلك إلى أن الاغتراب سلوك يمكن اخضاعه للملاحظة والقياس وفقا **لمحدداته التالية :**

(العزلة الاجتماعية ، اللامعنى ، اللامعيارية ، العجز ، إغتراب الذات) وأشار سيمان الى ان هذه الابعاد الخمسة تتميز بخاصية الانفصال في وعي الانسان فالشعور بالعجز الذي يكمن في عدم قدرة الفرد على التحكم في نواتج السلوك والاحداث مستقل عن الاحساس باللامعنى الذي يعبر عنه " بعدم القدرة على التنبؤ بنتائج السلوك " ويعتبر سيمان أن إغتراب الذات من مظاهر الاغتراب والاساس لجميع المظاهر الاخرى ذلك أن الفرد حينما يغترب عن ذاته فإنه يصبح وسيلة لخدمة أغراض خارجية عنه وعند ازدياد هذا الشعور يقع الفرد فريسة لإحساسه بالعجز والعزلة واللامعنى واللامعيارية (عبد المنعم، 2010: 25).

ومن الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للإنسان الهامشي والمغترب الثنائية الوجدانية حيث ازدواج الوعي والاتجاهات والولاء المزدوج وافتقاد الانتماء والافتقاد إلى الثقة في النفس ، والقلق الزائد بشأن المستقبل والشعور بالعزلة والوحدة والد ونية والتسلطية والشعور بالعجز والتشاؤم ، فخبرات الفرد عما يريده ويتمناه وما يحققه في الواقع الفعلي تؤثر على بنائه النفسي من حيث سلامته أو اضطرابه (خليفة، 2003 : 288) .

ويشعر المريض أنه منفصل عن ذاته وعن مشاعره ومنفصل عن الناس الاخرين وعن المجتمع فظاهرة الا غتراب تشير إلى علاقة الانسان بالعالم الخارجي المحيط به و إلى علاقته بذاته ، في هذه الحالة يبدو العالم والاشياء والناس والاحداث غريبة عن الفرد ويراها متناقضة معه وهو يختلف معها أو يرفضها ويناصرها العداء ، إنه موقف رافض ومناهض ومنكر للعالم ، وتسود مشاعر العز لة والوحدة والرفض وفقد الانا أو الهوية (العيسوي ، 2001 : 194)

وقد أشار " كينستون " أن للاغتراب أكثر من نمط ويكمن وراءه أكثر من عامل ولكن هذه العوامل جميعاً ترجع إلى الذات بإعتبارها العامل الرئيسي وراء الاغتراب ، و أوضح أن زملة أعراض الاغتراب تتكون من إنعدام الثقة والتشاؤم والاستياء والاغتراب بين الاشخاص والغربة الاجتماعية والاغتراب الحضاري واحتقار الذات والتذبذب .

وأوضح كل من "شين وراسلين" أن للاغتراب ثلاثة مظاهر هي : الاغتراب عن الاخرين ورفض الاعتراف بالذات والاغتراب الثقافي وتظهر هذه المظاهر في مجموعة من الاعراض هي الميل إلى الاكتاب والعزلة والسلوك السيكو بآتي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "اريكسون" أن أساس الاحساس بالاغتراب هو عدم تعيين الهوية الذي ينتج عن الشعور بالعزلة والخزي والاحساس بالذنب واليأس وكراهية الذات ويفقد الانسان قدرته على التخطيط لحياته وينتابه إحساس بالدونية وعدم الثقة ويمضي " اريكسون " إلى أن اللامعنى الأنومي واللامعيارية هم سبب ونتيجة للاغتراب وأن الوسواس والقهر والكبت من الممكن أن يكونوا نتيجة لعدم اكتشاف الفرد لذاته أو هويته وأن الاغتراب الذي يتضح في عدم تعيين الهوية يأتي نتيجة للازمات التي تعترض مراحل العمر وتسفر عن زملة من أعراض تتمثل في القلق والشعور بالذنب والخزي
(عبد المنعم ، 2010 : 27) .

يتبين مما سبق أن المغترب يتضمن ملامح أهمها :

- عدم وجود هدف يرشد مسيرته في الحياة وينقذه من الضياع .
- ضعف في معاييره الاجتماعية وتهلهل في قيمه ، الأمر الذي يجعله عاجزاً عن إقامة حوار بينه وبين نفسه من جانب و وبينه وبين مجتمعه من جانب آخر، فتكون النتيجة العزلة النفسية والعزلة الاجتماعية .
- النظرة إلى الحياة نظرة عبثية وعدم وجود معنى لها .
- شعوره أنه مجرد من انسانيته ويعامل على هذا الأساس مما يجعله يشعر بعدم الأمان والاطمئنان.
- تمرده ورفضه لأي التزامات يضعها المجتمع ، ويعمل على مقاومتها بكل السبل .
- فقدان الانتماء سواء لعقيدة دينه أو للوطن بسبب اهتزاز القيم وعدم اكتراثه بها .
- التهافت على المادة التي أصبحت بالنسبة له غاية وليست وسيلة ومن أجلها يمكن أن يفعل أي شيء يفسد الحياة (الجماعي ، 2009 : 25) .

وترى الباحثة أن مظاهر الشعور بالاغتراب تتسم بالشمول والتعدد حيث أنها تضم معاني عدة يصعب تحديدها فهناك بعض المصطلحات تتداخل مع بعض المعاني لمفاهيم أخرى مما يشكل صعوبة أمام تحديد الشعور بالاغتراب ويمكن للفرد أن يتغلب على عدد من مظاهر الاغتراب وذلك من خلال التحلي بالمثل والقيم واتباع تعاليم دينه وكذلك من خلال التعاون مع الاخرين والمشاركة الاجتماعية وإعادة تقييم الفرد لمفهومه عن ذاته .

❖ **أنواع الاغتراب:**

وقد وردت ضمن السياقات: القانوني، والنفسي الاجتماعي، والديني، والروحي.

أولا/

ويشير السياق النفسي الاجتماعي : على شعور الفرد بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، وهو إنعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الاخير بالإنساني من عقوبات العزل أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النبذ بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة ، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني .

ثانيا/

ويشير السياق النفسي القانوني : على الشخص الذي يفقد الوعي ويعجز عن استخدام قدراته العقلية والحسية في التواصل مع الاخرين والتعبير عن نفسه وإلى الشرود الذهني وغياب الوعي وتركيز اهتمام الفرد في شيء معين بذاته يشغله حتى عن نفسه .

ثالثا/

السياق الديني : فقد ارتبط بفكرة خروج الانسان على نعمة الله تعالى أي انفصاله عن الذات الالهية وسقوطه في الخطيئة فهو إذن مغترب عن الله .

رابعا/

السياق الروحي : بمعنى إغتراب الانسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه والالتجاء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعا جمالياً فقط والإشادة به فينفصل عن تاريخه الحالي ليعيش بوجدانه وعقله في الزمن القديم (الجماعي ، 2009 : 46) .

❖ **الاغتراب والقيم :**

لكي نتفهم الاغتراب لا بد البحث عن جذوره ومنابعه في تركيب المجتمع ومدى سيطرة القيم والمعايير على السلوك عامة وفي المجتمعات العربية خاصة ، فحالات الاغترا ب في المجتمعات العربية تظهر من **خلال المصادر التالية:**

- السيطرة المفرطة وهي متوفرة إلى حد بعيد في معظم البلدان العربية .
- انحلال القيم والمعايير وعدم فعالية النظم شبه الديمقراطية .

وقد اهتم بارسونزر بنسق القيم في شرحه لقضية الاغتراب و أكد على التوجيه العام والتوجيه الخاص اثناء شرحه للجانب الثقافي فالتوجيه العام يمثل النمط المعياري الذي يعين المجال الذي يكون داخله الفاعل في الموقف المعطى ملزم اً بأن يأخذ في اعتباره مباشرة الاختيار المعطى للقيم الذي يشارك فيها الاعضاء الاخرون للمجموعة أما التوجيه الذاتي فـإنه يشير للنمط المعياري الذي يعين معدل السماح للفاعل في نمط الموقف المعطى لأن يغتنم الفرصة في سعيه للمصالح الخاصة ، وفي ضوء ذلك نستطيع أن نعين أهمية الدور الذي تلعبه القيم بالنسبة للسلوك والمواقف الاغترابية .

كما أحدثت ظروف التنمية تغيرات في مفاهيم الانسان وقيمه حيث إنهار سلم القيم وبالتالي حدث نوع من التناقض بين قيم وسلوك الانسان العربي فهناك نوع من التنافر المعرفي بين اتجاهات الفرد وقيمه من جهة وبين سلوكه من جهة أخرى ، ولهذا التناقض المعرفي أو التصدع بين قيم الفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسلوكه آثاره السلبية فمن شأنه أن يجعل الهوية في حالة تعرض لصدامات تيارات متعارض ة ولهذا فإن العالم الاسلامي يتملكه إحساس بأن القيم الحديثة قيم غريبة عنه كما يوجد لديه الاحساس بأنه لا يمكن أن يتبنى هذه القيم إلا بالتخلي عن هويته الذاتية ،وتعد ظاهرة التغير في البناء القيمي لمجتمع ما من أكثر الظواهر إرتباطاً وخطورة بالنسبة لظاهرة الاغترا ب وبالتالي لابد من حل التناقض الذي يحدث في النسق القيمي بين ما هو قديم متوارث وبين ما هو جديد والفشل في هذا حيما يؤدي إلى التخلف القيمي (خليفة : 128 –131) .

إن عدم تأصيل القيم السليمة لدى الافراد والتناقض بين قيم الفرد وما يجده في المجتمع في المجتمع المحيط به يعتبران عاملين رئيسيين في ظهور الشخصية غير السوية التي من أبرز ملامحها عدم التوافق الشخصي وكذلك عدم التوافق مع الاخرين ويظهر هذا الصراع النفسي في مجتمعات غريبة ذات قيم سائدة مختلفة عن تلك التي ت أصل بها وبالتالي تظهر الراحة الإ نسحابية التي من إحدى سماتها التنحي عن الناس والعزلة والشعور بالوحدة أي الشعور بالاغتراب
(الجماعي ، 2009 :26) .

وقد حاول "روادز" تفسير العلاقة بين صراع القيم والاغتراب من خلال ما أسماه بالعزلة القيمية كأحد مكونات الاغتراب ويقصد بالعزلة القيمية أن هناك تناقضاً أو صراعاً بين قيم الفرد وقيم المجتمع مما يترتب عليه نوع من الاحباط والي أس نتيجة شعور الفرد بأن المجتمع يقف عقبة أمامه لتحقيق ذاته، فالعزلة القيمية هي نتيجة وعي الفرد بالافتقاد إلى المطابقة أو الملائمة بين قيم الذات وقيم المجتمع وتعني العزلة القيمية من وجهة نظر " سيمان " رفض الفرد للقيم السائدة في المجتمع ، وتشير معظم نظريات الاغتراب إلى أن الصراع بين القيم الشخصية وقيم المجتمع وصعوبة تغيير الفرد لقيمه وأفعاله لكي تتلاءم مع قيم الـمجتمع ، يمكن أن يؤدي إلى شعوره بالاغتراب والعجز لأن قيمه أصبحت غير ملائمة لقيم المجتمع الذي يعيش في داخله ويتحرك من خلاله (خليفة ، 2003: 294) .

❖ **الاغتراب ومفهوم الذات :**

ويتصل موضوع الاغتراب العقلي بمفهوم الانسان أو فكرته أو تصوره عن ذاته ، ولقد اهتم العلماء والفلاسفة بفكرة الانسان عن ذاته منذ اقدم العصور ، وكانت الفكرة في أول دراستها قائمة على أسس فلسفية ونظرية ، ومن أوائل هؤلاء عالم النفس والفيلسوف الامريكي المعروف " وليام جيمس " والذي اسس فكرته على اساس من الملاحظات اليومية العابرة والحرة ، ومن ذلك أيضاً تأمله الباطني أو استبطانه لهذه الفكرة لعملياته الواعية أو الشعورية وبد أ علماء النفس الجشطالت في دراسة هذا المفهوم دراسة معملية مخبرية ومن أمثال هؤلاء عالم النفس " كيرت كوفكا"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما علماء الاجتماع من أمثال " ما جريت مد " فلقد اهتموا بتأثير الظروف الاجتماعية في تكوين مفهوم الانسان عن ذاته وسلوكه الاجتماعي واهتم علماء الطب بدراسة مفهوم الانسان عن ذاته لإمكان تشخيص الحالات المرضية في ضوء الفكرة ويؤثر هذا المفهوم في اختيار الفرد لمهنته أو دراسته ويشمل مفهوم الذات أفكار الفرد عن نفسه ووفقاً لهذا المفهوم يتعامل الفرد مع الاخرين ، ويتخذ موقفاً اتجاه نفسه وقد تكون فكرة الانسان عن ذاته مليئة بالتناقضات الداخلية ويشمل هذا الموضوع الجانب المعرفي أي صورة الذات عن قدرات الفرد ومظهره و أهميته ومميزاته الجانب أاو العنصر الانفعالي ويشمل شعور الفرد باحترام ذاته أو عدم احترامها وحبها أو التقليل من شأنها وبخس قيمة الذات وتقدير الانسان لذاته والميل إلى المبالغة في قدراته ويتكون مفهوم الذات من جراء التفاعل الاجتماعي وفي نفس الوقت تسهم في مثل هذا التفاعل (العيسوي ، 2001 : 200) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **تعقيب عام على الاطار النظري للدراسة :**

لقد اهتم معظم العلماء والفلاسفة بمنظومة القيم واعتبروا أن لا غنى لأي من المجتمعات على مر العصور عنها ، ولقد أكد معظم العلماء على أن للقيم أهميتها وتأثيرها لتكوين هوية إيجابية سوية مما يقلل احتمال الشعور بالاغتراب ولكن مع الثورة التكنولوجية وانطلاق شعارات عصر العولمة والتغيرات الاجتماعية السريعة المصاحبة لها كان لابد من اقتحام منظومة القيم الاصيلة لمجتمعنا الفلسطيني المحافظ واحداث بعض التغيرات عليها وخاصة على القيم المادية والجمالية والسياسية مع ثبات نسبي في القيم الدينية و الاخلاقية .

وقد استنتجت الباحثة حقيقة مفادها أن التغير القيمي يؤثر سلباً على هوية المراهقين و أن تمسك المراهقين بالقيم المستحدثة وتركهم للقيم الاصيلة من أكثر الاسباب المؤدية إلى الدخول في حالة أزمة الهوية والشعور بالعجز واللامعنى واللامعيارية والعزلة والغربة الذاتية والاجتماعية .

لقد اختلف العلماء في تعريف القيم أو التغير القيمي ولكنهم اتفقوا على أهميتها وتأثيرها على الفرد والجماعة وعلى أنها تتصف بالثبات النسبي وبالتالي إمكانية خضوعها للتغيير .

وترى الباحثة أن هذا التغير على منظومة القيم أصبح واضحاً في الفترة الاخيرة وبالذات في فئة المراهقين تحديداً ، وربما كان هذا التغير يعزى إلى كثرة الضغوط الداخلية والخارجية مع تنامي رغبة المراهقين في التمرد على قيم الراشدين التي أصبحت مع هذه التغيرات في الانماط الثقافية والفكرية وطغيان المادة على الروح قيما بالية لاحول لها ولا قوة كما تلاحظ حالة ثقافية مشوشة لدى أبناء المسلمين مما كان لها الاثر السلبي على تشكيل هويتهم وحدوث ما يسمى بأزمة الهوية وتميع الدور ، فترك القيم والتقاليد السائدة واتباع ما هو مستحدث منها جعل الشباب يفقد العديد من المعاني المعبرة عن الهوية السليمة كالانتماء والتكامل والاستقلال .

ومن المعروف أن مفهوم الذات يتكون قبل تكوين الهوية لدى الأفراد ومن خلال مفهوم الذات تبرز خصائص الفرد وقيمه واتجاهاته وكما هو موضح أن خلال مرحلة المراهقة يبدأ بحث الفرد عن الاستقلالية والتميز ومعرفة الدور وتبني قيم ومعايير تتناسب مع فلسفته ورغباته مما يجعله عرضة لتبني العديد من القيم السلبية الهدامة والبعد عن القيم الاصيلة مما يهدد المراهق بالتعرض لفشل مؤقت في تشكيل هويته .

كذلك إن محاولة الفرد البحث عن نفسه في هذا الوقت يجعله يتبع تيارات مختلفة وتبني مبادئ وقيم قد تكون غير مناسبة له ولثقافة مجتمعه مما يدخله في إطار اضطرابات الهوية أو الدور والدخول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في صراع وتناقض فكري وقيمي مع الأ جيال الأخرى مما يسبب فجوة نفسية وفكرية تشعر المراهق بأنه غريباً عن مجتمعه وعن نفسه وعن دينه وثقافته .

ولقد أكد العديد من العلماء والباحثين مثل (ميلسون ، 2000) و(بركات ، 2006) على أن هذه التغيرات الاجتماعية والثقافية من شأنها تغيير القيم .

وتحدث العديد من العلماء مثل (محمد خليفة) عن التناقض بين القيم والسلوك لدى الفرد و أنه يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية وماله من آثار سلبية فمن شأنه أن يجعل الهوية في حالة تعرض لصدامات متعددة وتعد ظاهرة التغير في البناء القيمي لمجتمع ما هو أكثر الظواهر ارتباط وأشدها خطورة وجلباً لظاهرة الاغتراب .

وأيضا أكد العديد من العلماء ء مثل (الجماعي ، 2009) أن الاغتراب يرجع إلى غياب القيم الدينية والانسانية وإلى التناقضات التي تحدث بين المراهقين والراشدين .

ووضح بعض العلماء أمثال (موسى والدسوقي ، 2000) بأن الشعور بالاغتراب يتضمن معاني متعددة وأحاسيس متعددة منها افتقاد الشعور بالهوية وعدم التمسك بالمعايير والقيم السائدة في المجتمع .

لذا ترى الباحثة أن القيم لها تأثير كبير على تشكيل هوية الذات وكذلك على شخصية الفرد وعلى مدى شعوره بالألفة والتوافق أو الاغتراب ولقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن مستوى التغير القيمي ومدى علاقته بالهوية والشعور بالاغتراب النفسي وقد اختارت الباحثة فئة طلبة الثانوية العامة لما تمتاز به هذه المرحلة حسب نتائج الأبحاث والدراسات من أهمية وخصائص مركزية لتكوين شخصية وهوية واتجاهات المراهقين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول : الدراسات التي تتعلق بالتغير القيمي .

المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بهوية الذات .

المحور الثالث : الدراسات التي تتعلق بالاغتراب النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

تعرض الباحثة في هذه الدراسة نماذج من دراسات سابقة تناولت العلاقة الارتباطية ما بين التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي ، وهناك البعض من الدراسات التي تناولت التغير القيمي بشكل منفرد أو هوية الذات أو الاغتراب النفسي بشكل منفرد ، وبعد العرض للدراسات السابقة يأتي التعقيب عليها من حيث الموضوعات و العينة و الأدوات و الاجراءات و أهم النتائج .

أما فيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فكانت متعددة وتعتبرها الباحثة مثرية ومفيدة لموضوع الدراسة حيث تلقي الضوء على أهمية دراسة التغير القيمي لمختلف المجتمعات با ختلاف نظرتهم الى محتوى وأهداف هذه القيم.

ورغم التواضع الكمي لهذه الدراسات الا أنها تهيأ تصوراً منهجياً مناسباً لما يمكن أن تقوم عليه إجراءات التطبيق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المحور الاول / التغير القيمي**

- **دراسة (السليحات ، 2014) :**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة .

واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي استبانة تتكون من (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي المجال (الاجتماعي ، الثقافي ، السياسي ، الاقتصادي) .

وتمثلت عينة الدراسة ب(800) طالب وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات طلبة جامعة البلقاء لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي قد جاءت بدرجة مرتفعة واختلفت تصوراتهم بلختلاف الجنس في المجال الثقافي والاقتصادي وكانت الفروق لصالح الذكور .

وبناءً على النتائج توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الصراع القيمي .

- **دراسة (أدريانا ، 2014) :**

هدفت الدراسة إلى اختبار فرضية أن التغير المجتمعي من زراعة الكفاف إلى اقتصاد السوق مع مستويات أعلى من التعليم الرسمي يؤدي الى زيادة في القيم المادية التي توجه التنمية البشرية .

وتمت مقارنة القيم المتعلقة بتنمية المراهقين والانتقال من مرحلة البلوغ عبر ثلاثة أجيال من النساء في ثمانية عشر عائلة في جنوب المكسيك وأجرية مقارنات أيضاً بين (أربعين من الاناث والذكور) المراهقين في المدرسة الثانوية ، وتم قياس القيم باستخدام أداة البحث وهي عبارة عن ثمانية معضلات اجتماعية حول علاقات المراهقين مع الآباء والأقران وبيان أدوار الجنسان والأسرة والحياة الجنسية و الشراكة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن " إدخال التجارة قاد التغيرات في القيم بين الأجيال الثلاث و أظهرت النتائج وجود اختلافات شديدة في القيم المتعلقة في الأسرة .

- **دراسة (شارما ، 2013) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قيم التوجه لدى المتضررين من مشاهدة الأفلام بين المراهقين في المناطق الريفية و الحضارية ، و كذلك بين الفتيان و الفتيات في الريف وبين الفتيان و الفتيات في المناطق الحضرية و الريفية .

واستخدم الباحث لمعرفة قيم التوجه بتأثير الافلام اختبارات (أوجها شري) وتحتوي على (34) مادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد استخدمت الدراسة طريقة المسح وتقنية أخذ العينات للحصول على المعلومات الصحيحة من المراهقين في المناطق الريفية و الحضارية . وتكونت عينة الدراسة من (80) مفردة من الريف و (80) مفردة من الحضر .

وأظهرت نتائج الدراسة أن " التعرض المبكر إلى واقع الحياة من ترفيه و عنف قد يغير المعرفة الوجدانية و السلوكية و كذلك أظهرت عدم وجود فروق في قيمة التوجه لدى الفتيان و الفتيات في الريف مع وجود فرق كبير في مستوى القيم بين الفتيان و الفتيات في المناطق الريفية و الحضارية .

- **دراسة (رايان و اخرون ، 2013) :**

هدفت الدراسة إلى بيان التغيرات في التكيف الاكاديمي و العلاقة الذاتية بقيم التوجه نحو المدرسة خلال الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة المراهقة في المدارس المتوسطة .

وجرت الدراسة على فترات لمدة (6) شهور و اشتملت عينة الدراسة على (54 %) من فتيات أمريكيات من أصول افريقية و (46 %) أمريكيين لأصول أوروبية حيث تم قياس القيم الجوهرية نحو المدرسة ونظرة الذات للمعلم و تقدير الذات نحو الأصدقاء وكذلك القيم الجوهرية نحو رفض المدرسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه " نتيجة التغيرات في الانتقال من مرحلة إلى أخرى انخفضت القيم الجوهرية في جميع نقاط الوقت ، أما نظرة الذات نحو المعلم كانت مستقرة ، وكذلك الاتجاهات التنموية بغض النظر عن الجنس أو العرق ، نفس الشيء ما عدا تقدير الذات لدى الأصدقاء والتي كانت مستقرة لدى الطلاب الأمريكيين من أصول أوروبية زيادة عن الطلاب الأمريكيين لأصول افريقية.

- **دراسة (سيتو كارد ، 2013) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاستمرارية و التغيير في القيم مع مرور الوقت وتفترض الدراسة أن القيم قد تكون أكثر استقراراً من غيرها و أكثر اسهاماً لدى البالغين في منتصف العمر .

واستخدمت الدراسة منهج الاحصاء التحليلي الوصفي لدراسة التغيرات و الاستقرار على مر الزمن في القيم العالمية . واشتملت عينة الدراسة على جيل مرحلة البلوغ وجيل من البالغين متوسط العمر .

واستخدمت في الدراسة مقياس قائمة القيم المفيدة والعالمية لدراسة التغيرات والاستقرار في القيم على مر الزمن .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات هامة في كل من القيم و تأثيرها على مر الزمن مستخدمة نمط التغيير مع مرور الزمن السلبي و الايجابي لأ حداث الحياة على مر الزمن وانعكاساته على هيكل حياتهم وكذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة لهذه التغيرات في الحياة على القيم وذكرت الدراسة أن القيم تساعد على الصمود في وجه مجموعة واسعة من الظروف الصعبة في كثير من الأحيان .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة الباحثين " بالتركيز و العمل على دراسة التغيرات في القيم عبر الأجيال لأهميتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة (جيمي ، 2012) :**

هدفت الدراسة إلى التحقق من الاستمرار والتغير في قيم العمل عبر فترة الحياة من خلال استخدام الطريقة الطولية لعدة أجيال ، و قد تم استخدام تصنيف تكاملي لقيم العمل الجوهرية الخارجية والاجتماعية ، اعداد (روس شواتزوسوريكي ، 1999) .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاستقرار خلال سنوات الدراسة الجامعية (18-22) كان متدني و ارتفع في سن (22 – 62) حيث كانت قيم العمل أكثر استقراراً من سمات الشخصية في جميع الفئات العمرية من حيث المصالح المهنية لم تكن مستقرة خلال سنوات الدراسة الجامعية و مرحلة البلوغ .

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة " ظهور أهمية للقيم الجوهرية و الأخرى الاجتماعية في مرحلة البلوغ و الجامعة ، وكذلك الى جانب الزيادة المستمرة في القيم الخارجية كان هناك أيضاً زيادة في قيم الذات .

- **دراسة (أدريانا ، 2012) :**

هدفت الدراسة ال الكشف عن صورة القيم التقليدية في مجمعات المايا الأصلية في حضور زيادة مستويات التعليم و التحضر ودخول القيم الحديثة نحو تحويل مسارات التنمية التقليدية في مرحلة البلوغ.

واستفادت هذه الدراسة من الأساليب المختلطة من مقابلات مع عينة من (14) مفردة من الجيل الأول من طلاب جامعة المايا الذين انتقلوا من المناطق الريفية إلى الحضارية ، حيث تشير نظرية الأساسية للتغير الاجتماعي إلى أن التعليم و الحضر يحول المسارات التنموية في إتجاه زيادة لاستقلال القيم الفردية.

وترى الدراسة أن الطلاب المتخلصين من القيم التقليدي ة تعززت لديهم مفاهيم الاختيار و الاستكشاف وتحقيق الذات .

وأظهرت نتائج الدراسة أن " التغيير في التعليم الرسمي و التحضر هي القوى التي تهيئ الظروف لإجراء تغيرات في مسارات تنموية نحو مرحلة البلوغ وتبين الدراسة كيف يمكن أن تكون فترة البلوغ فترة نماء أساسية للتنشئة الاجتماعية و تكوين القيم الفردية .

- **دراسة (لاروس واخرون ، 2010) :**

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التغير في القيم لدى المجندين من الشرطة في مكسيكو و العمل على الاضافة الى البحوث السابقة .

وتكونت عينة الدراسة من مجندي الشرطة في مكسيكو خلال فترة الاصلاح التنظيمية الرئيسية وكانت تدور عملية المسح في عام 1998 وعام 2002 ، و التي ركزت على التغيرات في توظيف القيم بما يتعلق بتوجه الشرطة نحو المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد تمت متابعة الدراسة بإستخدام مؤشرات القيمة (ROCEACH) .

وأظهرت نتائج الدراسة الى أن " القيم لدى المجندين لم تتغير بشكل كبير مع مرور الزمن علاوة على ذلك لم تتفق القيم لدى المجندين مع نظام الحدود الوطنية و حتى مع جهود التجنيد المرجح لتنفيذ إصلاحات الشرطة المجتمعية .

وتأكد النتائج على أن المكسيك لاتزال تواجه صعوبة بتنفيذ إصلاحات الشرطة المجتمعية .

- **دراسة (العسيلي ، 2006) :**

هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على التغير القيمي و المعرفي وبيان تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني .

ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، حيث تكون مجتمع الدراسة و عينتها من جميع أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الخليل و القدس المفتوحة والبالغ عددهم (160) عضواً للفصل الثاني من عام 2006 .

واستخدمت في الدراسة استبانة من اعداد الباحثة وفقاً للأدب التربوي وانقسمت الاستبانة إلى قسمين ، قسم لفحص القيم الايجابية والاخر لفحص القيم السلبية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أعضاء هيئة التدريس حول الآ ثار السلبية و الايجابية متوسطة ، حيث بلغ متوسط الآثار السلبية (3.22) والاثار الايجابية (3.50) .

وكذلك بينت الدراسة أن أبرز الآ ثار للتغير القيمي و المعرفي على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني كانت البطالة التي تفقد الشباب ال شعور بالأمان و تدفع إلى الهجرة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة و تعرض الشباب للتغير السلوكي السريع بسبب الانفتاح الثقافي المفاجئ (العولمة).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة " بالتركيز على توضيح ما للقنوات الفضائية من تأثير إيجابي لا ينكر في تشتت القيم المرغوبة من المجتمع ، فظلاً على أن برامجها الجيدة تحدث تعديلات على القيم السلبية .

- **دراسة (عبد الحافظ ، 2004) :**

هدفت الدراسة الى رصد القيم الموجودة لدى الشباب الجامعي والعمل للكشف عن أهم التغيرات القيمية المتوقع حدوثها على تلك القيم وهي (القيم التربوية – العمل – الأسرية – الحوار مع الآخر) هذا بالإضافة الى رصد العوامل المحلية و العالمية المؤثرة في تلك القيم و أهم مظاهر الاضطراب القيمي لديهم .

واستخدمت الدراسة منهج البحث التحليلي النقد ي لدراسة و تحليل مظاهر اضطراب قيم الشباب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت الباحثة أداة لرصد أربع أنواع قيمية وهي (التربوية ، الاسرية ، قيم العمل ، قيم الحوار مع الآخر) لدى الشباب الجامعي وفي المجتمع المصري .
وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الاتفاق على تغير قيم العمل السائدة لدى الشباب الجامعي و كان أعلى نسبة اتفاق على قيمة عدم الرضى المهني بنسبة (97.8 %) .

- **دراسة (عبد الباري ، 2004) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على البعد المعرفي الخاص بمفهوم العولمة الثقافية و ماهية أبعادها وإلى التعرف على المجال الثقافي للعولمة و ما هي الكيفية التي يتفـاعل من خلالها مع النسق القيمي والكشف عن التغير القيمي لدى الشباب .
وتبنت الدراسة المنهج التاريخي الجغرافي الذي اعتمد عليه (فريدريك رانزال) والذي ركز على أهمية الاتصالات و العلاقات الحضارية بين الشعوب ودورها في النمو الحضاري .
واستفادت الدراسة من المنهج المسح الاجتماعي وذلك من خلال الاعتماد على عينة عشوائية متمثلة ب (447) مفردة .
وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعياً بمفهوم العولمة الثقافية و أبعادها وقد أظهرت احتلال وسائل الاعلام المرئية المرتبة الأولى في عوامل تشكيل قيم الشباب في الوقت الحاضر وكذلك أظهرت القيم المادية طغيانها على غيرها من القيم في الوقت المعاصر .
وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة " بضرورة إعادة صياغة النسق القيمي الخاص بمجتمعنا العربي بما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي الحاصل وأكدت على ضرورة السعي لاحتواء جيل الشباب ووضعه على قمة أولويات النظام لتلبية احتياجاته .

- **دراسة (المطوع ، 2002) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح التغيرات التي تعرضت لها منظومة القيم الاجتماعية ومدى انعكاسها على أوضاع المرأة الإمارتية ومكانتها .
ولتحقيق هذا الهدف تبنت الدراسة رؤية بنائية شمولية تنطلق من واقع المرأة الامارتية و اعتمدت الدراسة على أداء استمارة البحث والتي تتضمن عدة محاور من القيم الخاصة بالتنشئة و الخاصة بعمل المرأة و المشاركة السياسية .
واشتملت عينة الدراسة على (69.9 %) من المتزوجات و (30.1) ممن لم يسبق لهن الزواج ، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج التحليلي الوصفي .
وأظهرت نتائج الدراسة أن " التعليم أدى دوراً أساسياً في تغيير كثير من القيم الاجتماعية المتعلقة بوضع المرأة و مكانتها في المجتمع و دورها في مجال التنشئة الاجتماعية وأن خروج المرأة للعمل قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاء نتيجة لمجموعة من الأسباب منها اثبات الذات و الاستقلال المادي ومساعدة الزوج على مواجهة أعباء الحياة .

- **دراسة (العسيلي ،2002) :**

هدفت الدراسة إلى رصد واقع دور الإ دارة في الجامعات الفلسطينية في مواجهة مظاهر صراع القيم الناتج عن الاحتلال الإسرائيلي لدى طلبتها ووضع المقترحات المناسبة لتفعيل هذا الدور.

واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفى و تكونت عينة الدراسة من (26%) من المجتمع الأصلي البالغ (1114) و استخدمت الدراسة أداة صراع القيم من اعداد الباحثة .

وأظهرت النتائج أن هناك ارتباط دال احصائياً لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في مواجهة صراع القيم الناتج عن الاحتلال طبقاً لمتغير العمر و متغير الخبرة ، و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اعضاء هيئة التدريس بدور الإدارة الجامعية في مواجهة صراع القيم الناتج عن الاحتلال طبقاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للمقياس.

- **دراسة (سفيان ،1999) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغيرات في القيم الستة النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز منذ التحاقهم بالمرحلة الثانية إلى وصولهم إلى المرحلة الرابعة ووفقا لمتغير الجنس .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النمائي مع الاسلوب التتبعي وتم اختيار عينة من الطلبة من بداية الفصل الاول في المرحلة الثانية في الجامعة عام(1996) ثم تتبعهم إلى أن وصلوا الى نهاية الفصل الدراسي الثاني في المرحلة الرابعة لعام (1999) وطبقت عليهم أداة الدراسة لألبورت فيرنون .

وبلغت عينة الدراسة في المرحلة الثانية (196) طالباً وطالبة وتناقص عددهم حتى وصلوا للمرحلة الرابعة إلى (89) منهم (64) من الذكور و(25) من الاناث .

واستخدمت الدراسة مقياس القيم لألبورت فيرنون .

واظهرت نتائج الدراسة أنه "قد ظهر تغير واضح على القيم حيث ارتفعت القيم النظرية والجمالية بينما انخفضت و تدنت القيمتان الاجتماعية والروحية في حين لم تتغير القيمتان السياسية والاقتصادية وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور والقيم الجمالية لصالح الاناث ولا توجد فروق دالة في القيم الاخرى .

- **دراسة (سيرل واخرون ، 1991) :**

هدفت الدراسة الى بيان أثر التغير في القيمة والهوية الثقافية على التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي للغرباء واعتمدت هذه الدراسة على أبحاث سابقة عن التنبؤ والتوافق النفسي والاجتماعي من خلال التحولات والتغيرات الثقافية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة أكثر تنوعاً من الغرباء وتكونت مفردات الدراسة من (155) من الغرباء من طلاب التعليم العالي من (42) دولة مقيمين في نيوزيلاندا .

واستخدمت الدراسة استبانة لقياس التغيرات التالية (المعرفة الثقافية والخبرة الثقافية– والمواقف في الحياة–الشخصية الانبساطية– وموضع الضبط) وكذلك بعد المسافة الثقافية والشعور بالوحدة والهوية الثقافية والقيم .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن " بعدي الشعور بالوحدة والبعد الثقافي اظهر (27%)من التباين في اضطراب المزاج أما الهوية الثقافية والمعرفة الثقافية على النقيض من ذلك كانت تنبئ بصعوبة أكثر بلغت (14%)من التباين على عكس التوقعات والتغير في القيم أظهر إلى حد كبير أنه لا يتعلق في التكيف النفسي والاجتماعي والثقافي.

- **دراسة (ابراهيم ،1987):**

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين التغير الاجتماعي و القيمي في المجتمع المصري في الفترة من منتصف القرن العشرين حتى الان والكشف عما اذا كان قد ح دث تغير قيمي في المجتمع المصري أم لا .

وقد تم بناء مقياس للتغير القيمي وطبق على عينة من كبار السن لمعرفة إدراكهم لمدى التغير القيمي والقيم السائدة في المجتمع المصري .

وأظهرت نتائج الدراسة أن " هناك تغيراً فيما قد حدث في المجتمع المصري و أن هذا التغير قد تميز بشيوع كثير من القيم الإيجابية وظهرت أوضح صور التغير القيمي في تغير قيم العمل كما تدهورت قيمة اتقان العمل المهني وظهرت سيادة للقيم ا لمادية فضلاً عن تدهور القيم الاجتماعية والجمالية والاسرية والسياسية والاخلاقية وقيم العلم والتعليم وكذلك ظهر أن هناك قيمتين لم يصبهما التغيير بدرجة ملحوظة وهما القيم الدينية وقيم الاستهلاك الترفي وكشفت النتائج أن هناك نسقاً قيمياً خاص بالذكور وآخر بالإناث ولكل من المتعلمين والأميين نسقهم القيمي الخاص.

- **دراسة (بندر ،1974) :**

هدفت الدراسة إلى بيان العوامل المؤثرة في تغيير القيمة بين خريجي الجامعات في حياة الكبار .

واستهدفت الدراسة مجموعات من طلاب دار يموت حيث درست مع دراسة (البورت فيرنون) القيم بين (1931–1969) .

واظهرت نتائج الدراسة في تغيرات القيم أنه لا يمكن تفسير التغيرات حسب العمر ولكنها تتطلب تفسيراً من حيث التجارب والخبرات التاريخية الراهنة التي تؤثر على كل من الطلاب والخريجين.

كذلك كان تغير القيم بين الطلاب الخريجين أكثر من الخريجين كبار السن.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن " تغيرات القيم لدى الافراد الذين لديهم مشاكل شخصية أو تعاني من الاحباط تغيرت لديهم القيم بنسبة أكثر من غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المحور الثاني/ هوية الذات:**

- **دراسة (هاردي واخرون ، 2014) :**

هدفت الدراسة إلى فحص الهوية الاخلاقية ليس فقط باعتباره مؤشراً ولكن أيضاً لمعرفة العلاقات بين المسميات الأخرى (فك الارتباط المعنوي والتنظيم الذاتي) وهوية الذات المعنوية والاجتماعية لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (384) من المراهقين (42%اناث) يتراوح أعمارهم بين 15-18 تم تحييدهم من السلوكيات المعادية للمجتمع ، وتم ا نشاء متغيرات الهوية الاخلاقية فك الارتباط المعنوي .واستخدمت الدراسة لوحة مسح على الإ نترنت لجميع أنحاء الولايات المتحدة واستخدمت نماذج المعادلة الهيكلية لتقييم المتغيرات مع تفاعلات الهوية الأخلاقية مع فك الارتباط والتنظيم الذاتي ، وأظهرت النتائج أن التفاعل بين الهوية الاخلاقية والتنظيم الذاتي كبير في توقع العدوان وكان الارتباط بين فك الارتباط المعنوي والعدوان اضعف .

- **دراسة (ميوس ، 2013) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاكل المراهقة و تأثيرها على تطوير الهوية في مرحلة المراهقة المتوسطة إلى أواخر مرحلة المراهقة وذلك من منطلق أن المراهقين المعرضين للخطر من المشاكل السلوكية يمكن أن يكونوا أكثر صعوبة في تطوير وتنمية شعور راسخ في الهوية الشخصية و من هنا كان الغرض من الدراسة الطولية خلال سبع سنوات .

وتكونت عينة الدراسة من المراهقين الهولنديين بنسبة (46.88 %) من الذكور و (43.12 %) من الاناث وتم عمل تقييم خارجي لمشاكلهم السلوكية ثم تم دراسة تشكيل هويتهم خلال (5) سنوات متتالية من (14 – 18) عام حيث تم تقسيم العينة الى أربع مجموعات من الفتيان و الفتيات وأجاب المشاركون من خلال الدراسة الطولية على مقياس التقدي ر الذاتي للإ لتزام بالهوية و التنقيب بالعمق وإعادة النظر في الالتزام .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الفتيان والفتيات أصحاب المخاطر الأعلى هم أصحاب هوية أقل تنظيماً مع مستويات أدنى من الالتزام وكذلك عدم الشعور بهوية متماسكة وتبين الدراسة أن التدخل المبكر مع المراهقين المعرضين لمخاطر عالية قد يعزز تنمية ايجابية للهوية .

- **دراسة (ديكا سترو ، 2012) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة ارتباط أخلاق المراهقين بالهوية والعمل التطوعي وكذلك دراسة تأثير العمر والجنس في متغيرات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (698) من المراهقين تتراوح اعمارهم بين (12 – 20)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت الدراسة نموذج الفوارق في العمر بين الجنسين لقياس مستوى أخلاق المراهقين والهوية وارتباطه بالعمل التطوعي .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط في التفكير الأ خلاقي لهؤلاء المراهقين بشكل إيجابي مع فهم القضايا الأخلاقية والتفكير في المسؤولية العامة اتجاه هذه القضايا ، وارتبطت بشكل ايجابي جنباً إلى جنب الفهم الأ خلاقي والهوية كونها ذات صلة أكثر عرضة للتطوع ، وكذلك أظهرت النتائج فروق واضحة في اكتمال الهوية والدور التطوعي تعزى لعامل الجنس والعمر.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالقيام ببحوث مستقبلية يمكن أن تدرس هذه العملية مع مرور الوقت جنباً إلى جنب مع العوامل الاضافية التي قد تزيد من شرح موضوع العمل التطوعي في المراهقة .

- **دراسة (نوري ، 2012) :**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لعام (2010 – 2011).

ولقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وبلغت عينة الدراسة على (1040) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل لعام (2010 – 2011) .

واستخدمت الدراسة لقياس أزمة الهوية أداة من إعداد الباحث عبارة عن (30) فقرة .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم أزمة هوية بمتوسط حسابي (62.11) وهي أعلى من المتوسط النظري البالغ (60) درجة وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف السادس ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في أزمة الهوية تبعاً لمتغير التخصص المدرسي (علمي – انساني) .

- **دراسة (سيكا و كاناروا ، 2012):**

هدفت الدراسة للكشف عن ارتباطات تكوين الهوية المحلية سواء استقرار الهوية أو عدم الاستقرار في كل من المجالات العقائدية و العلائقية ، أو الاستقرار في مجال واحد وعدم الاستقرار في آخر .

وتم تنفيذ ثلاث دراسات ، الأولى هدفت إلى التحقق من الرابط بين تكوين الهوية واستيعاب السلوك السلبي لدى المراهقين في وقت مبكر ، والدراسة الثانية ركزت على الجمع بين تكوين الهوية ووظائف الهوية لدى المراهقين و ا لبالغين ، وفي الدراسة الثالثة ركزت على التحقق من العلاقة بين تكوينات الهوية بمعنى الاتساق و الارتياح النفسي وحاجتهم إليه لدى البالغين .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين برز لديهم حالة من استقرار ال هوية في جميع المجالات وكذلك كشفت الدراسة عن وجود اختلاف في استقرار الهوية يعزى لمتغير العمر وكذلك ظهر أن التناسق في تكوين الهوية له أثر على الاستقرار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة (أبو شريخ ، 2011) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى طلبة مساق التربية الاسلامية وأساليب تدريسها واقتصرت الدراسة على المجالات الآ تية (الهيئة التدريسية والمساقات الجامعية والمختبرات الجامعية وعمادة شئون الطلبة) وبلغت عينة الدراسة (356) من طلبة مساق التربية الاسلامية في بعض الجامعات الأردنية للعام الدراسي 2009 – 2010 واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

وقام الباحث بتطبيق استبانة من إعداده لقياس فاعلية مجالات المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية وقد أظهرت النتائج أن الدور المنظومي للمساقات الجامعية جاء في المرتبة الاولى في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية ،وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة اح صائية لفاعلية المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية يعزى لعامل الجنس والمستوى الدراسي.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بتفعيل المنظومة الجامعية في تعزيز الهوية الثقافية الاسلامية وغرسها في نفوس وعقول الطلبة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات .

- **دراسة (أبو رحمة، 2011) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غز ة نحو التسوية السياسية والهوية الفلسطينية عن العلاقة المحتملة بين الاتجاه نحو التسوية والهوية الفلسطينية . ولقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج التاريخي. واشتملت العينة على (501) من الطلبة المسجلين في جامعات قطاع غزة .

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة أداتين لقياس اتجاهات الطلبة وهما مقياس الاتجاه نحو التسوية السياسية ، ومقياس الاتجاه نحو الهوية السياسية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام نحو عملية التسوية تتسم بالسلبية بينما الاتجاه العام نحو الهوية الفلسطينية تتسم بالإيجابية ، وكذلك أظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعات على مقياس الاتجاه نحو التسوية السياسية وفقاً لمتغير الجامعة الاسلامية والجامعات الاخرى (الازهر، الاقصى ، القدس المفتوحة) في الدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني أن طلبة الجامعة الاسلامية هم الاقل تأييداً للتسوية .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المقارنة للاتجاهات الفلسطينية في توجهاتهم المختلفة نحو الهوية الفلسطينية وكذلك اجراء مقارنة شاملة لمسار التسوية السياسية و انعكاساتها على النظام السياسي والهوية الفلسطينية ودراسة البدائل المناسبة بما يفضي الى تجاوز حالة الانقسام الراهنة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة (جرون لاند ، 2011) :**

هدفت الدراسة إلى فهم دافع العمل التطوعي وعلاقته بالهوية من خلال وجهات نظر العقود القليلة الماضية ، وقد ركزت هذه الدراسة على فهم الفردية الديناميكية والانعكاسية لطبيعة العمل التطوعي علاوة على ذلك بحثت الدراسة في فهم العمل التطوعي ومفهوم الهوية أو هوية الدور ، وكذلك درست الأساليب التي يقوم بها الأفراد المتطوعين وربط العمل التطوعي بهوياتهم الشخصية و القيم و العمل التطوعي ، حيث تم جمعهم في المنهج المستخدم في هذه الدراسة التي تقدم وجهات النظر النظرية للهوية السردية وقيمة الهوية .

وأظهرت نتائج الدراسة لتحليلات (24) مقابلة في مراحل متسلسلة من دورة الحياة أن العمل التطوعي يمكن استخدامه في عمل متجانس للتعبير عن القيم الاساسية للفرد كما وأظهرت النتائج تنوع نطاق القيم التي يمكن أن ترتبط بالعمل التطوعي .

- **دراسة (كليمسترا ، 2010) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة التغيير و الاستقرار في تشكيل الهوية _من خلال أخذ (5) موجات طولية في وقت مبكر من المراهقة المتوسطة . وتكونت عينة الدراسة من (50.7) من الذكور و (49.3) من الاناث تتراوح أعمارهم بين (12 20) عام . حيث جرى تقييم لمدة ثلاث سنوات على أبعاد تشكل الهوية (الالتزام – التنقيب في العمق – اعادة النظر) وذلك باستخدام استبيان التعزيز الذاتي .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تغيرات في أبعاد الهوية نحو النضج ، وكذلك ظهر نزعة نحو إعادة النظر على نحو متزايد أكثر من الاستكشاف أو التنقيب في العمق وعلى نحو متزايد أكثر استق رار وبالنسبة لملامح بعد الهوية ظلت مستويات الالتزام مستقرة و إعادة النظر لم تتغير مع تقدم العمر ، عموماً فقد كانت الفتيات أكثر نضج اً فيما يتعلق بتشكيل الهوية في مرحلة المراهقة المبكرة .

بالإجمال، جميع النتائج تشير الى أن هناك تغيرات تدريجية في طريق التعامل مع التزامات المراهقين وليس عن طريق التغيرات في الالتزامات نفسها .

- **دراسة (أبو فارة ، 2010) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقته بحالات الهوية النفسية (المحققة – المؤجلة – المضطربة) لدى المراهقين في محافظة الجليل و استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة .

وتكونت عينة الدراسة من (428) مراهق و مراهقة ، حيث طبق عليهم مقياس حالات الهوية النفسية ومقياس المراقبة الذاتية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة أن حالة الهوية المؤجلة شكلت أعلى نسبة (40 %) من أفراد عينة الدراسة كما أظهرت وجود فروق في توزيع أفراد العينة على حالات الهوية النفسية تبعاً لمتغيري العمر و الجنس.

- **دراسة (طويل و تشن ، 2007) :**

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام الانترنت على تنمية الهوية الذاتية لـ (15) من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (12 – 18) عام عن طريق نظرية الهوية لأريكسون وتقييم المم ارسات بين طلاب المدارس الخاصة و العامة وتم ذلك من خلال المقابلات المتعمقة لأكثر الطلاب استخداماً للحواسيب الفورية التي تتابع الدردشة .

وتم قياس تنمية الهوية باستخدام الأسئلة المتولدة لقياس حالة الهوية المعدل ، الذي وضعها (آدمز وريان ، 2000) ، حيث درست الأبعاد الأربعة لتنمية الهوية وهي (عملية صنع القرار – الاتصال – تشكيل الهوية – التأمل الذاتي – قوة الأنا) .

أظهرت نتائج الدراسة أن استخد ام الانترنت يؤثر على هوية المراهقين النمائية و السلوكية حيث أن تطور الهوية كعملية مستمرة يمكن أن يغير أي نقطة في دورة الحياة وكذلك أظهرت الدراسة أن الاناث أكثر قلقاً مع الصراعات على الانترنت من الذكور

- **دراسة (كامبل ، 2007) :**

هدفت الدراسة على التركيز على ا لعلاقة بين الترفيه وتنمية الهوية ، وكذلك معرفة العلاقة بين الهوية ومجموعة منوعة من متغيرات نمط حياة الترفيه .

وتكونت عينة الدراسة من (465) طالب وطالبة من جامعة والترور ، واستخدمت الدراسة القياسات العالمية للهوية بدلا من النظر في ابعاد منفصلة للهوية الشخصية والاجتماعية ، وتم تطبيق استبيانات حرية الترفيه والدافع والهوية ، وتشير النتائج الى ان تنمية الهوية لاتزال تحدث خلال فترة ما بعد المراهقة وتبين ان الهوية الشخصية مرتبطة بقوة اكثر بأوقات الفراغ في حين ارتبطت الهوية الاجتماعية مع الدافع للترفيه ، بالإجمال تبين ان اوقات الفراغ ومتغيرات نمط الحياة قد تمارس بعض التأثير على عملية تنمية الهوية .

- **دراسة (خالد ، 2007) :**

هدفت الدراسة الى المقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل المرتفع و المتدني من حيث درجة تحقيق الهوية الذاتية وقد تم استخدام مقياس الهوية الذاتية (لراسموش) والذي طبق خلال الفصل الثاني من العام (2005 – 2006) على عينة بلغت (80) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (14-18) عام اختيرت عشوائياً من (5) مدارس حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين ، الأولى ممن حصلوا على معدل (80 %) فأكثر ، والمجموعة الثانية ممن حصلوا على معدل (60 %) فأقل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد استخدمت الدراسة اختبار (ت) وأسلوب التحليل التمييزي .
وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق الهوية الذاتية على مقياس الهوية الذاتية ككل ، وفي كل بعد من أبعاد الأزمات النفسية حيث كانت لصالح الطلبة المراهقين ذوي التحصيل المرتفع .

- **دراسة (مسلم ، 2006) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم لدى العرب في اسرائيل وعلى أبعاد أزمة التربية للهوية وكذلك هدفت إلى معالجة جديدة لمشكلة قديمة بظروف محددة معتمدة على المنهج التحليلي الوصفي.
واعتمدت الدراسة على ما توفر من مصادر و مراجع من أبحاث سابقة و وثائق وصحف عربية و عبرية و دوريات و مؤتمرات و مناهج وكتب دراسية و مقابلات مفتوحة ومقننة .
وأظهرت نتائج الدراسة الموضوعية للبيئة اليهودية التي يوجد بها العربي أي مدى سبب العلم ومشكلة الهوية ازعاجاً واشكالية فهناك الخلط بين مفهوم المواطنة و الهوية الذاتية و أشارت النتائج أن التعليم يرتبط ارتباطاً كلياً بالدولة الإسرائيلية حيث يعد موضوعاً استراتيجيا أمنياً .
وفي ضوء النتائج توصي الدارسة بالعمل و البحث على المزيد من الدراسات العميقة و المقارنة حول موضوع الهوية من المنظور التربوي و الاجتماعي لدى العرب في اسرائيل.

- **دراسة (الطراح ، 2005) :**

هدفت الدراسة إلى اجراء مراجعة نقدية للاتجاهات التي تؤسس لدور وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاعلام وتقترح طرقاً جديدة لفهم العلاقات القائمة ما بين وسائل الاعلام والهويات الثقافية وفي مناقشة هذا السؤال سيركز التحليل على تشكل الهويات الوطنية و الاقليمية .
وتفترض الدراسة أن الطاقات التكنولوجية لا تقوم وبشكل تلقائي آلي بأحداث وتوليد أشكال جديدة من الوعي الوطني والهوية الوطنية .

- **دراسة (العسيري ، 2004) :**

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين تشكل هوية الأنا ممثلة في الدرجات الخام لرتب الهوية و الدرجات الخام لكل من مفهوم الذات والتوافق لدى عينة من طالبات الثانوية العامة .
واشتملت عينة الدراسة على (300) طالبة من طالبات الثانوية العامة بمدينة الطائف وبلغت المحصلة النهائية للعينة (146) طالبة فقط .
واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهم كالتالي (مقياس الهوية الموضوعي للغامدي ، ومقياس مفهوم الذات للصيرفي ، ومقياس التوافق .
واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي الوصفي لملائمته لأحداث الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة بين مفهوم الذات ودرجات رتب الهوية حيث تبين ارتباط أبعاد التوافق برتب هوية الأنا بطرق مختلفة حيث ارتبطت أبعاد التوافق ايجابياً وبدلالة لتحقيق الهوية. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالعمل على تطوير المقاييس المناسبة للثقافة المحلية كما يجب على واضع المقاييس الحالية العمل المستمر على تطويرها ومواكبتها للأحداث والتغيرات .

- **دراسة (مورو و ما زلين ، 2004) :**

هدفت الدراسة إلى بيان علاقة استخدام الانترنت بتطوير الهوية و القلق الاجتماعي لدى الشباب .
وتكونت عينة الدراسة من (161) من الشباب و المراهقين تتراوح أعمارهم بين:(18 – 25)عام.
واستخدمت الدراسة اختبارات لقياس مستويات تنمية الهوية والقلق الاجتماعي ومقياس (بيوتيز الاجتماعي تقرير الذات) .
وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أظهروا مستوى أعلى من القلق الاجتماعي وارتبط بمجالات هوية أقل نضجاً مع استخدام الانترنت و تحديد الوقت الذي يقضيه في غرفة الدردشة وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي ووضع الهوية لا يرتبط بشكل كبير مع الوقت الذي يقضيه الشباب على الانترنت .

- **دراسة (ميوس ، 2002) :**

هدفت الدراسة لاختبار فرضية ظرف الصراع بين الآباء والأبناء وفرضية العلاقة والصلا ت بين الوالدين والاقران وتنمية الهوية لدى المراهقين .
واستخدمت الدراسة استبيان لبيان التأثيرات الابوية وأقران المدرسة على الهوية ، وتكونت عينة الدراسة من (148) من المراهقين من مختلف المجموعات العرقية ، وتشير النتائج الى ترجيح فرضية الظرفية لصالح الوالد مقابل صلات الاخرين ، بالإضافة الى ذلك تم العثور على صلات منظمة بين الأ م والأقران من ثقة والتزام ، وأظهر المراهقون في مجموعات الأقليات العرقية مستويات أعلى من الالتزام مقارنة م ع المراهقين الهولنديين الأصليين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المحور الثالث/ الاغتراب النفسي:**

- **دراسة (أبو عمرة ، 2013) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات والى التعرف الى مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات .

وإلى التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات بغزة والتعرف اذا ما كان هناك فروق في مستوى الاغتراب النفسي التي تعزى الى اختلاف مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات .

والتعرف على العلاقة بين الالتزام

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات من وجهة نظرهم بلغ (81%) في حين أن مستوى القيم من وجهة نظرهم بلغ (80%) وبلغ مستوى الاغتراب لدى طلبة الجامعات (59%). الديني والقيم لدى طلبة الجامعات .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وقد بلغت عينة الدراسة (688) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة .

واستخدمت الدراسة مقياس الالتزام الديني ومقياس القيم الاجتماعية ومقياس الاغتراب النفسي من اعداد الباحث .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بأن تهتم الجامعات بتدريس الطلبة المساقات الاسلامية وكذلك عقد دروس تهتم بكيفية مواجهة المشكلات وحل الازمات التي تواجه الطلبة وتشجيع الاهالي ابنائهم على الالتزام الديني .

- **دراسة (أورو زكو واخرون ،2013) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التراقض الثقافي بين الوالدين و الأبناء وعلاقته بالشعور بالاغتراب .

واستخدمت الدراسة عينة طولية من عائلات صينية مهاجرة ، لقياس التناقض الثقافي والتكيف خلال مرحلة المراهقة حيث تم استخدام النمذجة متعددة المستويات ، والتي تأخذ في الاعتبار الترابط بين أفراد الأسرة .

وأظهرت نماذج المعادلة الهيكلية أنه خلال مرحلة المراهقة المبكرة يحدث التناقض بسبب الممارسات الوالدية غير الداعمة مما يزيد الشعور بالاغتراب بين الاباء والأبناء والذي بدوره أثر على مستوى الاكتئاب وانخفاض مستو ى الأداء الاكاديمي لدى المراهقين ، وكذلك تشير النتائج إلى أنه خلال مرحلة المراهقة المبكرة يكون التعرض أكثر للتأثر و التباين مع الاباء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة (نفيسة 2012) :**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي. وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس الا غتراب النفسي للمتغيرات التالية : (الجنس والمستوى التعليمي).

وتتكون عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من مدينة السكن الجامعي .

وتمثل هذه العينة (3%) من المجتمع الأصلي ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة ،وجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ،ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى الى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا .

- **دراسة (تينس ، 2012) :**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة المدرسية في التقليل من الاغتراب النفسي لدى الشباب الحضري ، والذي يحدث بسبب الظروف التعليمية غير المتكافئة ، حيث غالباً ما يؤدي هذا الشعور إلى تدني المستوى التحصيلي ورفض المدرسة .

وتستند الدراسة إلى مقابلات مع (13) شاب شارك في البرنامج المجتمعي الذي يدعم نظام التعليم . وأظهرت نتائج الدراسة أن النشاط المدرسي هو التدخل الواعد الذي يشجع الاستجابات لتكون أكثر ايجابية نحو التعلم ، وكانت تجربة المشاركة في النشاط المدرسي أكثر تأثيراً على الطلاب الذين لم تكن لهم حياة مدرسية متكاملة ، وتعتبر الآثار المترتبة مساعدة على تعزيز انتشار النجاح بين الطلاب في المناطق الحضرية .

- **دراسة (المومني وطربية ، 2012) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل .

وتكونت عينة الدراسة من (480) طالب و طالبة منهم (242) طالبة و (238) طالبة و استخدمت الدراسة مقياسين هما : الاغتراب النفسي و مقياس مسؤولية التحصيل الذهني .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي دال احصائياً للاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الاكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة ، أي أن الأفراد ذوي الاغتراب النفسي المنخفض كانوا أكثر ميلاً للضبط الخارجي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة (صالح ، 2011) :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الاغتراب النفسي لدى الطالبات و إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وتعلم مهارة الوقوف على اليدين وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة وقد اقتصرت عينة الدراسة على (130) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

واستخدمت الباحثة مقياس (الاغتراب النفسي للرياضيين) الذي أعده كامل عبود حسن ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير معنوية بين الاغتراب وتعلم مهارة الوقوف على اليدين ، وأن الأجواء التعليمية الغير مناسبة تؤدي الى ضعف ال توجه نحو تعلم المهارة ، كذلك أن عدم استخدام المدرس لمبدأ التعزيز وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء الأداء اليومي يؤدي الى ضعف التوجه نحو تعلم المهارة .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة استخدام طريقة جيدة في الجمنا ستك لتوضيح واستيعاب التكنيك المهارى، وضرورة استخدام مبدأ التعزيز، وضرورة توفير الأجواء التعلمية المناسبة .

- **دراسة (هارون و ريتشارد ، 2011) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب بين الآباء و الأبناء المراهقين واشتملت عينة الدراسة على (50) من طلاب الجامعات حيث طبق عليهم أداة البحث وه ي عبارة عن استبيان يقيس الادراكات الحسية من تغير السلوكيات من جانب والديهم وعلاقتهم الحالية مع كل من الوالدين .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تغير في السلوك من قبل الآ باء المطلقين بالمقارنة مع الآ باء والأمهات غير المطلقين ، وكذلك ظهر ارتفاع في حالات نفور العلاقات بين الوالدين و الأبناء في المنزل الذي به والدين مطلقين أكثر من الأبناء في المنازل غير الطلقين .

- **دراسة (وايجانا ، 2009) :**

هدفت الدراسة إلى تقييم مستويات الاغتراب والذكاء العاطفي لدى المراهقين ، واستخدمت الدراسة اختبار تقييم الشخصية كأداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة الاولية من (510) من المراهقين في الفئة العمرية من (14 –18) الذين يدرسون في م ختلف المدارس لتقييم الاعراض من أجل تحديد العينة النهائية وقسمت من حيث الأعراض إلى مجموعات فالطلبة الذين سجلوا فوق النقطة ا لفاصلة حددت على انها مجموعة المتضررين و أخرى المجموعة المعتدلة و أخرى المجموعة الحقيقية وقد تم تحديد المراهقين الذين بدون أعراض إلى المجموعة الطبيعية ، واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب النفسي والذكاء العاطفي (لمنجال) ثم ركزت الدراسة على (15) طالب للدراسة النهائية .

واستخدمت الدراسة تقييم (MAP)للمراهقين ومقياس الاغتراب (شارما ، 1988)ومقياس الذكاء العاطفي (لمنجال) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكشفت الدراسة التي حصل عليها من (ANOVA) أن المجموعة تتأثر بشكل ملحوظ ولديها نفور وعدم نضج عاطفي في الوعي والادارة مقارنة بالمجموعة الطبيعية .

- **دراسة (منصور ، 2008) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة وإلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي و كل من التحصيل الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (427) طالب وطالبة .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الاغتراب النفسي ومقياس مفهوم الذات وتطبيقهما على الطلبة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاغتراب السائد لدى طلبة المدارس الثانوية في منطقة الناصرة يقع ضمن المستوى المتوسط ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الاغتراب وكل من التحصيل ومفهوم الذات لدى الطلبة كما كشفت الدراسة عن عدم اختلاف علاقة الاغتراب بكل من التحصيل و مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات و البحوث التي تتناول العلاقة بين الاغتراب النفسي و متغيرات أخرى مثل الدافعية و مستوى الطموح و العمل على بناء برامج تربوية تدريبية لحماية الطلاب من الاغتراب .

- **دراسة (المحمداوي ،2007) :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية بالسويد وذلك من خلال بناء مقياس الاغتراب للجالية المقيمة بالسويد .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي من اعداده ومقياس التوافق النفسي (للخامري) .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين الاغتراب والتوافق النفسي وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب لصالح الذكور .

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالعمل على بناء مشروع تطبيقي إرشادي يتضمن برنامج إرشاد صحة نفسية لتصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب و يكون الهدف خفض حدة مشاعر الاغتراب لدى فئة الشباب.

- **دراسة (عاصلة ، 2007) :**

هدفت الدراسة إلى استقصاء مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا .وتكونت عينة الدراسة من (541) طالبا وطالبة في المرحلة الاعدادية والثانوية في محافظة عكا للفصل (2005-2006) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة .

وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقين الفلسطينيين بمحافظة عكا كان مرتفعا حيث تميز الذكور بمظهر الانعزال الاجتماعي أكثر من الاناث في حين تميزت الاناث بمظاهر العجز وفقدان المعايير والاغتراب عن الذات اكثر من الذكور.

- **دراسة (العقيلي ، 2004) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق تبع اً لمتغيرات الجامعة .

وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من جامعة الامام محمد بسعود بمدينة الرياض في مختلف التخصصات والمستويات الدراسية في الجامعة .

واستخدم الباحث مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية اعداد (سميرة بكر ، 1989) .

واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود تبع اً للكلية وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة تبعا للحالة الاجتماعية والسكن والضغوط الدراسية .

- **دراسة (ساند رسون واخرون ، 2000) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالذنب والاغتراب والاكتاب و إلى معرفة دور الاعتقاد الديني أو السلالة الدينية في الشعور بالاكتئاب والانتحار على الرغم أن الدين عادة يصور على أنه مصدر الراحة فـإنه ممكن للأفراد الاجهاد في حياتهم الدينية فقد تم قياس المتغيرات الدينية والضيق النفسي ضمن مجموعتين من (200) من طلاب الجامعات و عينة سريرية من (54) شخص من المرضى الخارجين للعلاج النفسي حيث أشار المشاركون المزيد من الراحة عن السلالة المرتبطة بالدين حيث ظهر الاكتاب والانتحار بغض النظر عن مستويات التدين او درجة الراحة التي وجدت في الدين .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لمعرفة الفروق بين افراد العينة .

وأظهرت نتائج الدراسة جود علاقة قوية بين الا غتراب والشعور بالاكتئاب وبين صراعات الطلاب الشخصية وكذلك ارتبط الانتحار مع الخوف الديني والشعور بالذنب خاصة مع الاعتقاد أنه ارتكب خطيئة لا تغفر .

هذه النتائج تسلط الضوء على دور الاكتئاب الديني كمؤشر مهم محتمل لوقوع الضيق النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة**

حاولت الباحثة في الفصل الثالث جمع دراسات سابقة متعلقة بكافة متغيرات الدراسة الحالية وتلك الدراسات التي تربط بين متغيراتها وكذلك حاولت جاهدة التعرف على الدراسات السابقة التي تناولت طلبة الثانوية العامة بشكل خاص .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة جميعها نرى أنها اتفقت جميعها في كونها دراسات علمية نفسية مهمة و هادفة تتناول مواضيع مشتركة كما اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية موضوع التغير القيمي و تأثيره على الفرد و المجتمع .

وكذلك نلاحظ أن الدراسات تباينت من بيئة الى أخرى و من ثقافة الى أخرى وم ن فئة إلى أخرى و بالتالي تباينت الأهداف فبالنسبة للدراسات الأجنبية نجد أنها كانت تتجه اتجاهاً مادياً في دراستها للتغير القيمي ومنها دراسة (أدريانا ، 2014) (شارما ، 2013) (رايان ، 2013) (جيمي ، 2012) (لاروس و اخرون ، 2010) .

وذلك بخلاف الدراسات العربية نجد أنها اهتمت بدراسة التغير ا لقيمي لمعرفة أثره على الثقافة والشخصية و العلاقات الاجتماعية و منها دراسة (السليحات ، 2014) (العسيلي ، 2002) (العسيلي ، 2007) (المطوع ، 2002) ، (سفيان ، 1999) .

وعلى مستوى الفئات المستهدفة فهناك دراسات تستهدف ط لبة الثانوية العامة وهناك دراسات تستهدف طلبة الجامعات ودراسات أخرى تستهدف عدة فئات عمرية معاً .

وعلى مستوى المنهج نلاحظ بأن معظم الدراسات استعانة بالمنهج الوصفي و الوصفي التحليلي عدا بعض الدراسات استخدمت المنهج المسحي دراسة (هاردي و اخرون ، 2014) ودراسة (شارما ، 2013) ودراسة (لاروس و اخرون ، 2010) ودراسة (العسيلي ، 2006) ودراسة (فرنسيس ، 1994) .

أما دراسة (أدريانا ، 2014) فاستخدمت المنهج الوصفي المقارن و استخدمت دراسة (جيمي ، 2012) (كليمسترا ، 2011) النموذج الطولي واستخدم (عبد الحافظ ، 2004) المنهج التحليلي النقدي واستخدم (عبد الباري ، 2004) المنهج التاريخي الجغرافي .

ومن حيث النتائج فقد اتفقت جميع الدراسات على أن القيم ثابتة نسبياً لذلك فانه يحدث تغير قيمي تبعاً للتغير الزمني الاجتماعي و الحضاري .
وكذلك أكدت معظم الدراسات أن استقرار الهوية يحدث مع التقدم في العمر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين تباينت نتائج الدراسات من حيث أن هناك دراسات أكدت على وجود علاقة بين الاغتراب النفسي و الهوية و بعضها أكد على وجود علاقة بين القيم و الاغتراب و ظهر الاختلاف في الفروق تبعاً للمتغيرات المختلفة .

من خلال الدراسات السابقة يتبين لنا أن التغير القيمي يؤثر ببعض المتغيرات و كذلك هوية الذات و الاغتراب النفسي لهما علاقة ببعض المتغيرات .

ومن هنا تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول و الثاني في أنها تتعلق بالتغير القيمي .وتتفق مع المحور الثالث في أنها تتعلق بهوية الذات وتتفق مع المحور الرابع في أنها تتعلق بالاغتراب النفسي .

وترى الباحثة أن الاطلاع على الدراسات السابقة كان من الأ همية الكبيرة لديها حيث ك انت منهلاً خصباً للمعلومات لديها أدت إ لى معرفة ثقافة وتوجه العديد من الثقافات بخصوص موضوع التغير القيمي والاغتراب النفسي وهوية الذات .

وتتميز هذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة كونها تربط بين ثلاث متغيرات هامة و هي التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة ا لثانوية العامة ، هذه الشريحة الهامة و الكبيرة في مجتمعنا والتي تعاني من الكثير من الضغوطات و المشكلات النفسية و السلوكية والتعليمية والثقافية خاصة و نحن نعيش في عصر التقدم التكنولوجي و الانفجار المعرفي و الغزو الفكري (العولمة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الاستبانة
- ثبات فقرات الاستبانة
- المعالجات الاحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة

❖ المقدمة:

لتحقيق أهداف الد راسة قامت الباحثة بمجموعة من الإ جراءات حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً لتلك الإجراءات والتي تتضمن التعرف على مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة، منهج الدراسة ، أدوات الدراسة، صدق الأدوات ، ثباتها ، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها .

❖ منهج الدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحلي لي والذي يعتمد على وصف الوضع الحالي للظاهرة كما هو دون تدخل الباحث ، فإن هذا يتوافق مع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

❖ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظتين (شمال غزة – غرب غزة) والبالغ عددهم (11145) منهم (5157) ذكور و (5988) اناث ، بالإضافة إلى أولياء أمورهم حسب آخر احصائية للوزارة لعام 2015 .

❖ عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من طلبة وطالبات الثانوية العامة في محافظة غزة وأولياء الامور والبالغ عددهم الاجمالي (1002) حيث كان عدد طلبة الثانوية العامة (492) في محافظتين شمال غزة وغرب غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و(510) من أولياء الامور.

جدول رقم (1)

عينة الدراسة حسب الجنس

الدور الاجتماعي		الجنس		المجموع الكلي
		الذكر	الانثى	
الابن	العدد	240	252	492
	النسبة	48.8%	51.2%	100.0%
الوالد	العدد	255	255	510
	النسبة	50.0%	50.0%	100.0%
المجموع	العدد	495	507	1002

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلي	النسبة	49.4%	50.6%	100.0%

عينة الدراسة حسب متغير المكان الجغرافي (2)

الدور الاجتماعي		السكن		المجموع الكلي
		شمال غزة	غرب غزة	
الابن	العدد	246	246	492
	النسبة	50.0%	50.0%	100.0%
الوالد	العدد	256	254	510
	النسبة	50.2%	49.8%	100.0%
المجموع الكلي	العدد	502	500	1002
	النسبة	50.1%	49.9%	100.0%

عينة الدراسة حسب متغير التخصص (3)

الدور الاجتماعي		التخصص			المجموع الكلي
		العلمي	الادبي	الشرعي	
الابن	العدد	160	184	148	492
	النسبة	32.5%	37.4%	30.1%	100.0%
الوالد	العدد	213	297	0	510
	النسبة	41.8%	58.2%	0.0%	100.0%
المجموع الكلي	العدد	373	481	148	1002
	النسبة	37.2%	48.0%	14.8%	100.0%

❖ **أدوات الدراسة :**

وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات للوحيدي ومقياس الاغتراب النفسي لأبو عمرة .

❖ **أولا: مقياس القيم/**

قامت الباحثة با لاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذوي العلاقة بمتغير التغير القيمي وتم تعريف مصطلحات الدراسة ثم تحديد أبعاد مقياس القيم وهي البعد الجمالي ، الاجتماعي ، الاخلاقي ،السياسي حيث قامت بالتحقق من صدقه وثباته بالعديد من الطرق.

- **وصف المقياس:**

يتكون مقياس القيم من (48) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية وتم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

1 -إعداد مقياس أولي من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 -عرض المقياس على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.

3 -تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

4 -إجراء دراسة اختباريه ميدانية أولية للمقياس وتعديل ما يلزم.

5 -توزيع المقياس على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة

- **صدق االمقياس:**

صدق المقياس يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" **(عبيدات وآخرون 2001، 179)** ، ولقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس واتبعت لأجل ذلك عدة طرق كالتالي :

صدق فقرات المقياس : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1) الصدق الظاهري للأداة

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على المشرف و الأساتذة المحكمين . لإبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه . ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح يروه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الجنس – مكان السكن – الدور الاجتماعي). واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المشرف قامت الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها

2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الا ستطلاعية البالغ حجمها 50 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له **كما يلي.**

❖ **أولاً: الصدق الداخلي لفقرات (مقياس القيم):**

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (**مقياس القيم بعد التحكيم**) والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (4) :مقياس القيم

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	0.535	0.006
.2	0.849	0.001
.3	0.785	0.000
.4	0.934	0.000
.5	0.818	0.000
.6	0.919	0.000
.7	0.749	0.000
.8	0.940	0.000
.9	0.932	0.000
.10	0.899	0.000
.11	0.913	0.000
.12	0.897	0.000
.13	0.778	0.000
.14	0.812	0.000
.15	0.955	0.001
.16	0.788	0.000
.17	0.855	0.001
.18	0.869	0.002
.19	0.725	0.006
.20	0.655	0.001
.21	0.945	0.002
.22	0.914	0.006
.23	0.535	0.006
.24	0.849	0.001
.25	0.785	0.000
.26	0.934	0.000
.27	0.818	0.000
.28	0.919	0.000
.29	0.749	0.000
.30	0.940	0.000
.31	0.932	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.32	0.899	0.000
.33	0.913	0.000
.34	0.897	0.000
.35	0.778	0.000
.36	0.812	0.000
.37	0.955	0.001
.38	0.788	0.000
.39	0.855	0.001
.40	0.535	0.006
.41	0.849	0.001
.42	0.785	0.000
.43	0.934	0.000
.44	0.818	0.000
.45	0.919	0.000
.46	0.749	0.000
.47	0.940	0.000
.48	0.932	0.000

❖ **ثبات فقرات المقياس Reliability:**

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد استخدم ت الباحث طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ لقياس ثبات المقياس .

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة : معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (5) أن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبيا لكافة محاور قائمة الاستقصاء مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (5): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	**مقياس القيم بعد التحكيم**	0.488	.620

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (6) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت (.766) مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث .

جدول رقم (6): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	**مقياس القيم بعد التحكيم**	48	0.766

❖ **تصحيح اداة القياس :-**

من أجل تحقيق هدف الدراسة تبنت الباحثة مقياس القيم والمكون من 48 سؤالا أمام كل فرع البدائل (أ، ب، ج) وتعطى الاوزان (3، 2،1) لبدائل الاجابة وذلك من الاجابة عن تساؤلات الدراسة، في حين تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد (مقياس هوية الذات) الموضح بالجدول رقم (10) ، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت وذلك ، بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة فقرة الدراسة، و تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في إعداد (مقياس الاغتراب النفسي) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت وذلك ، بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة فقرة الدراسة .

❖ **ثانيا: مقياس هوية الذات/** تبنت الباحثة مقياس هوية الذات اعداد الوحيدي .

- **وصف المقياس** / يتكون مقياس هوية الذات من (42) فقرة على ابعاد الهوية ككل .
- **صدق فقرات المقياس:** تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.
- **الصدق الظاهري للأداة :**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على المشرف . لإبداء رأيه في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى كفاية العبارات لتغطية المتغير المراد قياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاتساق الداخلي لفقرات االمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 50 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي.

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول **(مقياس هوية الذات)** والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 .

جدول رقم (7): مقياس هوية الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	.868	.000
.2	.858	.000
.3	.840	.000
.4	.884	.000
.5	.917	.000
.6	.833	.000
.7	.786	.000
.8	.649	.000
.9	.567	.000
.10	.671	.000
.11	.577	.000
.12	.513	.000
.13	.444	.000
.14	.516	.000
.15	.378	.000
.16	.762	.000
.17	.887	.000
.18	.852	.000
.19	.732	.000
.20	.717	.000
.21	.876	.000
.22	.862	.000
.23	.868	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.24	.858	.000
.25	.581	.000
.26	.540	.000
.27	.562	.000
.28	.586	.000
.29	.521	.000
.30	.598	.000
.31	.449	.000
.32	.411	.000
.33	.470	.000
.34	.461	.000
.35	.388	.000
.36	.537	.000
.37	.325	.000
.38	.481	.000
.39	.531	.000
.40	.581	.000
.41	.540	.000
.42	.562	.000

❖ **ثبات فقرات المقياس Reliability:**

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد استخدم ت الباحث طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ لقياس ثبات المقياس .

- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة: معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (8) أن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبيا لكافة محاور قائمة ا لمقياس مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (8): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الثاني	**مقياس هوية الذات**	0.747	.858

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات ا لمقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (9) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت (.828) مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث (Sekaran، 2005)

جدول رقم (9): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الثاني	**مقياس هوية الذات**	42	0.828

جدول رقم (10): تصحيح اداة الدراسة هوية الذات وفق مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	من1.80 – 2.59	من2.60– 3.39	3.40–4.19	أكثر من 4.20
الوزن النسبي	اقل من 36%	من36% الي51.9%	من 52% الي67.9%	من 68% عالي الي83.9%	أكبر من 84%

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن 1.80 تدل على وجود درجة منخفضة جداً من الموافقة على فقرات المجال ككل، أما المتوسطات التي تتراوح 1.80 – 2.59 فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة على فقرات المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح من 2.60– 3.39 فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة، والمتوسطات التي تتراوح 3.40–4.19 ، فهي تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة، أما ما يزيد عن 4.20 يدل على وجود درجة مرتفعة جدًا من الموافقة ، وذلك على سلم المقياس المستخدم المبين في الجدول رقم (10) .

❖ **ثالثا: مقياس الاغتراب النفسي/** تبنت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي إعداد هاني أبو عمرة .

- **وصف المقياس** / يتكون المقياس من (27) فقرة موزعة على أبعاد الاغتراب ككل .
- **صدق فقرات االمقياس:** تم التأكد من صدق فقرات المقياس بطريقتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الصدق الظاهري للأداة :**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على المشرف . لإبداء رأيه في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمتغير المراد قياسه .

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 50 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي.

جدول رقم (11) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول **(مقياس الاغتراب النفسي)** والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من 0.05 .

جدول رقم (11) : مقياس الاغتراب النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	.455	.000
.2	.758	.000
.3	.669	.000
.4	.644	.000
.5	.540	.000
.6	.574	.000
.7	.650	.000
.8	.590	.000
.9	.478	.000
.10	.569	.000
.11	.614	.000
.12	.433	.002
.13	.854	.000
.14	.590	.000
.15	.478	.000
.16	.569	.000
.17	.614	.000
.18	.433	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.19	.582	.000
.20	.473	.000
.21	.569	.000
.22	.713	.000
.23	.313	.027
.24	.850	.000
.25	.968	.000
.26	.779	.000
.27	.754	.000

❖ **ثبات فقرات المقياس Reliability:**

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في كل الأوقات (العساف، 1995: 430). وقد استخدم الباحث طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ لقياس ثبات المقياس .

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور وقد تم تصحيح م عاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة : معامل الثبات = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (12) أن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبيا لكافة محاور قائمة الاستقصاء مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث .

جدول رقم (12): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الثالث	**مقياس الاغتراب النفسي**	0.864	.927

- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين جدول رقم (13) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت (.766) مما يعطي طمأنينة اتجاه استخدام أداة الدراسة في عملية البحث (Sekaran، 2005)

جدول رقم (13): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الثالث	**مقياس الاغتراب النفسي**	27	0.866

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (14): تصحيح أداة الدراسة الاغتراب النفسي وفق مقياس ليكرت الثلاثي

المستوى	مرتفع	متوسط	ضعيف
الوسط الحسابي	أكبر من 2.35	2.34-1.67	أقل من 1.67
الوزن النسبي	أكثر من 78%	من 56% الي 78 %	اقل من 56 %

وهذا يعطي دلالة احصائية على أن الفقرات التي تقل عن 1.67 تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة على فقرات المجال ككل أما المتوسطات التي تتراوح بين " 2.34- 1.67 " فهي تدل على درجة متوسطة من الموافقة على فقرات المجال ككل أما من يزيد عن 2.35 فيدل على درجة مرتفعة من الموافقة على فقرات المجال ككل .

❖ **اجراءات الدراسة**

بعد وصول الباحثة إلى الصيغة النهائية للمقياس، قامت بتوزيعها على الطلبة في مدارس الثانوية العامة و أولياء أمورهم في محافظتين شمال غزة وغرب غزة . وبعد جمع المقاييس والتأكد من صلاحيتها تم تفريغها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS).

وبالتالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) Statistical Package for Social Science وفيما يلي مجموعة من **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:**

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، لتحليل سمات عينة الدراسة، وذلك بناء على نتائج برنامج (SPSS).
- اختبار ثبات أداة الدراسة ومصداقيتها من خلال معامل المصداقية (Reliability Coefficient) كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، إذ يمكن الاعتماد على نتائج البحث والاطمئنان إلى مصداقيتها عندما يزيد المعامل على النسبة المئوية (60%) .
- معاملات الإرتباط (Correlation Coefficient).
- المتوسط الحسابي (Mean).
- اختبار (One Sample T-Test) .
- اختبار التباين الاحادي (One Way Anova) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

- الاجابة على السؤال الاول.
- الاجابة على السؤال الثاني.
- الاجابة على السؤال الثالث.
- الاجابة على السؤال الرابع.
- الاجابة على السؤال الخامس.
- النتائج.
- التوصيات.
- المقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض النتائج ومناقشتها

❖ **المقدمة :**

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها والفرضيات المتعلقة بالدراسة والتي تهدف للتعرف على "التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة "، لذلك يضم هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة و اختبار الفرضيات ومناقشتها والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة .

❖ **المعالجات الإحصائية :**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل ال بيانات التي تم تجميعها، فقد تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S)) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا . ويوضح الجدول رقم (15) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور اكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلميه.

جدول رقم (15): اختبار التوزيع الطبيعي(1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	مقياس القيم	.979	.293
الثاني	مقياس هوية الذات	.886	.412
الثالث	مقياس الاغتراب النفسي	1.220	.102

❖ **عرض النتائج ومناقشاتها:**

بعد معالجة البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثة والتي استخدمت فيها (3) مقاييس ، تم الإجابة عن أسئلة الدارسة واختبار صحة الفرضيات ، والمتمثلة في الأسئلة الدراسية التالية:

1) ما مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة و أولياء أمورهم ؟
2) ما مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) ما مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟
4) ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ؟
5) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير الجنس ، المكان الجغرافي ، التخصص (علمي ،شرعي ،أدبي) ؟

❖ **الإجابة على السؤال الدراسي الأول :-**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الأول الذي ينص على " ما مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة و أولياء أمورهم؟

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الدلالة في مستويات القيم لدى طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم ، الجدول الرقم (16) يوضح مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة والجدول رقم (117) يوضح مستوى القيم لدى أولياء الامور ، يوضح الجدول رقم (16) مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة في كل الأ بعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأ خلاقي والبعد ا لسياسي والقيم ككل ، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد :

جدول رقم (16): مستوى القيم لدى طلبة الثانوية العامة في الأبعاد الاربعة

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	1.8625	.57970	%62.08	71.264	0.000
البعد الاجتماعي	1.9224	.45447	%64.08	93.826	0.000
البعد الاخلاقي	1.7375	.44623	%57.91	86.365	0.000
البعد السياسي	1.6040	.30422	%53.46	116.949	0.000
البعد القيم ككل	1.7816	.38090	%59.38	103.747	0.000

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقيم ككل كان بمتوسط حسابي (1.7816) بانحراف معياري (.38090) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (103.747)، وكانت مستوى الدلالة اقل من 0.05، مما يؤكد على أن مستوى القيم متوسط لدى طلبة الثانوية العامة وذلك من خلال الوزن النسبي الذي كان بدلالة (59.38%) ، أي أن طلبة الثانوية ظهر لديهم إ نتماء وتوجه قيمي متوسط مما يؤكد محافظة الطلبة على القيم على الابعاد الاربعة (الجمالية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية رغم المؤثرات والقيم المستحدثة عليه من الغرب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (17) مستوى القيم أولياء الأمور في كل الأ بعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والقيم ككل ، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم ، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد :

جدول رقم (17): مستوى القيم لدى أولياء الأمور في الأبعاد الأربعة

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	1.8327	.56183	%61.08	73.666	0.000
البعد الاجتماعي	1.8902	.43671	%63.00	97.746	0.000
البعد الاخلاقي	1.7065	.44581	%56.884	86.447	0.000
البعد السياسي	1.5895	.30840	%52.98	116.398	0.000
البعد القيم ككل	1.7547	.37060	%58.49	106.929	0.000

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد ككل كان (1.7547) بانحراف معياري(.37060) حيث كانت قيمة t المحسوبة تساوي (106.929)، وكانت مستوى الدلالة اقل من 0.05 ، مما يدلل على أن مستوى القيم كان لدى أولياء الامور على مستوى متوسط لدى أولياء الامور وذلك من خلال الوزن النسبي الذي كان بدلالة (58.49%) ، وهذا يعني أن أولياء أمور الطلبة لديهم قيم ومبادئ وانتماء قيمي أصيل استطاعوا الحفاظ عليه وتوجيهه نحو أبنائهم بإيجابية .

مما سبق نلاحظ أن مستوى القيم لدى الطلبة و أولياء أمورهم كان متوسط ويوجد فرق ضئيل جداً في مستوى القيم بينهم ولعل عدم وجود فرق عائد لكون الأ بناء في بهذه المرحلة في نفس المنظومة القيمية داخل أسرته وهذا يعود لما يتمتع به مجتمعنا الفلسطيني من خصائص طيبة وعادات أصيلة منبثقة عن منهج الاسلام الحنيف الذي يؤكد على أهمية الاقتداء بقيم الآباء والأجداد.

وتتشابه نتيجة الدراسة مع بعض الدراسات التي تتعلق بالقيم مثل دراسة(ابو عمرة ، 2013) التي أظهرت مستوى مرتفع من القيم وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (عبد الباري ، 2004) حيث أظهرت أن هناك وعيا بمفهوم العولمة الثقافية وأبعادها وبالتالي كانت سبب في استقرار القيم .

❖ **إجابة السؤال الثاني /**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الأول الذي ينص على " **ما مستوى التغير القيمي لدى طلبة الثانوية العامة و أولياء أمورهم**" ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى الدلالة في مستويات التغير القيمي بين طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم، يوضح الجدول رقم (18) التغير القيمي لدى طلبة الثانوية وأولياء الامور العامة في كل الأ بعاد الأربعة وهي البعد الجمالي والبعد الاجتماعي والبعد الأخلاقي والبعد السياسي والقيم ككل ، ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم ، باستخدام اختبار (t-test) للفروق بين متوسطات مجتمعين مستقلين .

جدول رقم (18) التغير القيمي

البعد للقيم	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البعد الجمالي	.02979	%0.02	.826	.409
البعد الاجتماعي	.03223	%0.03	1.144	.253
البعد الاخلاقي	.03093	%0.033	1.097	.273
البعد السياسي	.01935	%0.019	.747	.455
البعد القيم ككل	.02375	%0.025	1.131	.258

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة في التغير القيمي بين الأ بناء والآباء كانت أعلى من 0.05 مما يدلل على عدم وجود فروق بين الآ باء والأبناء وعليه فإنه التغير القيمي بين الآباء والأبناء ضعيف وغير جوهري حيث يتضح ذلك من خلال المتوسط العام للتغير القيمي حيث كان (0.02) ولعل عدم وجود تغير قيمي يعود لقيم مجتمعنا القوية واصراره على ثباتها وعدم تأثرها بأي عوامل دخيلة من شأنها احداث أي تغيير وذلك لاعتقاد أبناء مجتمعنا أن منظومة القيم هي جزء لا يتجزأ من ميراث شعبه الذي يحافظوا عليه جيل بعد جيل وكذلك هو شعور أبنائنا الطلبة بالفخر والاحترام اتجاه قيم آبائه ليقينه أنها تمثل تعاليم دينه الذي يؤكد على أن التمسك با لقيم الأصيلة هو الطريق نحو الرفعة والسؤدد .

وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع بعض الدراسات التي درست متغير التغير القيمي ومنها در اسة (لاروس واخرون ، 2010) التي أظهرت أن القيم لدى المجندين لم تتغير بشكل كبير عبر الزمن .

وكذلك تتفق مع دراسة (ستوكارد، 2013) التي أظهرت أنه لا توجد علاقة للتغيرات في الحياة على القيم حيث ذكرت الدراسة أن القيم تساعد على الصمود في وجه مجموعة من الظروف الصعبة في كثير من الاحيان .

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة (ادريانا ،2014) حيث أظهرت الدراسة أن هناك تغير في القيم حدث بين الاجيال الثلاث وخاصة في القيم الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاصة بالأسرة ، وتختلف أيضاً مع دراسة (سفيان ، 1999) حيث أظهرت أن هناك تغيراً ملحوظ على القيم حيث ارتفعت القيم النظرية والجمالية بينما انخفضت وتدنت القيم الاجتماعية والروحية ، وكذلك تختلف مع نتائج د راسة (ابراهيم ، 1987) التي أظهرت أن هناك تغير في القيم حدث في المجتمع المصري وهذا التغير تميز بشيوع القيم الايجابية.

❖ **السؤال الدراسي الثالث:-**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الثالث الذي ينص على" ما مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة" ؟

يوضح الجدول رقم (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات الموافقة على " **مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة** " ، ولمعرفة أن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى هوية الذات ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد .

جدول رقم (19): مستوى هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	المستوى	الترتيب
1 -	أنا شخص جذاب	4.16	.925	%83.2	0.000	عالي	21
2 -	أنا شخص غير مرتب	4.50	.809	%89.9	0.000	عالي جدا	2
3 -	أنا شخص مهذب	3.95	.585	%79.0	0.000	عالي	34
4 -	أنا شخص أمين	4.33	.578	%86.5	0.000	عالي جدا	11
5 -	أشعر بأنني بلا قيمة	4.05	.811	%81.0	0.000	عالي	27
6 -	أنا شخص لطيف	3.68	1.003	%73.6	0.000	عالي	41
7 -	لا أقول الصدق دائما	4.04	.996	%80.7	0.000	عالي	7
8 -	أنا شخص محبوب من قبل الجنس الاخر	4.39	.871	%87.7	0.000	عالي جدا	9
9 -	أشعر بأن أخلاقي دون المستوى المطلوب	3.77	.614	%75.4	0.000	عالي	39
10 -	أحب دائما أن أكون حسن المظهر	4.04	1.089	%80.8	0.000	عالي	28
11 -	أنا شخص غير محبوب من قبل اصدقائي	4.13	1.039	%82.6	0.000	عالي	22
12 -	أنا شخص مهم في نظر الجميع	4.62	.719	%92.3	0.000	عالي جدا	1
13 -	أشعر بأنني بحاجة الى تغيير مظهري	4.22	1.286	%84.4	0.000	عالي جدا	14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14 -	أنا شخص اجتماعي	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	6
15 -	أنا راضي عن نفسي	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	16
16 -	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الاخرين	4.04	.653	%80.7	0.000	عالي	31
17 -	أنا راضي عن شكلي الحالي	4.17	.565	%83.3	0.000	عالي	19
18 -	أنا مصدر سعادة للآخرين	3.87	.967	%77.4	0.000	عالي	35
19 -	أنا شخص ذكي	4.07	.784	%81.3	0.000	عالي	25
20 -	أتمنى لو أكون أكثر جاذبية عن الجنس الاخر	4.31	.798	%86.1	0.000	عالي جدا	12
21 -	دائما أنظر لنفسي باحتقار	4.60	.490	%92.0	0.000	عالي جدا	3
22 -	أشعر أني الان على ما يرام	4.37	.816	%87.3	0.000	عالي جدا	
23 -	الناس لا يعاملوني كما يجب	4.11	.871	%82.2	0.000	عالي	10
24 -	أنا راضي عن أسلوبي في معاملة الناس	3.80	1.089	%76.0	0.000	عالي	24
25 -	أحيانا أقوم بأعمال سيئة جدا	4.02	.863	%80.4	0.000	عالي	33
26 -	ينبغي أن أتكيف مع الاخرين	3.66	.994	%73.1	0.000	عالي	42
27 -	أنا شخص فاشل	3.80	1.079	%75.9	0.000	عالي	38
28 -	أرجع عن غلطي فورا عندما أحس بذلك	3.77	.614	%75.4	0.000	عالي	40
29 -	دائما أغير رأيي	4.04	1.089	%80.8	0.000	عالي	29
30 -	أشعر بأن الناس أفضل مني	4.13	1.039	%82.6	0.000	عالي	23
31 -	لست راض عن وضعي الحالي	4.62	.719	%92.3	0.000	عالي جدا	2
32 -	أنا شخص محبوب	4.22	1.286	%84.4	0.000	عالي	15
33 -	أنا شخص سيء	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	7
34 -	أتصرف في بعض المواقف بغباء	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	17
35 -	لا أستطيع التأقلم مع الاخرين بسهولة	4.04	.653	%80.7	0.000	عالي	35
36 -	أشعر بأنني لدي مواهب ولكن لا أحد يقدرها	4.17	.565	%83.3	0.000	عالي	20
37 -	أشعر باني مراقب من قبل الاخرين	3.87	.967	%77.4	0.000	عالي	36
38 -	دائما أتصرف بشكل صحيح (كما يجب)	4.07	.784	%81.3	0.000	عالي	26
39 -	أحاول دائما الهروب من مشاكلي	4.31	.798	%86.13	0.000	عالي جدا	13
40 -	أنا شخص مرح	4.60	.490	%92.03	0.000	عالي جدا	4
41 -	أنا شخص حقود	4.41	.665	%88.2	0.000	عالي جدا	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42 -	أشعر بالرضا عن أخلاقي و سلوكي	4.19	.790	%83.8	0.000	عالي	18
	الاستبانة ككل	4.1542	.36704	%83.0	0.000	عالي	

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لإستجابة أفراد العينة من الطلبة والطالبات كان بمتوسط حسابي (4.1542) وانحراف معياري (.36704) ووزن نسبي (83.0%) مما يدلل على أن هناك مستوى عالي من " هوية الذات " لدى الطلبة والطالبات ، ويتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أنا شخص مهم في نظر الجميع " حازت على الترتيب الأول ، والفقرة رقم (2) والتي تنص على " لست راض عن وضعي الحالي " حازت على الترتيب الثاني فيما حازت الفقرة رقم (26) على الترتيب الأ خير في الموافقة والتي تنص على " ينبغي أن أتكيف مع الاخرين "

بالرغم من أن هوية الذات لا زالت تتشكل في هذه المرحلة إلا أن الطلبة حازوا على مستوى مرتفع على مقياس هوية الذات ولعل ذلك عائد لكون المقياس طبق في فترة حظي فيها طلبة الثانوية العامة بالعديد من التدخلات النفسية والاجتماعية من قبل العديد من المؤسسات المحلية و العالمية التي نشطت بعد الحرب الأ خيرة على قطاع غزة مما انعكس ايجابياً على نظرة طلبة الثانوية العامة إل ى ذواتهم وفكرهم وخاصة أن الطلبة في هذه المرحلة يميلون الى تجميل الحقائق وتضخيمها .

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي تتعلق بهوية الذات مثل دراسة (ميوس ،2011) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من هوية الذات و أكدت أيضاً أن التدخلات المبكرة مع المراهقين قد تعزز تنمية ايجابية للذات .

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سيكا وكاناروا ، 2012) حيث كشفت أن المشاركين برز لديهم حالة من استقرار الهوية في جميع المجالات .

❖ **السؤال الدراسي الرابع :-**

وهنا سيتم الإجابة عن السؤال الدراسي الرابع الذي ينص على " ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة " ؟

حيث يوضح الجدول رقم (20) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات الموافقة على " الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة " ، ولمعرفة ان كانت هناك فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى الاغتراب النفسي ، باستخدام اختبار (one sample t-test) للفروق بين متوسطات مجتمع واحد .

جدول رقم (20)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	المستوى	الترتيب
1	أسعى جاهدا لتحقيق أهدافي بأي وسيلة	1.91	.761	%63.6	.000	متوسط	25
2	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة	2.51	.500	%83.6	0.000	مرتفع	3
3	أجد نفسي وحيدا	2.32	.656	%77.4	0.000	متوسط	6
4	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم	2.56	.775	%85.3	0.000	مرتفع	2
5	أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي	2.04	.682	%67.9	0.000	متوسط	19
6	أشعر بالعزلة و الضياع و الوحدة	1.94	.611	%64.7	0.000	متوسط	23
7	أشعر بأن الناس لديهم الاستعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم	2.17	.606	%72.4	0.000	متوسط	14
8	اؤمن بأن لا شيء يمكن الاعتماد عليه بشكل مطلق	2.50	.652	%83.4	0.000	مرتفع	5
9	أشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه	1.77	.629	%58.8	0.000	متوسط	27
10	أشعر بأني أفعل شيء غير مقبول للآخرين	2.08	.704	%69.4	0.000	متوسط	16
11	أشعر أني مراقب	2.21	.633	%73.5	0.000	متوسط	11
12	لا أعطي الصداقة الا لمن يطلبها	2.32	.664	%77.1	0.000	متوسط	7
13	أشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف	2.22	.715	%74.0	0.000	متوسط	9
14	أفشل دائما بتحقيق أهدافي	1.99	.708	%66.3	0.000	متوسط	20
15	أحب أن أحتفل بطريقتي دون أن يراني أحد	2.16	.825	%72.0	0.000	متوسط	15
16	أشعر بأنه لا أهمية للحياة	1.94	.838	%64.5	0.000	متوسط	24
17	أتمنى أن أكون وحيدا حتى مع وجود الاخرين	2.56	.775	%85.3	0.000	مرتفع	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	**أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدني**	2.04	.682	%67.9	0.000	متوسط	18
19	**أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بالعنف**	1.94	.611	%64.7	0.000	متوسط	22
20	أرفض ما يؤمن بـه المجتمع الذي أعيش فيه	2.17	.606	%72.4	0.000	متوسط	13
21	أشعر بأني متصلب الرأي و الأفكار	2.50	.652	%83.4	0.000	مرتفع	4
22	أشعر بالقلق و الاحباط عند ذهابي للمدرسة	1.77	.629	%58.8	0.000	متوسط	26
23	**أبتعد عن المشاركات المرحة و السارة**	2.08	.704	%69.4	0.000	متوسط	17
24	**أعتقد أنه لا يوجد نظام ثابت للسير عليه**	2.21	.633	%73.5	0.000	متوسط	12
25	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة	2.32	.664	%77.16	0.000	متوسط	8
26	أشعر بالحدة حتى و أنا مع الاخرين	2.22	.715	%74.05	0.000	متوسط	10
27	أرى أنه لا خير في مخالطة الناس	1.99	.708	%66.3	0.000	متوسط	21
الاستبانة ككل		2.1642	.26571	%72.13	0.000	متوسط	-

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة من الطلبة والطالبات كان بمتوسط حسابي (2.1642) وانحراف معياري (.26571) ووزن نسبي (72.13%) مما يدلل على أن هناك مستوى متوسط من " الاغتراب النفسي " لدى الطلبة والطالبات ، ويتضح من الجدول السابق ان الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أتمنى أن أكون وحيداً حتى مع وجود الاخرين " حازت على الترتيب الأول ، والفقرة رقم (4) والتي تنص على " أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم " حازت على الترتيب الثاني فيما حازت الفقرة رقم (9) على الترتيب الاخير في الموافقة والتي تنص على " أشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه "

ولعل الطلبة حصلوا على مستوى متوسط من الاغتراب بالرغم من تفاقم المشكلات والضغوط في هذه المرحلة بسبب انتشار ثقافة التسامي أو الانكار من أجل المضي قدماً لتحقيق النجاح والفضل يعود لما يتمتع به أبناءنا الطلبة من قيم ووعي ديني ساعدهم على التخفيف من الشعور بالعزلة والاغتراب .

وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي تتعلق بالاغتراب النفسي ومنها دراسة (أبو عمرة ، 2013) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من القيم مع وجود مستوى منخفض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الاغتراب النفسي ، وتتفق أيضاً مع من القيم مع وجود مستوى منخفض من الاغتراب النفسي ، وتتفق أيضاً مع دراسة (منصور ، 2008) في حصولهم على مستوى متوسط من الاغتراب وكذلك وجود علاقة بين مفهوم الذات والاغتراب النفسي .

وتختلف نتيجة الدراسة مع دراسة (عاصلة ، 2007) حيث أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفع من الاغتراب النفسي.

للتعرف على العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي سيتم مناقشة فرضيات الدراسة التالية وهي:

❖ **الفرضية الأولى :-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الأ ولى التي تنص على " **توجد علاقة طردية بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي** " حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي والجدول اسفله يوضح معاملات الارتباط :

جدول رقم (21) يبين معاملات الارتباط

المجال	التغير القيمي	مستوى الدلالة
هوية الذات	0.244*	.016
الاغتراب النفسي	0.182	.056

* دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معامل الارتباط 0.244 عند مستوى دلالة (0.016) أقل من مستوى دلالة (0.05) ، ولا يوجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير القيمي بين حيث كان مستوى الدلالة اكبر من 0.05 .

وحتى لو كانت هناك علاقة ضعيفة بين هوية الذات والتغير القيمي لربما يعود الى أنه لايوجد تغير قيمي ملحوظ وحتى هذا التغير القيمي البسيط ف إن له تأثيره المباشر على هوية الطلبة وشخصيتهم .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة في عدم وجود علاقة بين التغير القيمي وهوية الذات مع بعض الدراسات ومنها دراسة (سيرل واخرون ، 1991) حيث أظهرت أنه لا علاقة للتغير القيمي وبعض المتغيرات الاخرى كالتكيف النفسي و الاجتماعي والثقافي .

❖ **الفرضية الثانية : -**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الثانية التي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة الثانوية العامة وأولياء أمورهم** " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير الدور الاجتماعي ، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين ، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك :

الفرق في مستوى القيم حسب متغير الدور الاجتماعي جدول رقم: (22)

	الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الاول	الابن	492	1.8625	.57970	.826	.409
البعد الجمالي	الوالد	510	1.8327	.56183		
البعد الثاني	الابن	492	1.9224	.45447	1.145	.253
البعد الاجتماعي	الوالد	510	1.8902	.43671		
البعد الثالث	الابن	492	1.7375	.44623	1.097	.273
البعد الاخلاقي	الوالد	510	1.7065	.44581		
البعد الرابع	الابن	492	1.6040	.30422	.747	.455
البعد السياسي	الوالد	510	1.5895	.30840		
المقياس ككل	الابن	492	1.7816	.38090	1.131	.258
القيم ككل	الوالد	510	1.7547	.37060		

يبين الجدول رقم (22) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين الآ باء والأبناء في "مستوى القيم" وذلك في الابعاد الاربعة للمقياس والقيم ككل تعزى لمتغير الدور الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأنه لا يوجد اختلاف في أراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور الاجتماعي .

ولعل ذلك يعود إلى أن ما تفعله الأ زمات لا تحققه المعجزات حيث يظهر أن الأ سرة الفلسطينية تخرج من كل معاناة تتعرض لها أكثر صلابة وترابط في نسيجها القيمي والعقائدي عما كنا نلاحظه في الأيام الماضية وماكنا نشهده من تباعد فكري وقيمي كان يؤدي للصراع ولعل الحروب المتوالي في الأعوام السابقة ساعدت على وصول أبنائنا إلى مستوى قيمي ناضج نوعاً ما وتربة خصبة لاستقبال ما يغرسه الآ باء من قيم حميدة لمواجهة الضعف وال خوف من أجل التسامي على الآ لام والابتلاءات فلصبح لا فرق بين الآ باء والأبناء كلاهما قلباً واحداً في فكره وقيمه كل له دوره الذي يكمل الآخر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض الدراسات منها دراسة (ستو كارد ، 2013) التي أظهرت أنه لا توجد علاقة للتغيرات في الحياة على القيم حيث ذكرت الدراسةأن القيم تساعد على الصمود في وجه مجموعة واسعة من الظروف الصعبة في كثير من الاحيان .

❖ **السؤال الدراسي الخامس:**

وهنا سيتم الاجابة عن السؤال الدراسي الخامس الذي ينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم والاغتراب النفسي وهوية الذات بين طلبة الثانوي ة العامة تعزى لمتغير (الجنس – المنطقة الجغرافية – التخصص)** " ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية والتحقق من صحتها :

❖ **الفرضية الثالثة :-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** " تعزى لمتغير الجنس .

ولمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير الجنس ، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين ، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (23): يبين اختبار (ت) في مستوى القيم تعزى لمتغير الدور الجنس

الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	240	1.7625	.37938	-1.085	.278
انثى	252	1.7998	.38222		

يبين الجدول رقم (23) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين الطلاب والطالبات في " مستوى القيم " تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وهي غير دالة وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأنه لا يوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولعل ذلك يعود إلى زيادة الوعي الديني الملحوظ في الأعوام الأخيرة مما قلص الفروق المميزة بين الاناث والذكور في الامتيازات والحقوق مما انعكس على أبنائنا الطلبة ذكور واناث فلأصبح لا فرق فى قيمهم وتوجههم فالمنشأ واحد والغرس نفسه مما ساعد على تقارب مستوى القيم .

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (شارما ، 2013) حيث أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في القيم بين الفتيان والفتيات في الريف .

وتختلف نتيجة الدراسة هذه مع بعض الدراسات ومنها دراسة (سفيان ، **1999**) حيث أظهرت وجود فروق في القيم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في القيم النظرية والقيم الجمالية لصالح الإناث .

جدول (24): يبين اختبار (ت) في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس

الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	240	2.1599	.26463	-.344	.731
انثى	252	2.1682	.26721		

يبين الجدول رقم (24) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في " الاغتراب النفسي" تعزى لمتغير الدور الجنس حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأ نه لا يوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الجنس .

ولعل ذلك يعود لكون الطلبة مشتركين في خصائص مرحلة واحدة و إن اختلفت خصائصهم السيكلوجية الا أن في موضوع الاغتراب النفسي فنجد أن الظروف المحيطة والمؤثرة على الطلبة واحدة ومتشابهة خاصة ما عممه الإعلام من حملات توعوية لمحاربة الشعور بالاغتراب والعزلة لدى الإناث والذكور على السواء .

جدول (25): يبين اختبار (ت) في هوية الذات تعزى لمتغير الجنس

الدور الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	240	4.1508	.36739	-.202	.840
انثى	252	4.1575	.36741		

يبين الجدول (25) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في "هوية الذات" تعزى لمتغير الدور الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة النتيجة السابقة بأن لا يوجد اختلاف في أراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور الجنس .

ولعل ذلك لكون الخصوصية النفسية لهذه المرحلة متشابهة وكذلك كون الذكور والإناث من الطلبة تعرضوا لضغوط واحدة و لدعم نفسي وذاتي واحد في مرحلة واحدة كانت عامل مؤثر لارتفاع مستوى هوية ذاتية متقارب .

وتتفق نتيجة الدراسة هذه مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (ابو شريخ ، 2012) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الهوية يعزى لتغير الجنس .

وتختلف نتيجة الدراسة هذه مع بعض نتائج الدراسات مثل دراسة (ابو فارة ، 2010) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في توزيع أفراد العينة على حالات الهوية النفسية يعزى لمتغير الجنس ،وكذلك تختلف مع دراسة (خالد ، 2007) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق الهوية الذاتية على مقياس الهوية الذاتية ككل .

وتختلف نتيجة الدراسة ايضا مع دراسة (ديكاسترو ، 2012) حيث أظهرت وجود فروق في مستوى الهوية يعزى لمتغير الجنس .

❖ **الفرضية الرابعة:**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الرابعة التي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** " لمتغير التخصص (علمي – أدبي – شرعي)، لمعرفة إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في القيم، وهوية الذات، والاغتراب النفسي لعامل التخصص (علمي – أدبي – شرعي)، **قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق التي تعزى لمتغير التخصص، والجدول التالي يبين ذلك:**

جدول (26): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف الفروق بين طلبة الثانوية العامة في القيم تعزى لمتغير التخصص

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
مقياس القيم	بين المجموعات	1.607	5	.321	.510	.768
	داخل المجموعات	306.100	486	.630		
هوية	بين المجموعات	.016	2	.008	.058	.943

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذات	داخل المجموعات	66.132	489	.135		
الاغتراب النفسي	بين المجموعات	.129	2	.064	.911	.403
	داخل المجموعات	34.538	489	.071		

يبين الجدول(26) السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في " مقياس القيم ، الاغتراب النفسي وهوية الذات " تعزى لمتغير التخصص حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن لا يوجد اختلاف في اراء تقديرات عينة الدراسة في تعزى لمتغير التخصص .

وقد يعود ذلك بسبب اتباع نفس الفلسفة والاستراتيجية في التعامل مع جميع التخصصات من حيث المعاملة والانشطة المستخدمة كذلك فلسفة ا لاشخاص الذين يتعاملون مع نفس الأشخاص واحدة تقريبا ولكذلك تشابه المنهاج بالإضافة إلى أننا نعيش في مجتمع وا حد وثقافة ومستوى معيشي واحد تقريبلً .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (نوري ، 2012) حيث اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة في الهوية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي ، انساني) .

❖ **الفرضية الخامسة:-**

هنا سيتم مناقشة الفرضية الخامسة التي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** " تعزى لمتغير المكان الجغرافي.

ولمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في مستوى القيم يعزى لمتغير المكان الجغرافي ، باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (27): يبين اختبار (ت) في مستوى القيم تعزى لمتغير المكان الجغرافي

المنطقة الجغرافية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
شمال غزة	246	1.7816	.38129	.000	1.000
غرب غزة	246	1.7816	.38129		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (27) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ببين الطلاب والطالبات في "مستوى القيم" تعزى لمتغير المكان الجغرافي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن ه لا يوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة "تعزى لمتغير المكان الجغرافي .

جدول (28): يبين اختبار (ت) في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المكان الجغرافي

المنطقة الجغرافية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
شمال غزة	246	2.1617	.26640	-.209	.835
غرب غزة	246	2.1667	.26555		

يبين الجدول رقم (28) أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في "الاغتراب النفسي" تعزى لمتغير الدور المكان الجغرافي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن ه لا يوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير المكان الجغرافي.

وقد يعود ذلك لضيق المساحة الجغرافية لقطاع غزة وبالتالي لا يوجد اختلاف يذكر في منظومة قيمه ومشاعره فضغوطه في مستوى متقارب وسماته متشابهة وخاصة بين ابنائنا الطلبة حيث ساهم التقدم التكنولوجي في تواصلهم وبالتالي انتقال مشاعرهم وافكارهم الى بعضهم البعض .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات الاخرى ومنها دراسة (عاصلة ، 2007) حيث اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب تعزى للمكان الجغرافي.

جدول (29): يبين اختبار (ت) في هوية الذات تعزى لمتغير المكان الجغرافي

المنطقة الجغرافية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
شمال غزة	246	4.1609	.36442	.400	.689
غرب غزة	246	4.1476	.37027		

يبين الجدول (29) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في "هوية الذات" تعزى لمتغير المكان الجغرافي حيث كانت مستوى الدلالة أكثر من 0.05 ، وتفسر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة النتيجة السابقة بأن لا يوجد اختلاف في آراء تقديرات عينة الدراسة " تعزى لمتغير الدور المكان الجغرافي.

وهذا يبدوا عائد الى تقارب المساحة الجغرافية بكل خصائصها الفكرية والعقائدية وهذا يؤكد أن حصول الطلبة على مستوى هوية مرتفع على السواء بالرغم من اختلاف المكان الجغرافي كان بسبب لحمة هذا المكان ووحدته النفسية وكذلك بسبب تعرضه لنفس الضغوط الداخلية والخارجية تقريبا بالإضافة الى أن سمة هوية الذات الشخصية القوية اصبحت من س مات طلابنا ذكورا و إناث وذلك منهجا اتبعوه في التسامي والتعالي على ما يمر به مجتمعنا من آلام وويلات .

❖ أهم نتائج الدراسة:

1) وجود مستوى متوسط لدى طلبة الثانوية العامة للقيم حيث حاز على وزن نسبي (59.38%) في القيم فيما حاز مستوى القيم لدى أولياء الامور على مستوى "متوسط" حيث حاز وزن نسبي (58.49%) وكانت المستويات متقاربة بين الأبناء والآباء مما يدلل على عدم وجود اختلاف .
2) وجود تغير قيمي ضعيف وغير جوهري حيث بلغ المتوسط العام (002. 0) .
3) يوجد علاقة ضعيفة بين التغير القيمي وهوية الذات حيث كان معامل الارتباط 0.244 عند مستوى دلالة (0.016) أقل من مستوى دلالة (0.05) .
4) ولا يوجد علاقة بين الاغتراب النفسي والتغير ال قيمي بين حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05.
5) وجود مستوى عالي من " هوية الذات " لدى الطلبة والطالبات حيث حاز على وزن نسبي (83.0%)
6) وجود مستوى متوسط من " الاغتراب النفسي " لدى الطلبة والطالبات حيث حاز على وزن نسبي (72.13%)
7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآ باء والأبناء في " **مستوى القيم** " وذلك في الأبعاد الأربعة للمقياس والقيم ككل حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05
8) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فـي القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تعزى لمتغير **الجنس**
9) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من 0.05 تعزى لمتغير **المنطقة الجغرافية**
10) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة حيث كانت مستوى الد لالة أكبر من 0.05 تعزى لمتغير **(التخصص العلمي ،الأدبي ، الشرعي)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **تعقيب عام على نتائج الدراسة :**

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة لا يسعني الا أن أقف باحترام واجلال أمام هذا الشعب العظيم الذي ظل ثابتا أمام التغيرات العاصفة التي تمر بها بلادنا العربية وخاصة مجتمعنا الفلسطيني ، فبعد أن أظهرت نتائج الدراسة بأنه يوجد تغير قيمي بسيط بين الاباء والأبناء وذلك يعود الى القيم الأصيلة التي فطر عليها مجتمعنا والى المنظومة القيمية الفريدة بغارسيها ومعلميها من اباء ومعلمين وموجهين ومرشدين مخلصين لله والوطن يعملون معا للمحافظة على قيم هذا المجتمع الأصيل ضد أي تغير هدام أو غزو فكري دخيل من المجتم عات الغربية التي كانت ولازالت تسعى منذ قرون للإطاحة بقيم وثوابت المجتمعات الاسلامية واصابة الجسد المسلم بالوهن والعجز حتى تكون بلادنا وأبنائنا أداة فاعلة لتحقيق أطماعهم وأهدافهم ،وعلى الرغم من أن الغرب وظف كل إمكانياته من علوم وتكنولوجيا وموارد مادية وقوة عسكرية ظالمة وقمع فكري وحصار اقتصادي وثقافي جائر بحق أبناء شعبنا الفلسطيني بهدف زعزعة قيمهم ومبادئهم وتوجهاتهم واجهادهم وبث الفرقة والصراع داخل الأسرة الفلسطينية للنيل من جيل المستقبل وقتل العزة في نفوس أبنائه ولكن يفاجئ الغرب باستمرار بأن هذا الشعب وأبنائه جسد واحد و روح واحدة يحمي الجزء الكل والكل الجزء والسبب الذي عجزت عقولهم عن استيعابه هو تمسك المسلمين بكتاب الله وسنة نبيه بالآداب والقيم والتقاليد الأصيلة وهذا من أهم الأسباب التي ساعدت على بناء هوية متزنة وقوية لدى أبنائنا الطلبة كما أظهرت نتائج الدراسة فوجود مرجعية قيمية لدى الانسان تكسبه اعتزاز بالذات ووضوح للهوية فتظهر الشخصية القوية الصلبة التي تقدر على مواجهة الأزمات والصعوبات فكما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغير قيمي بسيط بين قيم الاباء والأبناء و محافظتهم على القيم الأصيلة وكذلك أظهرت مستوى مرتفع لهوية الذات وذلك لاعتزازهم بقيمهم وذاتهم مما ساعد كما أظهرت أيضا نتائج الدراسة على وجود مستوى متوسط وغير مرتفع من اغتراب الذات وذلك يعود الى أن طلبة الثانوية العامة الذين لديهم قيم أصيلة وهوية ذات واضحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوية لن يطوروا باذن الله أي مشاكل نفسية وسيكون لد يهم مستوى جيد من الصحة النفسية التي يسعى كل مجتمع صالح وقوي على نشرها بين أفراد مجتمعه والمحافظة عليها .

وعلى الرغم مما أظهرته الدراسة من نتائج رائعة فلا يمكن أن ننكر أن التغير موجود بوجود الانسان وهي سمة ايجابية اذا حرص الانسان على أن يبتعد عن أي تغير سلبي حتى ولو بدعوى الحضارية فلا تكون الحضارية سوى بالقيم الايجابية الأصيلة ،ولهذا فالمتأمل بين الحاضر والماضي نجد أنه حدثت العديد من التغيرات على بعض القيم الجميلة التي كانت تنتشر بيننا قبل عدة عقود وعلى سبيل المثال لو تابعنا العلاقات الاجتماعية قبل عشرين عام والقيم الجميلة التي كانت مغلفة بالحب والتعاون والمشاركة في الأفراح والأحزان حيث كان المجتمع كأسرة واحدة لا تهنأ أسرة بطعام أو شراب الا اذا تناوله الجميع ولا يرتاح بال شخص اذا كان جاره مهموم، كانت المحبة تسود وكان الحقد والحسد مرفوض وكان مستوى الصحة النفسي ة مرتفع ، و اليوم للأسف حدث تراجع شديد في هذه القيم الجميلة بدعوى أعباء الحياة وضغوطاتها التي جعلتنا نبتعد عن صلة أقرب الأقربين ،فما أحوجنا اليوم الى احياء هذه القيم الاجتماعية الأصيلة .

وكذلك أيضا على سبيل المثال لو نظرنا الى النظام الأسري في السابق لوجدن ا من الاحترام والتواصل والتقدير بين أفراد الاسرة القدر الكبير فلا غنى للفرد عن أفراد أسرته فهم مرجعيته وفخره ، واليوم بدعوى التقدم والاستقلال بدأ الأبناء بالابتعاد عن حضنهم الدافئ والتمرد على قيم الآباء والأجداد أملا منهم بتحقيق هويتهم متناسيين أن أباءهم ج زء من هويتهم واليوم على الرغم أنه حدث تغير ايجابي في أساليب التربية والتنشئة الحديثة التي تدعوا الى تفهم الأبناء واحتياجاتهم واحترام آرائهم نجد أن هذه القيم الايجابية الجديدة استغلها البعض استغلالا خاطئا للحض على الفرقة داخل الأسرة وهنا ما أحوجنا الى متابع ة أي قيم جديدة والتأكد من توجيهها ايجابيا وألا نأخذها على علاتها ،فهناك العديد من التغيرات التي تحدث في أثناء مسار ودورة حياتنا كالتغيرات التي حدثت على أشكال الاحتفال بالمناسبات ففي السابق كان تسودها البساطة والعشوائية والسرعة أحيانا واليوم نجد الاحتفالات أخذت طابعا مختلفا فهي مادية ومكلفة وتحتاج الى تخطيط وجهد وحتى المشاركة الوجدانية بها تغيرت واختلفت ، وكذلك المظاهر الخارجية والقيم الجمالية قبل عقود كان لها أسلوبها الخاص فالأزياء تتغير باختلاف الزمان والمكان ولكن يجب أن ننتبه الى أن الأزياء التي نقتنيها عليها أن تكون مناسبة لتعاليم ديننا الحنيف وقيمنا الأصيلة وحتى لو اختلف الزمان والمكان فالدين الاسلامي دين الحضارة والعالمية وهو يشجع على التطور و التغير البناء .

وفي الختام أرى أن التغير نعمة من الله بها علينا ليساعدنا على التأقلم والتكيف مع مستجدات الحياة ولكن هذا التغير يجب أن نتعامل معه بحرص وذكاء ولا ننسى أن الله سبحانه و تعالى قد سلحنا بأعظم سلاح قد ترجوه أعظم الأمم لأنه يضمن السلامة والرقي والسؤدد (كتاب الله وسنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حبيبه المصطفى) ،فهنيئا لكم أبناء المسلمين بهذه الرحمة والهبة الكريمة ،نحافظ عليها ونحميه ا بعقولنا ودمائنا وعزائمنا فاغتيال القيم هو اغتيال للأمم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **التوصيات:**

1. التركيز على دور الأسرة في غرس القيم وتوجيهها ايجابيا مع ما يتناسب من متغيرات العصر .
2. ضرورة الاهتمام بالجانب القيمي لدى الأبناء والاهتمام بأن يكون ذلك نابعاً من ذواتهم وعن قناعة وأن نحرص أن لا تكون قيم الأبناء ارضاء للوالدين والمجتمع بل يكون الهدف ارضاء الخالق .
3. تنشئة الأبناء ضمن حدود الواقع واشعارهم بما يحيط بهم من مؤثرات وعدم عزلهم حتى ينشؤا افراد أقوياء فاعلين في المجتمع .
4. تثقيف و توعية الطلبة بكل ما يطرأ على ثقافتنا وقيمنا من وفكر مستحدث كالعولمة مع تدريبهم على مواجهتها .
5. توصي الباحثة كافة المؤسسات بالاهتمام بطلبة الثانوية العامة والعمل على دعم هويتهم الذاتية وتعزيزها .
6. صياغة برامج ارشادية تهدف الى التخفيف من الاغتراب النفسي وغرس القيم الايجابية .
7. أن تهتم المؤسسات المختصة ككل بالصحة النفسية للطالب وأسرته والعمل على خلق آلية تواصل مستمرة بين الطلبة وأولياء أمورهم .

❖ **المقترحات:**

1 ضرورة إجراء دراسات تعني بالتغير القيمي داخل الأسرة الفلسطينية .
2 ضرورة إجراء دراسات تهتم بالتغير القيمي وربطه بمتغيرات أخرى .
3 إجراء دراسات مقارنة بين قيم عدة أجيال .
4 إجراء برامج إرشادية لتعزيز هوية الذات لدى طلبة الثانوية العامة .
5 إجراء برامج إرشادية للتخفيف من العزلة والاغتراب لدى الشباب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والمصادر

❖ **المصادر :**

1 -كلام الله جل و على ، **القران الكريم** العزيز الكريم .

❖ **المراجع العربية :**

1 -الصاحب، منتهى. (2011). **أنماط الشخصية .** عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى .

2 -الحربي ، فايزة . (2011) . **القيم في الفكر الغربي المعاصر و الاسلامي** .

3 -الجماعي ، صلاح الدين . (2009) . **الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي .** عمان : دار زهران .

4 -الراوي ، فؤاد . (2009) . **الفكر الاسلامي في مواجهة الفكر الغربي.** عمان : دار المأمون ، الطبعة الأولى .

5 -السلطان ، ابتسام . (2009) . **التطور الخلقي للمراهقين .** عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

6 -الشاذلي ، عبد الحميد . (2008) . **الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي .** مصر: أجيال للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى .

7 -الضامن ، منذر . (2005) . **علم نفس النمو و الطفولة و المراهقة .** الكويت : كتبة الفلاح للنشر ، الطبعة الأولى .

8 -**الشبكة الاسلامية** ، صراع الهويات و خصائص الهوية الاسلامية . (2004) .

9 -الجبالي ، حسني . (2003) . **علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق .** القاهرة : مكتبة الانجيلو المصرية .

10 -العيسوي ، عبد الرحمن . (2001). **الصحة النفسية .** الاسكندرية : دار منشأة المعارف .

11 -الحنفي ، عبد المنعم . (1995) . **الموسوعة النفسية في حياتنا اليومية .** القاهرة : كتبة مدبولي .

12 -الجولاني ، فادية . (1993) . **التغير الاجتماعي .** الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .

13 -خليفة ، عبد اللطيف . (1992) . **ارتقاء القيم .** الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأدب .

14 -الخريجي ، عبد الله . (1990) . **علم الاجتماع الديني** . المملكة العربية السعودية .

15 -الحسيني ، السيد و شكري ، علياء ، الجوهري ، محمد . (1984) . **دراسات في التنمية الاجتماعية .** القاهرة : دار المعارف ، الطبعة الخامسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16 -المليجي ، حلمي . (1982) . **علم النفس المعاصر** . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الرابعة .

17 -الدسوقي ، كمال . (1979) . **النمو التربوي للطفل و المراهق** . بيروت : دار النهضة .

18 -المومني ، محمد وطربية ، محمد . (2012) . الاضطراب النفسي و أثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل . **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات** ، عدد 28 .

19 -المطيري ، حاكم . (2009) . المحافظة على الهوية الاسلامية في ضوء السنة النبوية . **مجلة الشريعة** ، جامعة الكويت ، عدد 45 .

20 -العسيلي ، رجاء . (2006) . التغير القيمي و المعرفي و تأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني . جامعة القدس المفتوحة . **مجلة اتحاد الجامعات العربية** .

21 -الطراح، علي. (2005) . عولمة الاتصال و أثره في تشكيل الهوية الفلسطينية . **مجلة العلوم الانسانية** ، البحرين ، عدد 11.

22 -الضبع،ماهر. (2004) . دور الجامعات الفلسطينية في تشكيل الهوية الثقافية . **حوليات آداب عين شمس** ، م32 .

23 -المطوع ، محمد . (2002) . التغير القيمي و انعكاساته على أوضاع المرأة في مجتمع الامارات . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، م3 ، عدد 2 .

24 -المدهون ، محمد ، (2014) . **القيم التربوية المتضمنة في الايات الكونية و دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيزها لدى طلبتهم** . رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

25 -الزهراني ، عبد الله ، (2009) . **نموذج مقترح للتوافق بين القيم الشخصية و القيم التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي** . جامعة أم القرى بمكة المكرمة ،السعودية .

26 -المحمداوي ، حسن ، (2007) . **العلاقة بين الاغتراب و التوافق النفسي للجالية العراقية في السويد** . رسالة دكتوراه ، الأكاديمية العربية ، الدنمارك .

27 -السيد، ابراهيم، (2005) . **البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الإندونيسيون والماليزيين** . رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، مصر .

28 -العقيلي ، عماد ، (2004) . **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جماعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

29 -العسيلي ، رجاء ، (2002) . **دور الادارة الجامعية الفلسطينية في الضفة الغربية في مواجهة صراع القيم الناتج عن الاحتلال الاسرائيلي لدى طلبتها** . رسالة دكتوراه ، كلية التربية برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى الحكومية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30 -ابن منظور . **لسان العرب .** م5 ، بيروت : دار صادر للنشر .
31 -ابن منظور . **لسان العرب .** م6 ، بيروت : دار صادر للنشر .
32 -أبو حطب ، فؤاد . (1979) . **العلاقة بين أسلوب المعلم و درجة التوافق بين قيمه و قيم تلاميذه .** القاهرة : الهيئة المصرية للكتب ، م3 .
33 -اسليحات ، ملوح . (2014) . تصورات جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة . **مجلة العلوم التربوية** ، عدد 1 .
34 -اعليمات و عطية ، أبو الشيخ . (2013) . منهج مقترح لمقرر الثقافة الاسلامية لتعزيز الهوية الاسلامية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متطلبات العولمة . **مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، م 15 ، عدد 1 .
35 -أبو شريخ، شاهر. (2011) أثر المنظومة الجامعية في تشكيل الهوية الثقافية الاسلامية لدى طلبة مساق التربية الاسلامية و أساليب تدريسها في الجامعات الأردنية . **مجلة اتحاد الجامعة** ، العدد 57 .
36 -أبو عمرة ، هاني ، (2013) . **مستوى الالتزام الديني و القيم الاجتماعية و علاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة فلسطينية .** رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة .
37 -أبوشاويش ، أيمن(2011) . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة .** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
38 -أبو رحمة ، عماد الدين ، (2011) . **أثر عملية التسوية السياسية على عملية التسوية الفلسطينية .** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
39 -بركات ، حليم . (2006) . **المجتمع العربي المعاصر .**
40 -براهمة ، صونيا . (2009) . التغير القيمي قراءة في أبعاد المفهوم . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، العدد 8 .
41 -جابر ، جودة . (2004) . **علم النفس الاجتماعي .**
42 -جابر ، جابر . (1986) . **نظريات الشخصية .** القاهرة : دار النهضة العربية.
43 -حسن ، نازلي . (1980) . **الانسان و القيم في الشرق و الغرب .** القاهرة : مكتبة الانجيلو المصرية .
44 -حسن ، أحمد ، (2010) . **تحليل سيسيولوجيي لأزمة القيم الاخلاقية بين الشباب المصري .** كلية الآداب ، جامعة المنيا ، مصر .
45 -خليفة ، عبد اللطيف . (2003) . **دراسات سيكولوجية الاغتراب .** القاهرة : دار غريب للطباعة ، الجزء الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

46 -خليفة ، عبد اللطيف . (1992) . **ارتقاء القيم .** الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأدب .
47 -رغداء ، نفيسة . (2012) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق للقانطين بالمدينة الجامعية. **مجلة جامعة دمشق** ، العدد 3 .
48 -زهران ، حامد . (2004) . **ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب.** القاهرة : عالم الكتب للنشر و التوزيع .
49 -زهران ، حامد . (2003) . **علم النفس الاجتماعي .** القاهرة : عالم الكتب ، الطبعة الرابعة .
50 -زوريق ، قسطنطين . (1980) . **نحن و المستقبل .** عكا : مطبعة دار القبس العربي .
51 -زهران ، سناء ، (2002) . **فاعلية برنامج ارشاد صحة نفسي عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة .** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة ، دمياط .
52 -سفيان ، نبيل . (1999) . التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز في صنعاء . **مجلة الدراسات الاجتماعية** ، عدد 8 .
53 - شريم ، رغدة . (2007) . **سيكولوجية المراهقة .** عمان : دار المسيرة ، الطبعة الأولى .
54 -شفيق ، محمد . (2002) . **العلوم السلوكية .** الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث
55 -شحيمي، محمد . (1997) . **الارشاد النفسي التربوي الاجتماعي .** لبنان : دار الفكر للنشر .
56 -شحادة، أسماء، (2012) . **الاغتراب النفسي و علاقته با لدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة .** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
57 -صالح، نسيمة. (2011) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالتعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجما ناستك . **مجلة علوم التربية الرياضية** ، م4 ، عدد 3 .
58 -ضياء الدين، زاهر . (1996) . **القيم المتضمنة في العملية التربوية .** القاهرة : مؤسسة الخليج العربي .
59 - عبد المنعم، عفاف. (2010) . **الاغتراب النفسي مظاهره و محدداته بين النظرية و التطبيق .** الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
60 -عبد الرحمن ، محمد . (1998) . **دراسات في الصحة النفسية .** القاهرة : دار قباء للنشر ، الجزء الثاني .
61 -عبد المختار ، محمد . (1998) . **الاغتراب و التطرف نحو العنف .** القاهرة : دار غريب ، الطبعة الأخيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

62 -علي ، بشرى . (2008) . مظاهر الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية . **مجلة جامعة دمشق** ، م 24 ، عدد 1 .

63 -عبد الحافظ ، ايمان . (2004) . التغير القيمي لدى طلاب الجامعة . **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، عدد 54 .

64 -عقيلان ، علاء ، (2014) . **تصور مقترح لتطوير دور كلية الشرطة بغزة في تعزيز القيم الاسلامية لدى طلابها** . رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

65 -عاصلة ، جودت ، (2007) . **مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين بمحافظة عكا .** رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الأردنية .

66 -عسري ، عبير، (2004) . **علاقة تشكل الهوية بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي و العام لدى عينة من طالبات الثانوية العامة .** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

67 -عليان ، محمد و عسلية ، عزت ، (2004) . **الاتجاهات نحو التحديث و علاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى .** بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الأول ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

68 -عسلية ، عزت ، (2000) . **القيم و علاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة .** رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

69 -قطب ، سيد . (1980) . **خصائص التصور الاسلامي ومقوماته** : دار الشروق ، الطبعة الرابعة .

70 -قنصوة ، صلاح . (1989) . **نظرية القيم في الفكر المعاصر .** بيروت : دار التنوير للطباعة .

71 -كشيك ، منى . (2003) . **القيم الغائبة في الاعلام .** القاهرة : دار فرحة للنشر و التوزيع.

72 -محمد ، مصطفى و الفقي ، اسماعيل . (2007) . **البحث الاجرائي بين النظرية و التطبيق .** عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع .

73 -مراد ، بركات . (2006) . **الاغتراب بين ابن باجة و أبي حيان التوحيدي** .

74 -ميلار ، باتريشيا . (2005) . **نظريات النمو .** عمان : دار الفكر ، الطبعة الأولى .

75 -موسى ، رشاد و الدسوقي ، مديحة . (2000) . **المشكلات و الصحة النفسية .** القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة .

76 -ميلسون ، فرد . (2000) . **الشباب في مجتمع متغير .** الاسكندرية : دار الهدى للمطبوعات ، الطبعة الأولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

77 -محمد ، عبد الوهاب . (1999) . **مبادئ علم النفس بين النظرية و التطبيق .** القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، طبعة 25 .

78 -منصور ، عباس ، (2008) . **مستوى الاغتراب النفسي و علاقته بكل من التحصيل الدراسي و مفهوم الذات لدى طلبة مرحلة الثانوية في منطقة الناصرة .** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، عمان .

79 -مسلم، سعاد، (2006) . **التربية و أزمة الهوية لدى العرب في اسرائيل .** رسالة دكتوراه، جامعة عمان .

80 - نخلة ، أشرف. (2011). **العولمة وتأثيراتها على الأسرة .** الاسكندرية : دار الفكر الجامعي .

81 -نوري ، أحمد . (2012) . أزمة الهوية لدى المرحلة الاعدادية لدى جامعة الموصل . **مجلة البحوث التربوية و النفسية** ، عدد 31 .

82 -وسيلة ، بوعلي ، (2013) . **الصراع حول القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية** . دراسة استطلاعية على عينة من المراهقين ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **المراجع الأجنبية :**

Foreign References :

1. Hardy, Sam and Bean, DLLs, age, Joseph. (2014). Identity moral, social and ethical in adolescents. **Youth Magazine and cumbersome**.
2. Adriana. (2014). Changing social values across generations in the Mayan community of southern Mexico. **Journal of cultural psychology**, University and you will see, the United States of America.
3. Sharma, Sushma. (2013). Compared to the values of orientation among adolescents in rural and cultural spokesman study. **Basic research magazine**, m2, International Publishing House.
4. Satocard, Jean. (2013). Continuity and change in values in middle age. **Journal of Experimental Research on Ageing**, number 2, www.sctandfonline.com .
5. Ryan, Alison and Macara, Kara, Tim, Serna. (2013. Academic adapt to changes in the relationship of self through the transition to middle school. **Journal of Youth and Adolescence**, 42 m, number 9, link.springer.com .
6. Orozco, Diana and Sue Young, Kim, Chi. (2013). Cultural contradiction between parents and children and a sense of alienation. **Journal of Educational Psychology**, Psycnet.apa.org .
7. Meeus, Wim and holistic Mstra, Theo, William, Cote. (2013). The impact of early adolescence and Foreign behavioral problems of identity development in the mid and late adolescence. **Youth Magazine and adolescence**, m 42, number 1, springer.com .
8. Jimmy, Golan. (2012). Continuity and change in work values. **Journal of Professional Conduct**, number 2, www.scicncedirect.com .
9. Adriana. (2012). Developments in the traditional values and changing values between generations Mayan University students. **Research magazine for teenagers**, 27 m, Mitch Gan University, United States, jar-sagrebub.com .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. Akin, Marcel and that, Huff, Dhikastro, Van. (2012). The role of ethics and identity of adolescents in volunteer work. **Journal of Adolescence**, number 3 .
11. Tignes, Santha. (2012). Intervention in the urban alienation of young people Results from participating in school activities. **Journal of the American Research**, AD 49, aer.sagebub.com .
12. Sika, Majeryn and Kanaro, Seeker. (2012). **Identity formation link**. University of Milan, Italy: The National Library of print, www.ncbi.nih.gov/bub .
13. Jaron Land, Henrietta. (2011). Identity and volunteer work**. International Journal voluntary**, m 22, number 4.
14. Richard, Aaron. (2011). Parental alienation among college students. **American Journal for the treatment of the family**, number 5, www.tandfonline.com .
15. LaRose, Enos, Michelle. (2010). Values change between police recruits in Mexico between regulatory reform. **International Journal of Comparative Law and Applied Criminal Justice**, number 1, www.tanddfonline.com .
16. Klmstra, Theo. (2010). The formation of identity in adolescence change and stability. **Youth Magazine and adolescence**, www.ncbi.nih.gov.pm/artical .
17. Vasta, Anupama and Majobadi, Wi-committees. (2009). Alienation and emotional intelligence in adolescents. **Indian academic journal**, Applied Psychology, Banaras Hindu University.
18. Long, Janet Chen, Meng. (2007). **The effect of using the Internet to self-identity development of adolescents**. University of Rhode Island, China.
19. Full, Jennifer. (2007**). Adolescent identity and relationship with leisure lifestyle and motivation**. Doctoral thesis, University and Treoa, Canada.
20. Morrow, Susan and Mazlen, Dennis. (2004). Internet use and its relationship to the development of identity and social anxiety among young people. **Cambridge Journal of Australia**, m 21, number 2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. Neuss, Wim. (2002). Identity development in adolescence and its relationship Ballowadan and peers. **Journal of Adolescence**, www.idealibrary.com .
22. Sanderson, Julie and Jim, William. (2000). Guilt and alienation and the role of religious strain in suicide and depression. **Journal of Clinical Psychology**, 56 m number 12, online.library.wiley.com .
23. Water Man, Wilson. (1991). The identity of the ego and the study of family environment Tlazmih. **US National Library**, the University of Santa Clara .
24. Edward, and Colin Searle, and who knows. (1991). The impact of the change in the value of cultural identity and the psychological adjustment, social and cultural strangers. **International Journal of relations between cultures**, m 15, number 2, www.scincedirect.com .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين

الاسم	الجامعة	التخصص
د. محمد الحلو	الجامعة الاسلامية	علم نفس
د. عبد الفتاح الهمص	الجامعة الاسلامية	علم نفس
د. أسامة المزيني	الجامعة الاسلامية	علم نفس
د. جميل الطهراوي	الجامعة الاسلامية	علم نفس
د. أنور العبادسة	الجامعة الاسلامية	علم نفس
د. فضل أبو هين	جامعة الأقصى	علم نفس
د. درداح الشاعر	جامعة الأقصى	علم نفس
د.عايدة صالح	جامعة الأقصى	علم نفس
د. أسامة حمدونة	جامعة الأزهر	علم نفس
د. عبد العظيم المصدر	جامعة الأزهر	علم نفس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

مقياس القيم في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الدكتور الكريم /

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان التغير القيمي و علاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة .

وقد عرفت الباحثة مفهوم التغير القيمي كالتالي : وهو الفرق بين الآباء و الأبناء في الدرجة الحاصلين عليها على مقياس القيم من اعداد الباحثة .

لذا يرجى التكرم من حضرتكم بتحكيم أداة الدراسة التي تم اعدادها من قبل الباحثة بعد الاطلاع على العديد من المقاييس منها :

- مقياس القيم الفارقة (جابر ، 2005) .
- مقياس القيم الشخصية (العمري ، 2000) .
- مقياس القيم (السليحات ، 2014) .
- مقياس واقع القيم (صوكو ، 2009) .
- مقياس القيم الجمالية (البجاري ، 2012) .
- مقياس القيم (الهرت فرنون ، 1970) .
- مقياس صراع القيم (العسيلي ، 2002) .

هذه وقد اقتصرت أداة الدراسة على أربعة أبعاد وهي (القيم الجمالية ، القيم الاجتماعية ، القيم الأخلاقية ، القيم السياسية) وسوف يطبق المقياس على طلبة الثانوية العامة و ابائهم .

و لكم جزيل الشكر.

الباحثة / سناء عادل كباجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس القيم في صورته الأولية

أولا / القيم الجمالية : وتمثل اهتمام الفرد و ميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل و التوافق و التناسق الداخلي و الخارجي .

1	**عندما أتناول طعامي يهمني :** أ - تنظيم المائدة ☐ ب - أصناف الطعام ☐ ت - لا أهتم بشيء ☐	2	**الدراسة المحببة لي :** أ - الفن ☐ ب - الرياضيات ☐ ت - التاريخ ☐
3	**أفضل شراء الملابس :** أ - الجميلة و الأنيقة ☐ ب - الباهظة الثمن ☐ ت - رخيصة الثمن ☐	4	**عند زيارتي لمعرض أهتم بـ :** أ - الكتب القيمة ☐ ب - الاصدارات الجديدة ☐ ت - أسعار الكتب ☐
5	**أتحدث مع صديقي بصوت :** أ - هادئ ☐ ب - مرتفع ☐ ت - كما أحب ☐	6	**أعتقد أن جمال المظهر يعبر عن :** أ - جمال الانسان ☐ ب - سطحية الانسان ☐ ت - أمور أخرى ☐
7	**عندما أحضر احتفال أهتم بـ :** أ - جمال المكان ☐ ب - لعدد الحضور ☐ ت - لنوع الطعام ☐	8	**يعجبني أن أرى سيارة الأجرة :** أ - ذات لون جذاب ☐ ب - تحمل اشارة أجرة ☐ ت - كيفما تكون ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	**اذا كان لدي وقت فراغ أقضيه في :** أ - سماع الموسيقى ☐ ب - الجلوس في مقهى انترنت ☐ ت - النوم ☐	10	**عندما أشتري كتاب أهتم :** أ - بلون الكتاب و شكله ☐ ب - عنوان الكتاب ☐ ت - مؤلف الكتاب ☐
11	**عند رمي جاري الأوساخ بالشارع :** أ - أقوم بتنظيف الشارع ☐ ب - أنصحه بعدم رمي الأوساخ ☐ ت - لا أكترث لذلك ☐	12	**عندما أقرأ كتاب :** أ - يعجبني الأسلوب الأدبي ☐ ب - يعجبني محتواه ☐ ت - المهم القراءة ☐

ثانيا / القيم الاجتماعية : و تمثل اهتمام الفرد و ميله الى الاخرين و هي التي تعكس علاقته وتفاعله و تعاونه و ارتباطه بهم .

13	**أفضل أن تكون علاقتي مع جاري :** أ - مبنية على التعاون ☐ ب - محدودة و متحفظة ☐ ت - قائمة على المنفعة ☐	14	**عندما أقابل الناس** أ - أبادر بالتحية ☐ ب - أنتظر منهم السلام ☐ ت - لا أهتم بهم ☐
15	**عند دعوتي لمناسبة ما :** أ - أشارك بالمناسبة ☐ ب - أعتذر عن المشاركة ☐ ت - لا أهتم بالدعوة ☐	16	**عندما أرى شخص يدخن :** أ - أنصحه بترك التدخين ☐ ب - أنتقده لقيامه بالتدخين ☐ ت - أتركه و شأنه ☐
17	**عند اتخاذ قرار مهم :** أ - أستشير المقربين ☐ ب - أنفذه لاقتناعي به ☐ ت - لا أستشير أحد ☐	18	**أحب أن تكون علاقاتي :** أ - قائمة على المحبة ☐ ب - هامشية ☐ ت - قائمة على المصلحة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	**عندما أتحدث بالهاتف :** أ - أحرص على وقت المكالمة و نوعها ☐ ب - أتكلم بمواضيع عديدة ☐ ت - لا أهتم لوقت المكالمة و نوعها ☐	20	**عند حضور مجلس الكبار :** أ - أراعي آداب الحديث ☐ ب - أشاركهم الحديث ☐ ت - أتحدث دون استئذان ☐
21	**عندما أرى شخص يعاني من مشكلة :** أ - أساعده في حلها ☐ ب - أنشر المشكلة ☐ ت - لا اهتم لمشكلته ☐	22	**عندما تحتاجني عائلتي بأمر :** أ - أسرع في تلبية النداء ☐ ب - أنتظر حتى أنجز مهامي ☐ ت - لا أهتم للموضوع ☐
23	**عندما تسوء علاقتي مع أحد :** أ - أعالج الأمر بلباقة ☐ ب - أفشي أسراره ☐ ت - أبتعد عنه ☐	24	**عند القيام بمشروع ما :** أ - أهتم بالمصلحة العامة . ☐ ب - أهتم بالمصلحة الخاصة ☐ ت - لا أراعي المصلحة العامة ☐

ثالثا / <u>القيم الأخلاقية :</u> وهي تمثل مجموع الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الاسلامية و تجعلها قادرة على التفاعل و اصدار الأحكام وفق أعراف المجتمع .

25	**عندما اؤتمن على شيء :** أ - أحافظ عليه ☐ ب - أستخدمه ☐ ت - لا أبالي به ☐	26	**عندما يخطئ أحد في حقي :** أ - أسامحه ☐ ب - أعاتبه ☐ ت - لا أبالي به ☐
27	**عندما أرتبط بموعد :** أ - أحضر في الموعد ☐ ب - أحضر بعد الموعد ☐ ت - لا التزم بالموعد ☐	28	**عندما أطلب للشهادة :** أ - أقول الصدق ☐ ب - أشهد بما فيه مصلحتي ☐ ت - أمتنع عن الشهادة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	**عندما أشاهد برامج التلفاز أفضل :** أ - البرامج القيمة ☐ ب - أفلام العنف ☐ ت - لا أهتم لنوع البرنامج ☐	30	**عند القيام بزيارة لأقاربي :** أ - أطرق الباب و أنتظر ☐ ب - أطرق الباب و أدخل ☐ ت - لا أطرق الباب و أدخل ☐
31	**اذا لقيت من هو أقل مني مركزا :** أ - أبتسم اليه و أبادله التحية ☐ ب - أسلم عليه بترفع ☐ ت - أتجاهله ☐	32	**عند اختياري لملابسي :** أ - أختارها مناسبة لشخصية المسلم ☐ ب - أختارها حسب الموضة ☐ ت - أختارها لجودة نوعيتها ☐
33	**عندما أطلع على أسرار مهمة :** أ - أحفظ هذه الأسرار ☐ ب - أتحدث بها للمقربين ☐ ت - أفشيها لأرتاح ☐	34	**اذا انتقدني من هو أعلم مني :** أ - أتقبل النقد بصدر رحب ☐ ب - أتقبل النقد بضيق ☐ ت - لا أهتم لهذا النقد ☐
35	**عند ذكر شخص وهو غائب :** أ - أذكر محاسنه ☐ ب - أذكر محاسنه و عيوبه ☐ ت - أسخر و أستهزئ به ☐	36	**أتحلى بخلق المسلم عند تواجدي مع شخص من الجنس الاخر :** أ - أتحلى بخلق المسلم ☐ ب - أشجع الاختلاط لأنه تقدم ☐ ت - لا مانع عندي من الاختلاط ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا / <u>القيم السياسية</u> : و تمثل اهتمام الفرد و ميوله و نشاطه السياسي و مدى احترامه للسلطة و قدرته على حل المشكلات و تحمل المسؤوليات .

37	**عند مشاهدة التلفاز أفضل :** أ - البرامج الدينية ☐ ب - نشرة الأخبار ☐ ت - الأفلام ☐	38	**عند مناقشة موضوع سياسي :** أ - تكون لي أرائي و قناعاتي ☐ ب - أستمع للموضوع لأفهمه ☐ ت - لا أهتم بالاستماع ☐
39	**عند انتسابي لحزب سياسي :** أ - أحترم جميع الأحزاب ☐ ب - لا أحترم غير حزبي ☐ ت - أعادي الأحزاب الأخرى ☐	40	**الولاء و الانتماء للدين و الوطن :** أ - ضروري و الزامي ☐ ب - مطلوب ☐ ت - غير مهم ☐
41	**أعتقد أن أفضل نظام :** أ - الديمقراطي ☐ ب - الاشتراكي ☐ ت - الرأس مالي ☐	42	**عندما أتبنى توجه سياسي يكون :** أ - لشفافيته و مصداقيته ☐ ب - لقوته و دعمه المادي ☐ ت - لا يهمني على أي أساس ☐
43	**أعتقد أن السياسة اذا دخلت في شيء :** أ - زادته رونقا ☐ ب - دمرته و أفسدته ☐ ت - لم تؤثر في شيء ☐	44	**الهدف من انتمائي السياسي :** أ - الدفاع عن الدين و الوطن ☐ ب - كسب المال ☐ ت - تقليد الاخرين ☐
45	**أرى أن الدين في الثقافة السياسية يعتبر :** أ - ركن أساسي ☐ ب - ركن ثانوي ☐ ت - غير مهم ☐	46	**عند قيام مجموعة برفض قرار ظالم تتولى :** أ - قيادة الاحتجاج ☐ ب - المشاركة في الاحتجاج ☐ ت - التزام الصمت ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

47	أعتقد أن مسؤولية الفرد تكون أكثر نحو :	48	من وجهة نظري أن السياسيين :
	أ - المجتمع ككل ☐		أ - يهتموا بالدين و الوطن ☐
	ب - الأسرة ☐		ب - يهتموا بالمنفعة و المال ☐
	ت - نفسه ☐		ت - هم أبواق فارغة ☐

اعداد الباحثة / أ. سناء عادل كباجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

مقياس القيم في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، لهذا تضع الباحثة بين يديكم مقاييس الدراسة التي بعنوان (التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة) .

راجية منكم قراءة كل فقرة و اعطاء الرأي في كل عبارة حسب ما تشعر به و تميل اليه بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدراسة .

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات و الجمل التي تعبر عن قيم و أفكار و مبادئ و اتجاهات و مشاعر يؤمن بها البعض أو يرفضها .

أرجو قراءة كل من تلك العبارات و وضع اشارة (x) في المكان المناسب الذي يعبر عن اختيارك أو موقفك في كل منها .

أرجو التأكد من الاجابة على جميع العبارات دون استثناءات و لكم جزيل الشكر و التقدير ☺ .

الباحثة / سناء عادل ابراهيم كباجة

- الجنس : ذكر ○ أنثى ○
- مكان السكن : شمال غزة ○ غرب غزة ○
- الدور الاجتماعي : ابن ○ والد ○
- الفرع : العلمي ○ الأدبي ○ الشرعي ○

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس القيم / اعداد. سناء كباجة

1	**عندما أتناول طعامي يهمني :** ث - تنظيم المائدة ☐ ج - أصناف الطعام ☐ ح - لا أهتم بشيء ☐	2	**الدراسة المحببة لي :** ث - الفنون ☐ ج - الرياضيات ☐ ح - أخرى ☐
3	**أفضل شراء الملابس :** ث - الجميلة و الأنيقة ☐ ج - باهظة الثمن ☐ ح - رخيصة الثمن ☐	4	**عند زيارتي لمعرض أهتم بشراء :** ث - الكتب القيمة ☐ ج - الاصدارات الجديدة ☐ ح - أسعار الكتب ☐
5	**أتحدث مع صديقي بصوت :** ث - منخفض ☐ ج - مرتفع ☐ ح - كما أحب ☐	6	**أعتقد أن جمال المظهر يعبر عن :** ث - جمال الانسان ☐ ج - سطحية الانسان ☐ ح - أمور أخرى ☐
7	**عندما أحضر احتفال أهتم بـ :** ث - جمال المكان ☐ ج - عدد الحضور ☐ ح - نوع الطعام ☐	8	**يعجبني أن أرى سيارة الأجرة :** ث - ذات لون جذاب ☐ ج - تحمل اشارة أجرة ☐ ح - لا يهمني كيف تكون ☐
9	**اذا كان لدي وقت فراغ أقضيه في :** ث - سماع القران الكريم ☐ ج - الجلوس على الانترنت ☐ ح - أي عمل اخر ☐	10	**عندما أشتري كتاب أهتم :** ث - بلون الكتاب و شكله ☐ ج - عنوان الكتاب ☐ ح - مؤلف الكتاب ☐
11	**عند رمي جاري الأوساخ بالشارع :** ث - أقوم بتنظيف الشارع ☐ ج - أنصحه بعدم رمي الأوساخ ☐ ح - لا أكترث لذلك ☐	12	**عندما أقرأ كتاب :** ث - يعجبني الأسلوب الأدبي ☐ ج - يعجبني محتوى الأفكار ☐ ح - المهم القراءة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	**أفضل أن تكون علاقتي مع جاري :** ث - مبنية على التعاون ☐ ج - محدودة و متحفظة ☐ ح - قائمة على المنفعة ☐	14	**عندما أقابل الناس** ث - أبادر بالتحية ☐ ج - أنتظر منهم التحية ☐ ح - لا أهتم بهم ☐
15	**عند دعوتي لمناسبة ما :** ث - أشارك بالمناسبة ☐ ج - أعتذر عن المشاركة ☐ ح - لا أهتم بالدعوة ☐	16	**عندما أرى شخص يدخن :** ث - أنصحه بترك التدخين ☐ ج - أنتقده لقيامه بالتدخين ☐ ح - أتركه و شأنه ☐
17	**عند اتخاذ قرار مهم :** ث - أستشير المقربين ☐ ج - أنفذه لاقتناعي به ☐ ح - لا أستشير أحد ☐	18	**أحب أن تكون علاقاتي :** ث - قائمة على المحبة ☐ ج - هامشية ☐ ح - قائمة على المصلحة ☐
19	**عندما أتحدث بالهاتف :** ث - أحرص على وقت المكالمات و نوعها ☐ ج - أتكلم في مواضيع متعددة ☐ ح - لا أهتم لوقت المكالمات و نوعها ☐	20	**عند حضور مجلس الكبار :** ث - أراعي آداب الحديث ☐ ج - أشاركهم الحديث ☐ ح - أتحدث دون استئذان ☐
21	**عندما أرى شخص يعاني من مشكلة :** ث - أساعده في حلها ☐ ج - أنشر المشكلة ☐ ح - لا اهتم لمشكلته ☐	22	**عندما تحتاجني عائلتي بأمر :** ث - أسرع في تنفيذ الأمر ☐ ج - أنتظر حتى أنجز مهامي ☐ ح - لا أهتم للموضوع ☐
23	**عندما تسوء علاقتي مع أحد :** ث - أعالج الأمر بلباقة ☐ ج - أفشي أسراره ☐ ح - أبتعد عنه ☐	24	**عند القيام بمشروع ما :** ث - أوازن بين العامة و الخاصة ☐ ج - أهتم بالمصلحة العامة ☐ ح - أهتم بالمصلحة الخاصة ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25	**عندما اؤتمن على شيء :** ث - أحافظ عليه ☐ ج - أستخدمه ☐ ح - لا أبالي به ☐	26	**عندما يخطئ أحد في حقي :** ث - أسامحه ☐ ج - أعاتبه ☐ ح - لا أبالي به ☐
27	**عندما أرتبط بموعد :** ث - أحضر في الموعد ☐ ج - أحضر بعد الموعد ☐ ح - لا التزم بالموعد ☐	28	**عندما أطلب للشهادة :** ث - أقول الصدق ☐ ج - أشهد بما فيه مصلحتي ☐ ح - أمتنع عن الشهادة ☐
29	**عندما أشاهد برامج التلفاز أفضل :** ث - البرامج الدينية ☐ ج - أفلام العنف ☐ ح - لا أهتم لنوع البرنامج ☐	30	**عند القيام بزيارة لأقاربي :** ث - أطرق الباب و أنتظر ☐ ج - أطرق الباب و أدخل ☐ ح - لا أطرق الباب و أدخل ☐
31	**اذا لقيت من هو أقل مني مركزا :** ث - أبتسم اليه و أبادله التحية ☐ ج - أسلم عليه بترفع ☐ ح - أتجاهله ☐	32	**عند اختياري لملابسي :** ث - أختارها مناسبة لشخصية المسلم ☐ ج - أختارها حسب الموضة ☐ ح - أختارها لجودة نوعيتها ☐
33	**عندما أطلع على أسرار مهمة :** ث - أحفظ هذه الأسرار ☐ ج - أتحدث بها للمقربين ☐ ح - أفشيها لأرتاح ☐	34	**اذا انتقدني من هو أعلم مني :** ث - أتقبل النقد بصدر رحب ☐ ج - أتقبل النقد بضيق ☐ ح - لا أهتم لهذا النقد ☐
35	**عند ذكر شخص وهو غائب :** ث - أذكر محاسنه ☐ ج - أذكر محاسنه و عيوبه ☐ ح - أسخر منه و أستهزئ به ☐	36	**عند تواجدي مع شخص من الجنس الاخر :** ث - أتحلى بخلق المسلم ☐ ج - أشجع الاختلاط لأنه تقدم ☐ ح - لا مانع عندي من الاختلاط ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37	**عند مشاهدة التلفاز أفضل :** ث - البرامج الدينية ☐ ج - نشرة الأخبار ☐ ح - الأفلام ☐	38	**عند مناقشة موضوع سياسي :** ث - تكون لي أرائي و قناعاتي ☐ ج - أستمع للموضوع لأفهمه ☐ ح - لا أهتم بالموضوع ☐
39	**عند انتسابي لحزب سياسي :** ث - أحترم جميع الأحزاب ☐ ج - لا أحترم غير حزبي ☐ ح - أعادي الأحزاب الأخرى ☐	40	**الولاء و الانتماء للدين و الوطن :** ث - ضروري ☐ ج - مطلوب ☐ ح - غير مهم ☐
41	**أعتقد أن أفضل نظام سياسي النظام :** ث - الديمقراطي ☐ ج - الاشتراكي ☐ ح - الرأس مالي ☐	42	**عندما أتبنى اتجاه سياسي يكون :** ث - لشفافيته و مصداقيته ☐ ج - لقوته و دعمه المادي ☐ ح - لا تهمني مبادئه ☐
43	**أعتقد أن السياسة اذا دخلت في شيء :** ث - زادته رونقا ☐ ج - دمرته و أفسدته ☐ ح - لم تؤثر في شيء ☐	44	**الهدف من انتمائي السياسي :** ث - الدفاع عن الدين و الوطن ☐ ج - كسب المال ☐ ح - تقليد الاخرين ☐
45	**أرى أن الدين في الثقافة السياسية يعتبر :** ث - ركن أساسي ☐ ج - ركن ثانوي ☐ ح - غير مهم ☐	46	**عند قيام مجموعة برفض قرار ظالم أتولى :** ث - قيادة الاحتجاج ☐ ج - المشاركة في الاحتجاج ☐ ح - التزام الصمت ☐
47	**أعتقد أن مسؤولية الفرد تكون أكثر نحو :** ث - المجتمع ككل ☐ ج - الأسرة ☐ ح - نفسه ☐	48	**من وجهة نظري أن السياسيين :** ث - يهتموا بالدين و الوطن ☐ ج - يهتموا بالمنفعة و المال ☐ ح - هم أبواق فارغة ☐

إعداد الباحثة / أ. سناء عادل كباجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)
مقياس هوية الذات / إعداد. لبنى الوحيدي

الرقم	العبارة	بالتأكيد نعم	نعم	لست متأكد	لا	بالتأكيد لا
1	أنا شخص جذاب					
2	أنا شخص غير مرتب					
3	أنا شخص مهذب					
4	أنا شخص أمين					
5	أشعر بأنني بلا قيمة					
6	أنا شخص لطيف					
7	لا أقول الصدق دائما					
8	أنا شخص محبوب من قبل الجنس الاخر					
9	أشعر بأن أخلاقي دون المستوى المطلوب					
10	أحب دائما أن أكون حسن المظهر					
11	أنا شخص غير محبوب من قبل اصدقائي					
12	أنا شخص مهم في نظر الجميع					
13	أشعر بأنني بحاجة الى تغيير مظهري					
14	أنا شخص اجتماعي					
15	أنا راضي عن نفسي					
16	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الاخرين					
17	أنا راضي عن شكلي الحالي					
18	أنا مصدر سعادة للآخرين					
19	أنا شخص ذكي					
20	أتمنى لو أكون أكثر جاذبية عن الجنس الاخر					
21	دائما أنظر لنفسي باحتقار					
22	أشعر أني الان على ما يرام					
23	الناس لا يعاملوني كما يجب					
24	أنا راضي عن أسلوبي في معاملة الناس					
25	أحيانا أقوم بأعمال سيئة جدا					
26	ينبغي أن أتكيف مع الاخرين					
27	أنا شخص فاشل					
28	أرجع عن غلطي فورا عندما أحس بذلك					
29	دائما أغير رأيي					
30	أشعر بأن الناس أفضل مني					
31	لست راض عن وضعي الحالي					
32	أنا شخص محبوب					
33	أنا شخص سيء					
34	أتصرف في بعض المواقف بغباء					
35	لا أستطيع التأقلم مع الاخرين بسهولة					
36	أشعر بأنني لدي مواهب ولكن لا أحد يقدرها					
37	أشعر باني مراقب من قبل الاخرين					
38	دائما أتصرف بشكل صحيح (كما يجب)					
39	أحاول دائما الهروب من مشاكلي					
40	أنا شخص مرح					
41	أنا شخص حقود					
42	أشعر بالرضا عن أخلاقي و سلوكي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

مقياس الاغتراب النفسي/ إعداد. هاني أبو عمرة

الرقم	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أسعى جاهدا لتحقيق أهدافي بأي وسيلة			
2	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة			
3	أجد نفسي وحيدا			
4	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم			
5	أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي			
6	أشعر بالعزلة و الضياع و الوحدة			
7	أشعر بأن الناس لديهم الاستعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم			
8	اؤمن بأن لا شيء يمكن الاعتماد عليه بشكل مطلق			
9	أشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه			
10	أشعر بأني أفعل شيء غير مقبول للآخرين			
11	أشعر أني مراقب			
12	لا أعطي الصداقة الا لمن يطلبها			
13	أشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف			
14	أفشل دائما بتحقيق أهدافي			
15	أحب أن أحتفل بطريقتي دون أن يراني أحد			
16	أشعر بأنه لا أهمية للحياة			
17	أتمنى أن أكون وحيدا حتى مع وجود الاخرين			
18	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدني			
19	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بالعنف			
20	أرفض ما يؤمن به المجتمع الذي أعيش فيه			
21	أشعر بأني متصلب الرأي و الأفكار			
22	أشعر بالقلق و الاحباط عند ذهابي للمدرسة			
23	أبتعد عن المشاركات المرحة و السارة			
24	أعتقد انه لا يوجد نظام ثابت للسير عليه			
25	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة			
26	أشعر بالوحدة حتى و أنا مع الاخرين			
27	أرى أنه لا خير في مخالطة الناس			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

تسهيل مهمة الباحثة

خطاب الجامعة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2015/03/17

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم بمساعدة الطالبة/ **سناء عادل ابراهيم كباجة**، برقم جامعي **220100138** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **علم النفس – إرشاد نفسي** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان:

التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

تسهيل مهمة الباحثة

وزارة التربية و التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (١١١٣)
التاريخ: 2015/3/19
الموافق: 28 جمادي الاولى، 1436هـ

السيد/ مدير التربية والتعليم – غرب غزة المحترم
السيد/ مدير التربية والتعليم – شمال غزة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ سناء عادل إبراهيم كباجة والتي تجري بحثاً بعنوان :

" التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص علم نفس– إرشاد نفسي، في تطبيق أدوات البحث على عينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية المحترم.
- الملف.

Abeer Al-Ashqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641298 –2641297–08 فاكس(08–2641292)
E-mail: info@mohe.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

تسهيل مهمة الباحثة

مديرية غرب غزة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ: 19/ 3/ 2015م
الموافق: 28 جماد أول 1436هـ

2012 عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمون،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ **سناء عادل إبراهيم كباجة**، والتي تجري بحثاً بعنوان:

" **التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية تخصص **علم نفس – إرشاد نفسي** ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم
أ. محمود أمين مطر

19/3/2015

Abu Moaz

West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest

غرب غزة – هاتف : (2865209 ، 9708 2829206 +) فاكس (9708 2865300 +)
Email: dirwest@mohe.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (9)

تسهيل مهمة الباحثة

مديرية شمال غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education\ North Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم : م ت ش غ / 9 / 21
التاريخ: 19/ 03/ 2015 م
الموافق: الخميس، 28 جمادي الأولي 1436 هـ

السادة/ مدراء المدارس الثانوية ومديراتها المحترمون،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحثة: **سناء عادل إبراهيم كباجة** والتي تجري بحثاً بعنوان:

" **التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة** "

في تطبيق أدوات الدراسة في مدرستكم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** تخصص **علم نفس – إرشاد نفسي** من **كلية التربية بالجامعة الاسلامية** ، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

19/3

محمود سلمان أبو كصيرة
مدير التربية والتعليم

نعيم أمين خضر
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

19/3

North Gaza - Tel (08-2479871) Fax (08- 2472550) شمال غزة - هاتف (08 -2479871) فاكس (08 –2472550)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Islamic University

Faculty / Graduate Studies

Department Psychology

The change of value system and its relation with self-identity and psycho alienation among high school students

Prepared by/

Sana'a Adel Kabajah

Supervised by/

Sana'a Abo Dagga

Submitted in partial fulfillment of the requirements for the master degree of psychology from the faculty of education of the Islamic University of Gaza

2015

Gaza – Palestine

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com